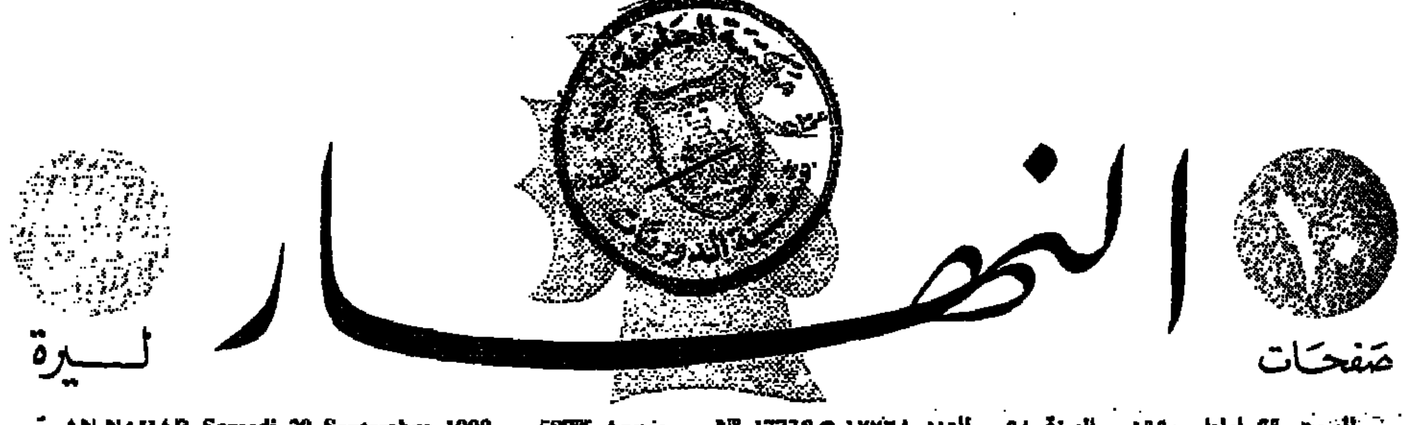


١٠ صفحات · ٥٠٠ ليرة

السبت ٢٩ ايلول ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٣٨ ● AN-NAHAR Samedi 29 Septembre 1990 — 58ème Année — N° 17738

الحكم مرتاح إلى نجاح إقفال المعابر و"خطوات مهمة" في الأيام المقبلة

عون أسف لدور الجيش: من يصمد أكثر يربح

ينصرف الحكم في عطلة نهاية الاسبوع الى تقويم نتائج خطوة اقفال المعابر المؤدية الى مناطق سيطرة الرئيس العماد ميشال عون والتي نفذتها ظهر امس وحدات من الجيش، تمهيدا لخطوات جديدة مطلع الاسبوع المقبل.

واوضحت اوساط الحكم ان اهتمامه في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة كان منصبا على تجنيب اللبنانيين معركة باهظة الكلفة، وانه كان بالغ الارتياح الى نجاح خطوة الانتشار واقفال المعابر التي نفذها نحو عشرة الاف جندي والتي تعتبر من اضخم العمليات التي قامت بها المؤسسة العسكرية، خصوصا انها تمت دونما عثرة او خطأ.

وابرزت اهمية تنفيذ هذه الخطوة في مناطق سيطرة "القوات اللبنانية" من دون اية عراقيل، فضلا عن نجاحها في سائر المناطق التي تمتد على رقعة جغرافية واسعة بين الساحل واعالي الجبل وسط قوى سياسية مختلفة.

وكررت ان فترة الحصار لن تطول اختصارا لمعاناة المواطنين، لكن انهاء العملية سلميا رهن بتسليم العماد عون بحق الشرعية في تسلم المقدرات في المناطق التي يسيطر عليها، والا فان الشرعية ماضية قدما في بسط نفوذها ايا تكن التضحيات والنتائج.

ونفت هذه الاوساط ما تردد عن احتمال تطور حال الحصار الى منع العبور حتى للمشاة لان ذلك سيعود بأفدح الاضرار على المدنيين. وقالت ان تقدير الحكم لقوة عون العسكرية يشير الى انها باتت محدودة وانه لا بد مع اشتداد الحصار من ان يعيد النظر في حساباته.

اقفال المعابر

وكانت وحدات الجيش، التي استكملت ليل الخميس - الجمعة انتشارها على المعابر المؤدية الى المناطق الخاضعة لسيطرة العماد عون، قد منعت ابتداء من ظهر امس عبور السيارات الى داخل هذه المناطق باستثناء سيارات النواب والديبلوماسيين واللجنة الدولية للصليب الاحمر، فيما استمر الخروج منها متاحا للجميع. ولم توضع اي قيود على انتقال المشاة في الاتجاهين.

وكانت عناصر الجيش نبهت العابرين بسياراتهم منذ الصباح الى ان المعابر ستقفل ظهرا.

وصرح وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور "ان الغاية من هذه التدابير محصورة باسقاط حال التمرد واعادة توحيد المؤسسة العسكرية وتسلم السلطة الشرعية مواقعها المغتصبة (...) وهي حريصة على ان تستخدم وسائل الضغط السلمية الى اقصى درجاتها كي تتفادى اراقة نقطة دم واحدة (...) وهي على ثقة ان عملية توحيد المؤسسة العسكرية قد بدأت وان الايام المقبلة ستشهد خطوات مهمة على هذا الصعيد، وان ساعة اسقاط معزقلي اعادة وحدة البلاد والدولة قد دقت".

وقال رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اثر اجتماعه بعد الظهر مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي "ان جميع القرارات المطلوبة الان هي القرارات الصعبة، ذلك ان القرارات السهلة لا مكان لها في حل الازمة".

ونقل زائرون لدمشق عن المسؤولين السوريين ان سوريا تدعم الشرعية اللبنانية مئة بالمئة في كل الخطوات التي تتخذها. ورجح هؤلاء احتمالات المواجهة العسكرية اذا لم تظهر في الافق بشائر حلحلة سياسية.

برقيات عون

في المقابل وجه العماد عون برقيات الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار والى رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة والى مجلس الامن يشرح فيها "المعاناة الانسانية التي ستنجم عن سياسة الحصار التي فرضتها

- التتمة في الصفحة ٨ -



معبر المتحف بعد اقفاله الا للمشاة. (سامي عياد)



جندي على معبر الصالومي يدقق في اوراق احد العابرين. وبدت صورة للرئيس الهراوي. (ابرهيم الطويل)



جنديان على معبر نهر الكلب قبل الاقفال. (اميل عيد)

بوش أكد دعمه لأمير الكويت

الخمس الكبرى تدعو إلى إنسحاب العراق وتنشيط محادثات السلام في المنطقة

استقبل الرئيس الاميركي جورج بوش امس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في لقاء ابرز اصرار الولايات المتحدة وتصميمها على مساعدته في استعادة حكم بلاده، فيما جددت الدول الخمس الكبرى دعوتها العراق الى سحب قواته من الكويت حلا لازمة الخليج في بيان لافت تطرق في الوقت نفسه الى ضرورة ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط... وتنفيذ اتفاق الطائف.

ولان العراق لن يجد هدفا استراتيجيا وعسكريا افضل منها يحول به اي حرب محتملة عن نطاقها السببي المباشر، ولانها هي لم تن عن الدعوة الى اطاحة نظامه بصرف النظر عن معطيات الازمة، بادرت واشنطن باعلان تعمدها الدفاع عن اسرائيل في مواجهة اي هجوم عراقي، تداركا على الارجح لاي خطوة اسرائيلية خارج المسار الاميركي المصمم لازمة الخليج، وسط تخوفات سوفياتية من حرب عالمية تئد الانفراج الدولي الوليد قبل ان يلتئم جرحه في الخاصرة الشرقية.

واصدرت الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن بيانا مشتركا اعتبرت فيه ان انسحاب القوات العراقية من الكويت يتيح "اعادة السيادة الكاملة للكويت في ظل سلطات حكومتها الشرعية". وجاء هذا البيان على اثر غداء عمل اقامه الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لوزراء الخارجية الاميركي والسوفياتي والبريطاني والفرنسي والصيني على هامش الدورة الـ٤٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وطالب البيان ايضا العراق بـ"اطلاق جميع الرهائن المحتجزة في العراق والكويت والسماح بسفر جميع الرعايا الاجانب الذين يرغبون في ذلك، واحترام حصانة السلك الديبلوماسي وعدم انتهاك المقرات الديبلوماسية في الكويت".

ودعا "كل الدول الى التطبيق الحرفي للقرارات المناسبة لمجلس الامن".

وتطرق الوزراء في بيانهم الى مشكلة الشرق الاوسط فأبدوا "قلقهم العميق

- التتمة في الصفحة ٨ -



الرئيس جورج بوش وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في حديقة البيت الابيض امس. (رويتر تيليفوتو)

طوفان جديد من النازحين إلى الأردن

واشنطن تحجب عن بغداد أسماء مواطنيها ولندن لضمان إمدادات الأغذية إلى الأجانب

بدا امس ان تنصل العراق من تهديدات تتناول الديبلوماسيين الغربيين، لم ينجح في تهدئة واشنطن التي اعتبرت ان فرض التقنين الغذائي على الاجانب في بغداد سيكون "مصدر قلق بالغ" بالنسبة الى الولايات المتحدة.

وفي السياق نفسه، اعلنت بريطانيا انه يتعين على العراق ضمان وصول امدادات الاغذية الى الاجانب. وقد استدعي السفير العراقي الى مقر وزارة الخارجية في لندن للحصول على تفسير لاعلان بغداد وقف حصص الاغذية للرعايا الاجانب اعتبارا من الاثنين المقبل.

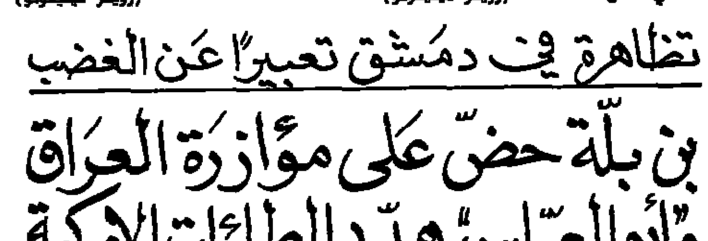
من جهة اخرى، افاد الناطق باسم مكتب تنسيق عمليات الاغاثة للامم المتحدة في حالات الكوارث في جنيف، ان عدد اللاجئين في مخيمات الاردن ارتفع على نحو "يثير القلق" من ٢٤ الفا الاربعاء الى اكثر من ٤٢ الفا الخميس. لكن المنظمات الانسانية في عمان اعتبرت ان الاردن "قادر تماما" على مواجهة الزيادة في عدد النازحين من الكويت والعراق، كون المخيمات التي اقيمت على اراضيه تستوعب اكثر من ٩٠ الف نازح.

● في واشنطن قالت الادارة الاميركية ان تأكيدات العراق ان الديبلوماسيين الغربيين لن يشنقوا لايوائهم مواطنيهم في سفاراتهم، لن تقنع واشنطن بالافصاح عن اسماء هؤلاء المواطنين كما طلبت منكرة عراقية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر: "نحن نرفض المذكرة، ولن نكشف الاسماء (...) ولن يجعلنا التوضيح نستجيب للمذكرة".

وكانت المذكرة العراقية التي سلمت الى

- التتمة في الصفحة ٨ -



الرئيس الجزائري سابقا احمد بن بلة في مؤتمره الصحافي امس. (رويتر تيليفوتو)

متظاهرون كويتيون في احد شوارع دمشق امس. (رويتر تيليفوتو)

تظاهرة في دمشق تعبيراً عن الغضب

بن بلّة حضّ على مؤازرة العراق و"أبو العبّاس" هدّد الطائرات الاميركية

حض الرئيس الجزائري سابقا احمد بن بلة العرب على مؤازرة العراق ومنع الغرب من سحق العالم الثالث.

ووصف، في اول مؤتمر صحافي يعقده في الجزائر منذ اطاحه انقلاب قبل ٢٥ سنة، ازمة الخليج بأنها المحطة الاخيرة للعالم الثالث. وكان الزعيم الجزائري المعارض واحد ابطال حرب التحرير الجزائرية وصل اول من امس من برشلونة بعد نفيه، ليستقبله في ميناء الجزائر العاصمة الالاف من مؤيديه.

وقال بن بلة (٧٣ عاما) امس في قاعة مزدحمة في فندق "اوراسي" الفخم الذي افتتحه عقب توليه رئاسة الجمهورية عام ١٩٦٢، ان ازمة الخليج هي اخطر الازمات

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاتحاد السوفياتي والبحرين أقاما علاقات ديبلوماسية

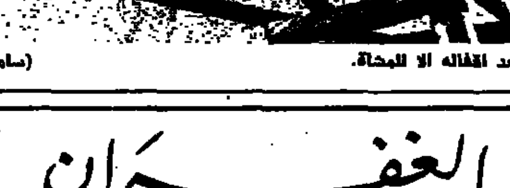


وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه - الى اليسار - يتحدث الى نظيره البحراني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة - الى اليمين - في اجتماعهما في مقر البعثة السوفياتية في نيويورك امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن مسؤول في البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة في نيويورك، ان الاتحاد السوفياتي اقام امس علاقات ديبلوماسية مع البحرين، الدولة الوحيدة في منطقة الخليج التي لم تكن لموسكو علاقات رسمية معها.

وكانت موسكو عاودت العلاقات

- التتمة في الصفحة ٨ -



الغفران

بقلم المطران جورج خضر

القديسون الاحياء بسبب نور فيهم يكشف لهم كل شيء يقولون لك خطاياك. لا يحكمون فيك كما لا يحكمون في انفسهم ولا يضربونك توا كالواعظ الغاضب انما يعريك الضياء الذي يتنزل عليك منهم فتنهض من كبوة لان النهوض لم يكن فيك قرارا لكنه تلاشي ظلماتك اذا اغتسلت بنهر من بلور. لعل الكنيسة كلها في هذا فقط ان يسلم منك ما اودعه الله فيك اذا انت ابصرته وان تحاك خيوطك الضوئية بخيوط للآخرين ضوئية. منه تجتاز معا القباحات فترمى.

هذا ليس قراءة المؤرخين فانهم يرون الى الاسباب التي تأتي بالحوادث بما فيها تلك التي احاطت بتحديد عقيدة. عند ذلك السؤال الذي يطرح نفسه هو كيف تكون عقيدة قولة نهائية تدخلت السياسة في اظهارها ودخل الكيد في حبكها وكأنك مضطر الى الاعتقاد ان الحقيقة نفسها تظهر في تاريخ الناس بدءا من الله ولكن مرورا بالناس ايضا. وتظلم العقول وتتأجج القلوب بغضا وتلحظ بعد مئات من السنين ان ما تقوله مقوليا هو ما يقوله الآخر بقالب آخر واذا بكما كنيسة واحدة بقولتين. لم كل هذا الاتلاف ولماذا اهرقت دماء زكية كان غدر اصحابها الطاهرين انهم اخلصوا لآبائهم فاذا بكم في معسكر واحد وانتم لا تعلمون وشهود لقضية واحدة واحدكم مات ضد الآخر واستحب لنفسه ما لم تستحبه انت وظنك خصما وما كنت بخصم. هذا ما يراه اليوم في جنيف حيث اكتب الارثوذكسيون المسمون روما بالعامية والارثوذكسيون الشرقيون القدامى اعني بهم السريان والاقباط والارمن والاحباش والهنود. هنا يطرح السؤال: من هو اخي؟ ويسطع امامك ان من قتله ذووك قديما هو اخوك وما كنت بذلك عليما.

وما يحدث في الحياة بالاستقلال عن هذا المثل انك تصطدم باخيك لانه قال شيئا آخر واذا اشتد الخلاف الفكري او تباعد الموقفان يسبب من اخلاص تظن السوء في اخيك وتذهب الى انه يريد لك الاذى او انه تفاك من قلبه ليقبع هو فيه وقد وضعه الله فينا لنتسع. هنا اود ان اقول ان اسم يسوع معناه في العبرانية ان "الله يسع" وما ترجموها "الله مخلص" الا لأن الخلاص عندهم هو السعة ذلك لان الله يتخذك ولدا بسبب من سعة فيه او بسبب من رحم الهية رحيب مؤهلة لاحتضان الخليقة كلها.

- التتمة في الصفحة ٤ -

الموقف هذا النهار
سوريا مصممة وحلفاء لها منزعجون

بعض حلفاء سوريا اللبنانيين الذين اشتغلوا منذ اشهر على خط بعبدا ـ دمشق من اجل ترتيب العلاقة بين العماد ميشال عون وسوريا وتاليا من اجل تسوية الوضع اللبناني وفقا لاتفاق الطائف ولكن بطريقة تحفظ له موقعه داخل الصف المسيحي ومن ثم اللبناني، يبدو منزعجا هذه الايام. وانزعاجه يعود الى تأكده من قرب حسم الوضع الشاذ في الشرقية ولكن على حساب عون. وذلك يعني في مفهومه ان الحسم سيكون على نحو غير مباشر لمصلحة خصوم "الجنرال" من القيادات المسيحية الفاعلة وفي مقدمها "القوات اللبنانية". ومعروف العداء المستحكم بين هذا البعض من حلفاء سوريا و"القوات" ذو الجذور القديمة والجديدة في آن. والانزعاج ليس من الحسم طبعا ولكن من نتائجه كما هو من العماد عون ومن سلبيته سواء العفوية او المقصودة التي احبطت كل المساعي التي بذلها هذا البعض من حلفاء سوريا والتي فوتت عليه او ستفوت فرصة محاصرة عدوها اللدود، اي "القوات" من داخل المنطقة المسيحية والجمهور المسيحي.

وقد عبر احد هؤلاء الحلفاء عن الانزعاج هذا في موقف رسمي اصدره قبل يومين اعتبر فيه "الغاء التمرد في الشرقية غير كاف لان هناك حالات اخطر". وابرز هذه الحالات "القوات اللبنانية" التي شكك في مواقفها وفي صدق التزامها تعهداتها ومواقفها الايجابية من اتفاق الطائف ومن مسيرة السلام او التسوية.

هل تتجاوب سوريا مع مواقف هؤلاء الحلفاء ام تستمر في دعم الشرعية اللبنانية المصرة على الغاء التمرد وفي تقديم المساندة السياسية والمعنوية والعسكرية المباشرة اليها للنجاح في ازالة هذا التمرد في مدة قصيرة بدأت امس؟

القريبون من دمشق يقولون ان العماد عون هو الذي لا يزال حتى الان يستثني نفسه من التسوية ويقف عقبة في وجهها. وهو الذي يناور ويماطل ويستغل عداء حلفاء سوريا او بعضهم لـ"القوات اللبنانية" للحصول منهم ومنها على موقف عملي يؤدي الى ضربها والى سيطرته على المنطقة الشرقية بكاملها وتاليا الى الهيمنة على قرار الشرعية الدستورية وتحديدا على رموزها المسيحية. ويقولون ان "القوات" اظهرت في المفاوضات غير المباشرة ثم المباشرة في مرحلة لاحقة التي جرت مع سوريا مرونة فائقة والتزاما واضحا لامرين هما اتفاق الطائف والشرعية الدستورية وحرصا على ان لا تكون العلاقة الطيبة مع دمشق المطلوبة بجدية على حساب الشرعية او على حساب عائلة او اكثر من العائلات اللبنانية.

طبعا، يستدرك هؤلاء لم تصل المفاوضات بين سوريا و"القوات" الى نتيجة نهائية وحاسمة الامر الذي يستلزم حذرا في تقويمها. لكنها لا تزال مستمرة ويجب اعطاؤها الفرصة لا الانطلاق من عداوات قديمة ومن ممارسات سابقة ومواقف مسبقة لاجهاضها.

ونجاح المفاوضات هذه وتاليا التوصل الى علاقة جيدة وثابتة بين "القوات" وسوريا لن يكونا، يؤكد القريبون، على حساب حلفاء سوريا وعقائدهم ومواقفهم السياسية ومنطلقاتهم الايديولوجية. فالقيادة السياسية السورية حريصة على ان يرافق التقدم في المفاوضات مع "القوات" بدء الحوار بينها (اي "القوات") وبين حلفاء سوريا. وفي هذا الاطار بدأ حوار او استكشاف لحوار بين حركة "امل" و"القوات" كذلك بدأ شيء مماثل مع منظمة حزب البعث التي يشغل السيد عبدالله الامين منصب امينها العام. وفي الاطار نفسه اعرب الحزب التقدمي الاشتراكي عن ضرورة قيام حوار مع "جعجع وعون" وغيرهما في بيان اخير له. وفيه ايضا، يؤكد القريبون من دمشق، ستجرى، اذا لم تكن بدأت، محاولات سورية جدية للتوفيق بين "القوات" وألد اعدائها او على الاقل للتعايش وهم الرئيس السابق سليمان فرنجيه وحفيده سليمان الذي يتزعم تنظيم "المردة" الشمالي والحزب السوري القومي الاجتماعي ولاسيما جناح الطوارىء فيه والسيد ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية".

هل الموقف السوري هذا ناجم عن حرص على الشرعية اللبنانية ام عن اعتبارات اخرى تمسها مباشرة؟

هو ناجم عن حرص على الشرعية، يجيب العارفون، وعلى مصالح سوريا في آن. والاثنتان ليستا متناقضتين في هذه المرحلة خلافا للسابق عندما كان التناقض يؤدي بطبيعة الحال الى تجاهل الشرعية او على الاقل الى تقليص الاهتمام بمصالحها. فالشرعية تعرف ان فشلها الان وبعد عشرة اشهر من استتبابها في تسلم البلد وفي ازالة التمرد سيفرض عليها الرحيل او على الاقل سيضعفها بحيث لن تقوم لها قائمة بعد ذلك.

وسوريا تعرف ان فشل الشرعية وعدم مبادرتها بمساعدتها تلافيا للفشل ستتحمل مسؤوليته معنويا امام المجتمع العربي والمجتمع الدولي. فضلا عن ان الفشل هذه المرة سيمسها مباشرة مصالح ووجودا في لبنان وربما مصالح اقليمية. وهذا الكلام، يتابع العارفون، ليس تنظيرا ولا تهويلا. فالفشل وتاليا امتناع سوريا عن المساعدة الفعلية سيمكن المتضررين من الشرعية والطائف ومن سوريا ودورها اللبناني من التحالف على قاعدة تلاقي المصالح وهم كثر منهم العماد عون ومنهم الاصوليون ومنهم احزاب محلية وحركات ومنهم فلسطينيو منظمة التحرير الذين "نظفوا" مخيماتهم الجنوبية من خصومهم والذين سيحكمون سيطرتهم على مدينة صيدا قريبا بـ"تنظيفها" من الخصوم انفسهم وان استلزم ذلك اللجوء الى القوة. وطبيعي ان يهدد ذلك اقليم الخروب مستقبلا. وان يهدد ايضا بعض التحالفات السورية في لبنان. وطبيعي ان يدفع الفشل نفسه الى "تطبيع" للوضع في الشرقية بحيث تعود موحدة في صيغة معينة على قاعدة العداء لسوريا او على الاقل الخصام معها. وفي اي حال ستكون الايام المقبلة الدليل القاطع على كل شيء. والتطورات المرتقبة خلالها ستحدد مسار الامور في لبنان الى امد طويل.

سركيس نعوم

بعدما انتقلت السلطة الاجرائية الى مجلس الوزراء بموجب التعديل الدستوري

اتصالات بعيدة عن الاضواء لتأليف حكومة وفاقية تواجه عقدة توزيع الحصص واختيار الحقائب

الحكومة التي اعلن الرئيس الهراوي العزم على تأليفها لتضم الجميع، بدأت الاتصالات بين الاطراف المعنيين للاتفاق على تحديد عدد اعضائها والقيادات التي ستشارك فيها، وكذلك الاتفاق على توزيع الحقائب.

وتجرى هذه الاتصالات بعيدا عن الاضواء بحيث يتفق على تأليف الحكومة الموعودة قبل ان تستقيل الحكومة الحالية وذلك تحاشيا للدخول في ازمة وزارية مستعصية.

وترى الاوساط السياسية والنيابية والحزبية، ان تأليف الحكومة يكتسب هذه المرة اهمية خاصة بعدما صار قانون التعديلات الدستورية نافذا، وبات مجلس الوزراء، بموجب هذا القانون، هو السلطة الاجرائية التي تضع السياسة العامة للدولة في كل المجالات، وتعد مشاريع القوانين والمراسيم وتتخذ القرارات اللازمة لتطبيقها وتسهر على تنفيذ القوانين والانظمة وتشرف على اعمال اجهزة الدولة من ادارات ومؤسسات مدنية وعسكرية وامنية بلا استثناء، وهي السلطة التي تخضع لها القوات المسلحة.

وبعدما فقد رئيس الجمهورية السلطة الاجرائية التي كانت منوطة به وكان الوزراء مجرد معاونين له، بات مجلس الوزراء الذي انتقلت اليه هذه السلطة، مؤسسة مستقلة لها اهميتها في ادارة شؤون البلاد وتحمل المسؤولية امام الشعب وممثليه.

ولم يعد لرئيس الجمهورية حق تحديد مواعيد جلسات مجلس الوزراء، ولا اعداد جدول اعمالها، ولا تأجيلها اذا ما اضطر الى التغيب، بل صار من حق رئيس الحكومة ان يترأس هذه الجلسات في غيابه وفي المواعيد التي يحددها ويكتفي باطلاع رئيس الجمهورية على هذه المواعيد وعلى جدول الاعمال الذي تعده رئاسة مجلس الوزراء.

صارت له اهميته

وتقول الاوساط نفسها ان اختيار الوزراء في الحكومة الجديدة صارت له اهميته، بعدما باتت القرارات، في حال تعذر التوافق، تتخذ باكثرية الحضور وبموافقة ثلثي اعضاء مجلس الوزراء في المواضيع الاساسية، وليس لرئيس الجمهورية حق التصويت اذا ما تعادلت الاصوات.

ولاختيار الوزراء اهمية ايضا لان النصاب القانوني لانعقاد مجلس الوزراء يكتمل بحضور ثلثي اعضائه، لذا فان في استطاعة ثلث عدد اعضاء الحكومة، اذا ما تضامنوا، تعطيل نصاب الجلسات بتغيبهم عن كل جلسة، لسبب من الاسباب.

وانتقال السلطة الاجرائية الى مجلس الوزراء يجعل لتوزيع الحقائب الوزارية، فضلا عن اختيار الوزراء، اهمية ايضا، لان هذا المجلس سيقرر بموجب التعديلات الدستورية مشاريع الخطط الانمائية الشاملة والطويلة المدى، وتعيين موظفي الفئة الاولى وما يعادلها، واعادة النظر في التقسيم الاداري، وحل مجلس النواب، وتعديل قانون الانتخاب، وملء المقاعد النيابية الخالية والمحدثة بالتعيين، ومشروع قانون الجنسية وقوانين الاحوال الشخصية، وبت اقالة الوزراء عند طرح طلب لذلك.

ونظرا الى اهمية السلطة الاجرائية التي نيطت بمجلس الوزراء، فان كل طرف فاعل يحاول ان تكون له حصة الاسد من الوزراء لكي يكون له دوره المؤثر والمرجع في اتخاذ القرارات وان يكون الوزراء الذين يتم اختيارهم لهم وزنهم ومكانتهم، لا ان يكونوا من "حواضر البيت".

عملية صعبة ومعقدة

وهذا ما يجعل البحث في تأليف حكومة وفاق وطني تضم الجميع عملية صعبة ومعقدة، ويواجه تأليفها كثيرا من الاشكالات والعراقيل. فالرئيس الهراوي، وقد فقد بعض الصلاحيات التي كان يتمتع بها بموجب التعديلات الدستورية، يحرص، لتعويض ذلك، على ان تكون له اكثرية في مجلس الوزراء. ورئيس الحكومة الذي لم يعد مدينا لرئيس الجمهورية بتكليفه تأليف الحكومة بل للغالبية النيابية التي تسفر عنها الاستشارات الملزمة، سيحرص على ارضاء هذه الغالبية في اختيار اعضاء حكومته، ويدخل في تنافس مع رئيس الجمهورية على اعطاء لون معين للحكومة. خصوصا ان التعديلات الدستورية تنص على ان مرسوم تأليف الحكومة يصدر بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء، ولم تلحظ ما يجب عمله، في حال عدم حصول هذا الاتفاق، والى متى يمكن ان يستمر الرئيس المكلف في محاولاته تأليف حكومة ولا يعتذر.

من جهة اخرى، ان رئيس المجلس الذي ينتخب لمدة اربع سنوات، يصير له دور فاعل في التأثير على مجرى الامور، لانه لم يعد في وضع غير مستقر، كما من قبل، عندما كان مضطرا كل سنة، مع نهاية ولايته، الى استرضاء المقامات العليا والنواب لكسب تأييدهم لتجديد ولايته. اما وقد اصبحت ولايته مستقرة مدة اربع سنوات، فلا يعود في حاجة الى القيام بعملية استرضاء كل سنة بل يصير حرا وغير مقيد في القيام بالدور الذي تمليه عليه مصلحة البلاد العليا وتجاوز اي مصلحة خاصة. وهو من هذا الموقع، يستطيع ان يكون له تأثيره داخل المجلس النيابي وحتى داخل الحكومة وتصير الارادة النيابية هي الاقوى في تقرير الامور ولكن، كما قال الرئيس الحسيني، وضعت لها ضوابط ولم يعد هناك احد خارج القانون بعد صدور قانون محاكمة الرؤساء والوزراء وانشاء مجلس دستوري يراقب دستورية القوانين. "وعادت آلية الحكم الى المفهوم الاساسي للحكم الديموقراطي البرلماني بمعنى ان هناك خطي دفاع: الاول هو الحكومة والثاني هو رئيس الجمهورية، وان كل الخلل كان عندما دمجنا في الممارسة خط الدفاع الاول وخط الدفاع الثاني".

خلاف على الحصص والحقائب

ولم يعرف بعد ما اذا كان في الامكان تأليف حكومة وفاق وطني قبل موعد انتخاب رئيس المجلس او بعد انتخابه لكي يساهم في تذليل الصعوبات التي تعترض ذلك، فيكون انتخابه وتأليف الحكومة قد تما بموجب التعديلات الدستورية.

لكن الحكومة الحالية المشكو من الخلل في تمثيلها كل الاطراف تمثيلا صحيحا وكاملا، لا ترى قيادات "شرقية" ان من حقها، وهي في هذا الوضع، ممارسة الصلاحيات المنصوص عليها في التعديلات الدستورية، خصوصا في ما يتعلق بالمواضيع الاساسية مثل وضع خطة امنية او برنامج لحل الميليشيات وجمع السلاح وتعديل قانون الانتخاب وملء المقاعد النيابية الخالية والمحدثة بالتعيين، بل عليها ان تصرف الاعمال العادية ريثما يتم الاتفاق على تأليف حكومة وفاق وطني واسعة.

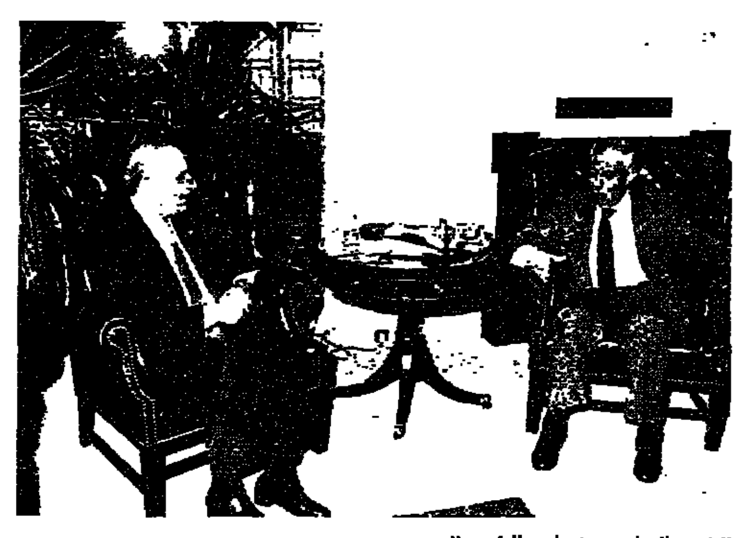
ولم تخف مصادر هذه القيادات وجود خلاف على تحديد حصة كل طرف من الاطراف الفاعلين، من الوزراء في حكومة الوفاق، وعلى توزيع الحقائب الاساسية ومنها الدفاع والخارجية والمال والداخلية، فضلا عن عدد الوزراء من داخل المجلس ومن خارجه.

ولا بد من ان تختلف صورة الحكومة في ضوء النتائج التي ستتمخض عنها الاجراءات المتخذة ضد العماد ميشال عون، فاما ان تجعله يقبل بالانضمام الى مسيرة الوفاق، على اساس ما تضمنته كلمة الرئيس الهراوي الاخيرة الى اللبنانيين، واما ان يستمر في رفضه وتكون هذه الاجراءات كافية ورادعة فيصبح عندئذ خارج الحل وخارج حكومة الوفاق.

اميل خوري

بعد تقويمه خطوات الحصار مع الهراوي

الحسيني: القرارات صعبة ويجب الابتعاد عن تحديد المواقيت



الرئيس الهراوي مجتمعا مع الرئيس الحسيني.

مع العماد لحود. (دالاتي ونهرا)

اجتمع رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد ظهر امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وتخلل الاجتماع، الذي استمر ساعة ونصف ساعة، تقويم للخطوات التي اتخذها الجيش لتشديد الحصار على مناطق سيطرة العماد ميشال عون.

وادلى الرئيس الحسيني لدى انصرافه بتصريح قال فيه: "الزيارة للتشاور في الاوضاع الراهنة وفي الخطوات التي تنفذها الشرعية بقصد تنفيذ الهدف الاساسي الذي هو بسط سلطة الدولة على الاراضي اللبنانية بدءا من بقعة امنية معينة لنصل في النتيجة الى استعادة سيادتنا واستقلالنا".

"الزيارة للتشاور في الاوضاع الراهنة وفي الخطوات التي تنفذها الشرعية بقصد تنفيذ الهدف الاساسي الذي هو بسط سلطة الدولة على الاراضي اللبنانية بدءا من بقعة امنية معينة لنصل في النتيجة الى استعادة سيادتنا واستقلالنا".

وسئل عن اقفال المعابر، فاجاب: "لا اريد ان ادخل في تفاصيل ما يتخذ من خطوات لان ما يهمنا هو الهدف الاساسي الذي هو استعادة الشرعية والتطابق بينها وبين السلطة، اذ لا يخفى على احد ان من طبيعة الازمة اللبنانية ان جعلت انفصاما بين الشرعية والسلطة. فالسلطة في مكان والشرعية في مكان آخر. والسلطة يمارسها افرقاء وجهات متناحرون متقاتلون على حساب امن الوطن واستقراره وبالتالي فان تحقيق هذا التطابق بين السلطة والشرعية انما هو الخطوة الاساسية لاعادة الامن والاستقرار الى ربوع الوطن بعدما حققنا الوفاق الوطني على قاعدة الاصلاحات الدستورية التي اصبحت موضع التنفيذ نهائيا".

وهل يعتقد ان الخطوات التي بوشرت امس ستكون لها متابعة وستؤدي الى انهاء حال التمرد؟ اجاب: "المهم ان الشرعية ليست كغيرها من الجهات التي ملكت السلطة في اوقات معينة. فالشرعية من طبيعة عملها ان تكون الخطوات التي تتخذها خطوات رصينة متزنة وهادفة ومنسجمة مع القوانين والانظمة التي تحكم سير الشرعية".

وكيف ينظر الى الوضع المستقبلي بعد هذه الخطوات؟ اجاب: "قبل هذه الخطوات واثناءها وبعدها، انا من القائلين بان هذا الشعب، الشعب اللبناني، هو شعب عظيم وقد تصدى لكل انواع التآمر على بنيته وعلى تكوينه السياسي والاجتماعي وعلى كيانه الوطني وقد حقق هذا الصمود الرائع، ومن هنا فانني ادعو نفسي قبل المسؤولين الاخرين الى الارتفاع الى مستوى هذا الشعب العظيم. كذلك اقول بان هذا الوطن هو وطن عظيم ايضا وبالتالي هذا النظام هو نظام راسخ وهذا يعطينا طمأنينة الى ان مستقبل لبنان سيكون مزدهرا وسيلعب لبنان دوره في مجمل القضايا العربية وينعكس جهده خيرا على كل الامة العربية ويقيني ان الكثير من الاخوة العرب اصبحوا الان وخصوصا بعد احداث الخليج يرون كم هو لبنان حاجة ملحة لخدمة العرب والقضايا العربية".

وما هو رأيه في قول السفير الفرنسي اننا على مقربة من قرار صعب وقول السفير المصري ان اياما تفصلنا عن خطوة توحيد لبنان؟ اجاب: "ان جميع القرارات المطلوبة الان هي صعبة وبالتالي فان القرارات السهلة لا مكان لها في حل الازمة. نحن نعمل من اجل الخروج من الازمة وقد اتخذنا خطوات كثيرة صعبة وقرارات كثيرة صعبة وقد انجزت جميع الخطوات في مواعيدها بتصميم ومؤازرة من هذا الشعب اللبناني العظيم. فضلا عن اننا لسنا وحدنا، فهناك قوى عربية ولاسيما الشقيقة الاقرب سوريا تدعم هذه المسيرة التي هي مسيرة الوفاق الوطني والتي من شأنها ان تنعكس خيرا على كل الشعب اللبناني وعلى كل الامة العربية، هذه المؤازرة وهذا الدعم يجعلانا نطمئن اكثر الى ثبات خطواتنا والى ان هذه الخطوات ستنجح كما نجحت الخطوات السابقة".

وهل هو مع القول ان اياما تفصلنا عن خطوة توحيد لبنان؟ اجاب: "اعتقد ان مسألة وحدة لبنان اصبحت راسخة وتعمقت اكثر فاكثر واصبحت هذه الوحدة والعيش المشترك المسيحي ـ الاسلامي المعيار والمقياس لصحة جميع الخطوات. من هنا نقول بان من الواجب الابتعاد عن تحديد المواقيت من دون ربطها بمسائل كبيرة كالوحدة، فالوحدة حاصلة وهي اقوى بكثير من كل المؤامرات".

لست في موقع الشاكر

وهل من جديد على صعيد المساعدات العربية؟ اجاب: "طبعا ليس سرا انني لم اتدخل في الموضوع لعلمي بان المطلوب من الاخوة العرب هو اكثر بكثير مما وجدناه. فالكل يتذكر كيف كانت قمة تونس في فترة سابقة قد رصدت ملياري دولار مساعدة للبنان وقلت آنذاك انني لست مع هذه المساعدة لانها جاءت كأنها بدل ايجار للشعب والارض آنذاك. الآن وبدل تسديد ما على الاخوة العرب من مترتبات في حال لبنان التي يكتنفها شيء من العسر، اقول قد خاب املنا في مثل هذه المساعدات الزهيدة وعلى مسؤوليتي وضمن اطار رأيي الشخصي اقول انني لست ممن يقبل بان يكون لبنان في موقع المستجدي من احد حتى ولو من الاخوة العرب. فنحن لسنا ممن تجوز عليهم الشفقة، نحن شعب قوي وقضيتنا لا تحل بمئة مليون دولار. ان ديننا العام هو حتى الآن اقل من ربع موجوداتنا الذهبية والمالية، ليس وضعنا يائسا، نحن اقوياء، فاذا اراد الاخوة العرب ان يساعدوا لبنان فليساعدونا في حق، اي من زاوية النظر الى ان التضحيات التي دفعها لبنان ودفعها الشعب اللبناني انما ليست عن لبنان فقط بل هي عن لبنان وعن الامة العربية جمعاء. من هنا اقول لسنا في موقع الغاضب من هذه المساعدة ولكن لست في موقع الشاكر لهذه المساعدة".

دلول ولحود

وكان الرئيس الهراوي اجتمع قبل ذلك مع وزير الزراعة عضو اللجنة الوزارية المكلفة معالجة الوضع في المنطقة الشرقية السيد محسن دلول، وعرض معه خطوات اقفال المعابر.

ثم اجتمع مع قائد الجيش العماد اميل لحود واستمع منه الى شرح لما قامت به وحدات الجيش.

واستقبل ايضا وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى برئاسة رئيس الحزب السيد داود باز وعضوية الدكتور مروان فارس. وصرح السيد باز: "قمنا بزيارة فخامة الرئيس الهراوي في هذا الظرف الدقيق والصعب الذي يجتازه لبنان. ولمسنا جهدا كبيرا مبذولا على الصعيد الدولي والعربي والداخلي لازالة كل المعطلات والعراقيل في وجه قيام الدولة الواحدة وحرصا بالغا على استعادة وحدة لبنان وبسط سلطة الحكومة على جميع المرافىء والمرافق والمؤسسات وفي طليعتها مؤسسة الجيش". ودعا الى "توسيع المجلس النيابي على قاعدة وطنية لا تأخذ بالاعتبارات الطائفية والوراثية. والعائلية (...) وضرورة توسيع الحكومة واعلان استنفار اقتصادي ـ اجتماعي عام لمواجهة موجة الغلاء". واكد ان وحدة لبنان "آتية لا ريب فيها".

واستقبل النائب صبحي ياغي، ووفدا يمنيا برئاسة وزير الثقافة السيد حسن احمد اللوزي يرافقه سفير اليمن في دمشق السيد محمد عبده شطفة والقائم باعمال سفارة اليمن في بيروت بالوكالة السيد اسماعيل عائض.

تبلغ البطريرك صفير بواسطة احد الوزراء الاسباب التي تدعو الشرعية الى تشديد الحصار على مناطق سيطرة العماد ميشال عون.

قال مسؤول مصرفي ان سعر الدولار سيقفز مرة اخرى الى ما فوق الالف ليرة بعد اقفال المعابر، وانه قفز ثلاثين ليرة لمجرد الكلام على اقفالها.

تأجيل خلوة حزب الكتائب ترك تفسيرات شتى وغير علامة استفهام في بعض الاوساط السياسية.

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس في منزله النائبين صبحي ياغي ورفيق شاهين، ومدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير رياض القنطار ومعاونه السفير يوسف ارسانيوس، والوزير السابق السيد جعفر شرف الدين.

المر التقى خدام

عاد الى بيروت من باريس الوزير السابق المهندس ميشال المر.

وفي طريق عودته عرّج على دمشق والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وبحث معه في الوضع اللبناني.

الجيش نفذ ظهراً تدبير اقفال المعابر
ومنصور توقع "خطوات مهمة" في ايام


الازدحام الذي سبق اقفال معبر المتحف - البربير.


اسلاك شائكة بعد الاقفال. (سامي عياد)


حاجز للجيش في محيط ساحة العبد على كورنيش النهر وتحت آلية معطوبة.


عند تقاطع الفيات على كورنيش النهر.


ارتال السيارات على معبر المرفأ.


جندي لبناني ينظم السير قرب الاوليفيتي.


ناقلة جند للجيش على حاجز الماسة قبل اقفاله.



مشاة عند الحاجز بعد اقفاله يعبرون الى نهر الموت.


عجقة خانقة في اتجاه نهر الموت عند اقفال الطريق. (ابرهيم الطويل)


طريق التحويطة مقفرة. (ساكو بيكاريان)


معبر نهر الكلب.


العميد ايلي حايك مجتمعا مع احد معاونيه. (اميل عيد)

نفذت وحدات الجيش التي اكملت فجر امس انتشارها على المحاور المحيطة بمناطق سيطرة الرئيس العماد ميشال عون، في الثانية عشرة ظهرا، تدبير اقفال كل المعابر المؤدية الى تلك المناطق.

ويقضي التدبير في مرحلته الاولى بمنع العبور بالسيارات الى داخل مناطق العماد عون الا للديبلوماسيين والنواب وممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر، فيما الخروج منها مباح للجميع. ولا قيود على انتقال المشاة.

ولوحظ على معبر نهر الكلب ان اعلام "القوات اللبنانية" قد نزعت من المكان، وحلت محلها اعلام لبنانية. وتراجعت عناصر "القوات" عن "البوابة" الى جوار مراكز الجيش. وشوهد بعض هذه العناصر بلباس عسكري.

وعند مجمع "هوليداي بتش" حيث مدخل الجسر الجديد لجهة الطريق البحرية الى ضبية، كان عدد من عناصر "القوات".

وتمركزت عناصر من الجيش عند الجسر على مفترق طلعة يسوع الملك - زوق مصبح واخضعت السيارات للتفتيش.

وعلى معبر المتحف اصطفت ارتال طويلة من السيارات وعبر بعضها ثم عاد، بينما بقيت سيارات اخرى متوقفة حتى اعلان الاقفال عندما تدفق المشاة في كل اتجاه مخترقين عائقا حديدا وضع قرب حاجز القوات السورية لجهة الدخول شرقا.

وعلى كورنيش النهر قرب جسر "الفيات" شوهدت عناصر من الجيش قرب دبابة معطوبة تحت الجسر ورفع العلم اللبناني قرب الحاجز. وعزز الموقع بناقلتي جند.

وعلى طريق المرفأ لم يتغير شيء لان لا قيود على الدخول الى الاشرفية والخروج منها.

اما في محيط معمل "الماسة" مدخل الدورة، فرفع علم لبناني على حاجز لـ"القوات" واخضعت عناصر حاجز الجيش المارة للتفتيش.

منصور: دقت الساعة

وتحدث وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية، قال: "ان الغاية من هذه التدابير محصورة باسقاط حال التمرد واعادة توحيد المؤسسة العسكرية وتسلم السلطة الشرعية مواقعها المغتصبة، وقد حاذرت السلطة الشرعية كل تدبير من شأنه ايلام المواطنين، وخصوصا محاولة تفادي استخدام الوسائل العسكرية واطلاق النار ضنا بارواح المواطنين وارزاقهم، وهي حريصة على ان تستخدم وسائل الضغط السلمية الى اقصى درجاتها، كي تتفادى اراقة نقطة دم واحدة، وهي تعتبر انها مهما قست بوسائل الضغط السلمي فتبقى هذه القساوة اقل بكثير من اراقة الدم.

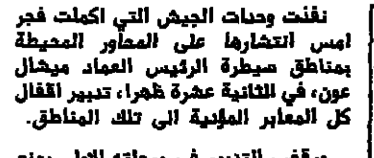
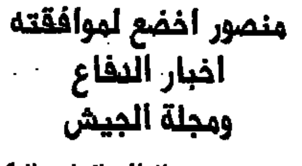
ان السلطة الشرعية ستستمر في ممارسة الضغط السلمي حتى تحقيق الاهداف التي اعلنتها الحكومة بكاملها، وهي على ثقة ان عملية توحيد المؤسسة العسكرية قد بدأت، وان الايام المقبلة ستشهد خطوات مهمة على هذا الصعيد، وان ساعة اسقاط معرقلي اعادة وحدة البلاد والدولة قد دقت.

وفي هذا المجال وبعد المحاولات الدؤوبة التي بذلتها الحكومة منذ اعلان مبادئها في ١١ تموز وقبلها، للوصول الى حل يجنب الوطن والمواطنين كل اذى، اصر المعرقلون والتقسيميون، وعلى رأسهم الضابط المتمرد ميشال عون، على الاستمرار في خطف جزء عزيز من المؤسسة العسكرية وسلخ قضاءين عن الوطن والدولة، وهو يتحمل بالتالي مسؤولية كل ما يجري ومسؤولية اضطرارنا الى اتخاذ التدابير التي اعلنت"

من جهة اخرى، وجه الوزير منصور كتابا الى قائد الجيش العماد اميل لحود، نوه فيه بـ"التلبية الجادة وحسن الاداء العسكري ودقة التنفيذ للمهمات التي طلب مجلس الوزراء تنفيذها" وكذلك بـ"الجهد الكبير الذي بذله القائد واركانه وقادة الوية الجيش وضباطه وجنوده، وبتلبيتهم الواعدة لنداء اعادة توحيد المؤسسة العسكرية وانهاء حال التمرد والبدء ببسط سلطة الشرعية".

لحود يتفقد

وقد تفقد العماد لحود القطع والوحدات التي شاركت في العملية، فزار كتيبة المدرعات ٦٤ وكتيبة المدفعية ٦٥ وسرية شرطة منطقة بيروت ومجموعة الشرطة والتدخل واجتمع مع قادة هذه القطع وضباطها وطلب منهم ان يكونوا على مستوى المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقهم".

منصور اخضع لموافقته اخبار الدفاع ومجلة الجيش

صدر عن وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور قرار بالرقم ٦٤٣ تاريخ ١٩٩٠/٩/٢٦، هذا نصه:

"ان وزير الدفاع الوطني، بناء على المرسوم الرقم ٣ تاريخ ١٩٨٩/١١/٢٥، "بناء على المرسوم الرقم ٨٣/١٠٢ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ وتعديلاته ولاسيما المادة ١٥ منه، يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تؤخذ موافقة وزير الدفاع الوطني الخطية المسبقة في الامور الآتية:

أ - على نشر اي خبر يتعلق بمؤسسات وزارة الدفاع الوطني في كل وسائل الاعلام.

ب - على محتويات مجلة الجيش قبل صدورها.

ج - على دعوة اي محاضر مدني الى اية مؤسسة من مؤسسات وزارة الدفاع الوطني.

المادة الثانية: يكلف رؤساء المؤسسات تنفيذ احكام هذا القرار كل في ما يتعلق بمؤسسته.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القرار اعتبارا من تاريخه وينشر ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

وعمم وزير الاعلام السيد ادمون رزق هذا القرار على اجهزة الاعلام الرسمية طالبا التقيد بمضمونه

دان الحصار وعبّر عن حزنه لدور الجيش
عون: من يصمد أكثر يربح


العماد ميشال عون يتحدث الى "وكالة الصحافة الفرنسية" امس. (اف ب تيليفوتو)

دان امس الرئيس العماد ميشال عون الحصار الذي ضرب حول المناطق التي يسيطر عليها وعبر عن حزنه للدور الذي اسند الى الجيش في هذه العملية، لكنه قال "ان من يصمد اكثر يربح". وطالب الدول بسحب اعترافها بـ"الحكومة المنبثقة من الطائف".

ففي مقابلة اجرتها معه "وكالة الصحافة الفرنسية" ووزع نصه مكتب الاعلام في قصر بعبدا، سئل العماد عون عن رد فعله على الحصار، فاجاب: "اظن ان المؤامرة ضد لبنان وضد اللبنانيين مستمرة عبر قناع جديد هذه المرة، لانني لا استطيع ان افهم كيف ان الاسرة الدولية تعترف بحكم يضرب عرض الحائط بكل الاتفاقات والمواثيق والاعراف الدولية لان حكومة الهراوي ليست سوى غطاء لهذه المؤامرة، فهي لم تحترم اتفاق فيينا في ما يتعلق بالبعثات الديبلوماسية ولم تحترم اتفاق جنيف في ما يتعلق بالشعب والمدنيين ولا تحترم شرعة حقوق الانسان (...) العالم كله يهرع الى الكويت الذي لم يصمد الا ست ساعات فيما يترك وطنا لا يزال يقاوم ويصمد منذ خمسة عشر عاما. المؤامرة واضحة، والآن على الشعب اللبناني ان يعيد النظر في دور البعثات الديبلوماسية في لبنان، هل انها تتبنى الوسائل التي تستعمل ضد الشعب ام انها تعمل على احترام القوانين والاتفاقات التي تعمل بها في بلادها؟ يجب ان تكون هذه المرحلة المحطة الحاسمة بالنسبة الى العلاقات بين الشعب اللبناني والحكومات التي لديها تمثيل ديبلوماسي في لبنان، لان دعم حكومة تحاصر شعبها وتجوعه معناه ان تكون هذه الحكومات ضد الانسانية ومبادئها. لهذا اطالب الدول رسميا بان تسحب اعترافها بهذه الحكومة المنبثقة من الطائف. وعليها ان تعترف بحقنا في المقاومة وممارسة حقوقنا السياسية البديهية، وهي معارضة حل لم ينبع من الارادة الشعبية".

واي تدابير سيتخذ لتنظيم المنطقة ليستطيع مقاومة الحصار اذا لم يستجب نداءه الى المجتمع الدولي؟ اجاب: "اعتقد انه ما من وضع مستعص. انني اراهن على دعم الشعب اللبناني خارج المنطقة المحاصرة، لان الشعب كله سيعاني نتائج هذا الحصار. لا تصدق ان من يضرب رأسه بالحائط يكسر الحائط لكن من الممكن ان يحطم رأسه. وليس من الحتمي ان من يفرض الحصار يكون الرابح، يمكن ان يكون هو الخاسر، وانني اكيد انه سيكون هو الخاسر".

وهل يرى امكان تطور الحصار عسكريا؟ اجاب: "عندما يحدث حصار كهذا فكل الوسائل مسموحة، وانني حزين جدا لانه تم تسليم الجيش الذي يريد ان يتوحد مهمة صورية مذلة. هذا هو الدور الاسوأ الذي يمكن ان يعطوه للجيش اللبناني، وهو ان يكون ستارا للميليشيات على رغم ان عناصر الجيش الذين يتولون نقاط العبور بين المنطقة الشرقية فارون من الجيش الى "القوات اللبنانية" وهناك ايضا عناصر من "القوات اللبنانية" معهم يرتدون بزة الجيش اللبناني (...)".

وهل يقبل باعادة توحيد الجيش بقيادة العماد اميل لحود؟ اجاب: "هذا امر بسيط ليست هناك من مشكلة بين الجيش. وفي موضوع اعادة توحيد الجيش اعتبر ان الجيش موحد، الموضوع هو اعادة توحيد القيادة وان تتبع القرار السياسي نفسه. عندما يكون هناك قرار سياسي واحد ليس من مشكلة بين العسكريين. كل العسكريين وطنيون استقلاليون مقاومون، يريدون تحرير بلادهم. يريدون مصلحة شعبهم (...)".

وهل يرى ان هذا الحصار سيلقى الفشل كالحصارات السابقة؟ اجاب: "سنحاول بجميع الوسائل الحصول على حاجاتنا وبالتأكيد ان رد الفعل سيكون ضد الحصار ومن يصمد اكثر يربح. كل الشعب اللبناني هنا وفي اماكن اخرى سيعاني من هذا الحصار لان مركز الاقتصاد ليس محصورا في هذه المنطقة. المزارعون سيفقدون اسواقهم وكذلك اصحاب محطات البنزين ستنخفض ارباحهم. اذن التأثيرات الاقتصادية السلبية ستطاول الجميع. اما الحاجات الاساسية هنا، فانها متوافرة لوقت طويل: ويمكننا الحصول على مزيد من اشياء بديلة لنصمد لوقت طويل. المهم هو ان نصمد اكثر من محاصرينا".

وهل يعتبر انه سيصمد اكثر؟ اجاب: "نعم، كل الوسائل مشروعة هذه المرة لان حكومة لا تحترم قوانينها ودستورها والاتفاقات الدولية هي حكومة تستحق الاعدام".

في قفص

وهل يعتقد ان الحصار قد يحل بوسيلة سياسية وهل هو فرصة لاقتراحات جديدة لحوار سياسي جديد بينه وبين ادارة الرئيس الهراوي؟ اجاب: "اعتقد انني قدمت عروضا كافية وخطوات الى الامام. هؤلاء الناس في قفص ولا يستطيعون الخروج منه وانا لا يمكنني الدخول على رغم ان الباب مفتوح".

وهل عرضت عليه اشياء ملموسة؟ اجاب: "كلا، بل انا قدمت عروضا ملموسة. قبلت كل شيء سوى اقرار التعديلات التي قام بها المجلس النيابي الذي فقد صفته التمثيلية".

وهل يرى دمشق محاورا ممكنا ليتحاور معه ما دام قال ان ليس من يحاوره في لبنان؟ اجاب: "لا ادري. انها مرحلة الاعمال السياسية في الشرق الاوسط. اعتقد ان الجميع يفقد الوزن تحت الضغوط".

وهل معنى ذلك انه يتوقع تغيرات في المنطقة؟ اجاب: "بالتأكيد وذلك يحدث. من هم حراس الطائف؟ الملك فهد. ومن ايضا؟ الرئيس بن جديد. والملك الحسن قال للنواب انتم ٦٢ شخصا ولم يقل ٦٢ نائبا، لا يمكنكم ان تبرموا هذا الاتفاق قبل الرجوع الى قاعدتكم الشعبية. لقد قال ذلك للنواب وهو الوحيد الذي كان من رأينا او نحن كنا من رأيه، فالامر سيان. اما الشخصان الآخران اللذان ضمنا الطائف اين هما الآن؟ اين الملك فهد؟ ما هو وضعه؟ ماذا يفعل في بلاده؟ انه في حاجة الى من يضمنه. العالم بكامله يضمن الآن النظام السعودي. من يضمن نظام الجزائر؟ انا عندما نضمن شيئا يجب ان نكون اقوياء وان يمكننا الوعد".

وقيل له انه تحاور مع دمشق وقدم خطة، فاجاب: "لم اقدم خطة".

وما هو تعليقه على قول الرئيس الهراوي ان الحصار ليس موجها ضد الشعب انما ضد شخص العماد عون؟ اجاب: "يجب ان يكون معتوها من يصدق هذا الكلام. لست انا من يستهلك المحروقات ومن يأكل القمح والخضر".

وهل هو مستعد للحوار اذا اوقفوا الحصار؟ اجاب: "نتحاور مع اشخاص مؤهلين للقبول او الرفض. واقول للمرة المليون ان هؤلاء الاشخاص في قفص وهم قادرون على الغناء لكنهم ليسوا قادرين على الخروج من القفص".

وهل هو مستعد لاستقبال الوزيرين البر منصور ومحسن دلول؟ اجاب: "على اي اساس؟ هل لدعوتي الى الانضمام الى الطائف؟ كلا. افضل ان ارمى بالرصاص على القبول. فهم لم يقدموا يوما مبادرة ايجابية او اقتراحا ايجابيا، انهم اشخاص استفادوا دائما من الظروف، ولم يتقدموا سنتيمترا واحدا. دائما الاغنية نفسها".

انها وثيقة مفروضة

وقيل له ان اللجنة الثلاثية هي التي اقترحت الطائف، فقال: "كلا (...) انها وثيقة مفروضة. واول عذر للنواب على موافقتهم عليها ادعاؤهم انهم خيروا بين حلين اما القصف المدفعي واما الامضاء. وتبين انه كان خيارا بين عدم الامضاء والدولار، اضف الى ذلك مكافأة هي رأس العماد عون. اما العذر الثاني فكان امضاء الاصلاحات في مقابل رأس العماد عون (...)".

وما هو رأيه في القول بان الطائف ابعده عن الحكم؟ اجاب: "ليقولوا ما يريدون لكن الواقع غير ذلك. قلت للابرهيمي ان كل شيء مقبول حتى الاصلاحات. شرط الا تبرم الا بواسطة مجلس نيابي جديد منتخب بعد حل الميليشيات. ولا اريد المشاركة في الحكم".

وعن التصريح الاخير للرئيس الاميركي جورج بوش قال: "انه جيد حيال لبنان. لقد فهم ان الطائف ليس حلا نهائيا والازمة ما زالت تتفاعل ويجب ايجاد حل".

"الجبهة اللبنانية" الجديدة

واستقبل العماد عون في قصر بعبدا وفدا من "الجبهة اللبنانية" الجديدة برئاسة المهندس داني شمعون وتحدث اليه قائلا "ان ما حصل اليوم من تسليم جيش لحود المعابر ليس سوى مناورات وتمثيلية صغيرة"، مشيرا الى "ان المراكز الاساسية التي كانت مع الطائف سقطت مواقعها الواحدة تلو الاخرى وستسقط مواقع اخرى". واوضح انه "لا يريد اي مراكز" واضاف: "ان الشعب قال كلمته. وانا ملزم هذه الكلمة ولا يمكن ان اتنازل عن هذه المهمة". واكد ان "لا تصفية للوضع القائم مع الهراوي قبل تصفية الميليشيات".

وتطرق الحديث الى الوضع المعيشي و"سبل مواجهة الاجراءات المتخذة لتخفيف معاناة المواطنين في هذه المرحلة".

وصرح المهندس شمعون على الاثر: "(...) نحن في لقاء دوري مع دولة الرئيس للاطلاع على الامور والمستجدات وعلى مباشرة مسلحي جعجع تنفيذ الحصار، وهذا ليس بجديد لكن الجديد هو متابعة التزوير والاحتيال، اللذين يقومون بهما وهو تصوير الوضع كأن الجيش موجود عندهم لتنفيذ هذا الحصار. لكن الواقع هو ان هناك بعض العناصر العسكرية التابعة لبول فارس الذي انتقل الى الاشرفية منذ البارحة، بتجهيز مالك وآليات "القوات" التي وضعت عليها ارقام عسكرية للجيش اللبناني وعناصر "القوات" في الزي العسكري تمارس هذا العمل. وهنا تعود المسؤولية الى الجنرال لحود اذا كان سيقبل بالتزوير على حسابه والمشاركة في التزوير والاحتيال على الشعب اللبناني".

وهل يرى ان العماد لحود سيوافق على ذلك؟ اجاب: "لا اعرف، هذه مسؤوليته ويمكن ان توصله الى مشكلة كبيرة جدا لان هؤلاء سيزجون الجيش في تقاتل بعضه مع البعض وهذا ليس ببعيد عن مشروع جعجع ومسلحيه".

وقال ردا على سؤال: "لا وجوب للخوف ابدا. الفشل محتم على المزور والمحتال. لا احد يخاف ونحمل السفراء الموجودين هنا المسؤولية، والسفراء الذين يدعمون حصارا لتجويع الشعب".


العماد عون لدى استقباله اعضاء "الجبهة اللبنانية" الجديدة. (ساكو بيكاريان)

تشكيلات قضائية في بعبدا

عقد امس الرئيس العماد ميشال عون اجتماعا مع الوزيرين اللواء الركن ادغار معلوف واللواء الركن عصام ابو جمرا.

وصرح الوزير ابو جمرا: "صدرت الدفعة الاولى من التشكيلات القضائية في مراسيم عدة:

المرسوم الرقم ٧٠٦، اعفي القاضي امين نصار الرئيس الاول لمحكمة التمييز من مهمات وظيفته ووضع موقتا في تصرف مجلس الوزراء.

- المرسوم ٧٠٧: عين القاضي فيليب خيرالله رئيس غرفة لدى محكمة الاستئناف في جبل لبنان، رئيسا اول لدى محكمة التمييز.

- المرسوم ٧٠٨: عين القاضي سليم عازار رئيس غرفة لدى محكمة التمييز نائبا عاما لدى محكمة التمييز.

- المرسوم ٧٠٩: عين القاضي جوزف الجر رئيسا اول لمحكمة الاستئناف في بيروت.

وستصدر التشكيلات اللاحقة في ما بعد".

وقال ردا على سؤال عن اقفال المعابر وانعكاساته: "ان المواد الغذائية الاساسية موجودة في شكل كاف، وحتى الآن لسنا في حاجة الى اي عادة ولفترة طويلة اكثر مما تتصور. والخبز سيبقى مؤمنا وكل المواد الغذائية الاساسية".

شمعون في مذكرة الى ديكويار: حكومة الطائف تحاصر شعبها

وجه امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون باسم الحزب و"الجبهة اللبنانية" الجديدة مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار دعاه فيها الى دعم حل للبنان يأتي "تجسيدا لارادة لبنانية صحيحة مدعوما بنية دولية صادقة وحازمة".

ومما جاء في المذكرة:

"سعادة الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار المحترم، حضرة ممثلي الدول الاعضاء.

في مناسبة انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة، اسمحوا لي ان اوجه الى حضرتكم اصدق التحيات من بلدي لبنان، وان انقل اليكم بكل اخلاص وتجرد صورة حقيقية عن الاوضاع السائدة حاليا في بلدنا، محاولا باقتضاب طرح الوضع المأسوي الذي يتخبط فيه الشعب اللبناني، مركزا على حقائق تعمد تجاهلها بعض الدول التي لا تزال تمعن في التآمر على لبنان شعبا وارضا ومؤسسات، تجاريها في هذه السياسة التآمرية دول صديقة خدمة لمصالح ضيقة وخاصة او للثلاثين من الفضة، متنكرين للشعارات والاعراف والقوانين الدولية وشرعة حقوق الانسان (...)

ايها السادة، ان الشعب اللبناني يمر في حال يأس ممن يعتبرهم اصدقاء في العالم. فأقوال الاصدقاء شيء ونياتهم شيء آخر، تصريحاتهم عن لبنان شيء وافعالهم نقيض له. فاللجنة الثلاثية التي اوقفت اعمالها و"حرنت" مع من خالفها رأيها ومفهومها لسيادة لبنان، عاودت نشاطها بعد ثلاثة اشهر ففرضت علينا مشروع اتفاق "غير منزل وقابل للتعديل"، على حد قول مندوبها لي السيد الاخضر الابرهيمي، وللبنانيين من على شاشات التلفزة، ودعتنا الى مناقشته في الطائف. وهناك اصبح المشروع ملزما في كلماته وحروفه، وحولوا المناقشة تصويتا خلافا للدستور، فاكلوا الحلوى ووزعوا الهدايا والتمنيات.

وهنا، اكثر من مليون لبناني تظاهروا في بعبدا ضد هذا الاسلوب اللاديموقراطي وضد الوصاية والاوصياء. وللامعان في المؤامرة، سموه ميثاق الوفاق الوطني، فذهب ضحيته اكثر من الف قتيل في الشرقية وما يقارب العدد نفسه في اقليم التفاح. ناهيك بحروب الفصائل الفلسطينية في الجنوب والتي لم تنته فصولها بعد، وافرز لنا حكومة هزيلة لا اعتراف شعبيا بها، صرفت اموال المصرف المركزي على حلها وترحالها (اكثر من ٨٠٠ مليون دولار). حاصرت الشعب ومنعت عنه المحروقات. فأغلقت المعامل وصرف الوف العمال. وخفضت المستشفيات اعمالها الطبية الى نسبة ٣٠ في المئة، ثم اقامت الحواجز بين اللبنانيين ومنعتهم من الحوار السياسي في ما بينهم، واخيرا راحت تهول بالاعمال العسكرية لتأنيب من لا يماشي سياستها وتأديبه، ثم تعاونت مع الميليشيات ضد الجيش الوطني خلافا لوثيقة الطائف التي جاءت في اساسها.

وفي هذا اليوم بالذات بدأت، بالتعاون مع الميليشيات، بمحاصرة شعبها مانعة عنه المأكولات والادوية والمحروقات. ونرى انفسنا وللاسف مضطرين الى تحميلكم مسؤولية مشاركة هيئة الامم المتحدة حامية حقوق الانسان في استقبال رئيس حكومة الحصار هذه السيد سليم الحص وتكريمه على رغم ان مجلس الامن عقد جلسة خاصة لاستثناء المواد التموينية من الحصار المضروب على العراق (...).

وفي النهاية لا يسعني سوى شكركم على جهودكم حيال وطني لبنان، عسى ان تكون هذه المذكرة حافزا لوضع تلك الجهود والنيات في اطارها الصحيح وطريقها القويم وتتلاقى ونيات الشعب اللبناني وطموحه ويأتي الحل المنشود تجسيدا لارادة لبنانية صحيحة مدعوما بنية دولية صادقة وحازمة".

قبلان يناشد قيادات الشرقية تنظيم تظاهرة لاستقبال الجيش

ناشد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "القيادات الروحية والمتزنة والمعتدلة" في المنطقة الشرقية "ان تتقدم المواطنين في هذه المنطقة في تظاهرة شعبية لاستقبال الجيش اللبناني لان هذا الجيش هو الوطن والشعب في كل مناطق لبنان (...)".

ادى امس المفتي قبلان صلاة الجمعة في مصلى دار الافتاء الجعفري في بئر حسن والقى خطبة مما جاء فيها: "نحن اليوم نعيش حالات متعددة ومشتتة كأننا في عصر الجاهلية، ولبنان كان في نظر الناس بلدا حضاريا وبيروت كانت عاصمة العرب ونريد اليوم ان نعيد بيروت الى مجدها ولكن لا نريد عودتها بالقوة بل بمحبة ابنائها بعضهم للبعض (...) ان الخلاف والنزاع اللذين يجريان من دون هدف يجب ان يتوقفا لاننا جربناهما على مدى ١٥ سنة ولم نصل الى نتيجة الا القتل والموت والتشريد. والان الشرعية تضرب حصارا على المناطق التي ترفض العودة الى الوطن والخضوع للدولة، وانني اقول للذين لا يزالون متشبثين بمواقفهم على ماذا تراهنون ما دام هناك اتفاق دولي واقليمي لتنفيذ الطائف واعادة توحيد البلاد؟ واذا كانت المراهنة هدفها الاستمرار في دوامة الحرب فاننا نناشد القيادات الروحية والمتزنة والمعتدلة ان تتقدم المواطنين في هذه المنطقة في تظاهرة شعبية لاستقبال الجيش اللبناني لان هذا الجيش هو الوطن والشعب في كل مناطق لبنان فكيف نرفض دخوله الى هذه المنطقة او تلك؟ (...) انني من موقع مسؤوليتي الدينية والوطنية اعتبر ان المواطنين في الحازمية وبدارو وفرن الشباك وبعبدا والحدث وعين الرمانة والمتن هم اهل لنا وابناء، وانني على استعداد لان اكون في صفوفهم وفي خدمتهم لانقاذهم وانقاذ لبنان من هذه المحنة وان نسير معا في مسيرة شعبية وطنية لاستقبال جيشنا المنقذ لانه خشبتنا الى الخلاص. ولا نريد مزيدا من الدماء والقتل والتخريب والتشريد بل نريد المحافظة على ارواح الجميع وممتلكاتهم وارزاقهم، نريد عودة لبنان المحبة والتآخي. وعودة الوطن لا تكون الا بعودة ابنائه اليه طائعين. وفي هذه المناسبة ايضا نريد للجيش الدخول الى كل المناطق اللبنانية في اقليم التفاح لانهاء معضلة هذه المنطقة التي يدفع ثمنها اهلنا (...)".

فضل الله: ما يجري في لبنان يجعل الحروب اللبنانية حرب اطفال

خيّر العلامة السيد محمد حسين فضل الله اللبنانيين بين ان يبقى لبنان او يسقط ودعا الى اعطائه "الكثير من قوتنا وقيمنا اذا اردتم ان يبقى". وقال ان "ما يجري في المنطقة يجعل من الحروب اللبنانية حرب اطفال".

وقال في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الامام الرضا: "(...) اننا نريد ان ننطلق الى اللبنانيين جميعا والى الذين يتحسسون مسؤولية الانسان في لبنان، لتكن المبادرة في اغلاق الحرب على كل الجبهات، لان الحرب لم تحقق اي نتيجة لاحد بل زادت الاحقاد واستطاعت ان تفصل الاحزاب والطوائف واستطاعت ان تمزق كل البنية التحتية للمجتمع اللبناني. لم تستطع الحرب ان تحل مشكلة، ونحن نعرف ان ما يجري في المنطقة يجعل من الحروب اللبنانية حرب اطفال. اغلقوا كل الحروب وحتى الحروب الاعلامية. علينا ان ننفتح على الحوار. وليس معنى الحوار ان يتنازل الانسان عن موقعه بل ان يفتح الكل قلوبهم بعضهم للبعض حتى نبحث في كل القضايا السياسية والامنية. لان المستقبل لن يكون لفريق ضد فريق، بل المسألة هي اما ان يسقط البلد كله على رؤوس الجميع واما ان يرتفع على اكتاف الجميع. لذلك تخيروا هل تريدون ان يسقط لبنان ام ان يبقى؟ اذا اردتم ان يبقى فلنعطه الكثير من قوتنا وقيمنا ليكون لبنان المحبة والسلام للجميع".

واضاف: "احب ان اعلق على مسألة المياه في منطقة النبطية واقليم التفاح او مسألة الأغذية والادوية. انني اقولها في شكل اساسي لا يجوز اي حصار مائي او غذائي او دوائي عن كل منطقة وعن كل شخص، لذلك ينبغي ان لا تكون هذه المسألة محل اتصالات واخذ ورد. كونوا انسانيين واسلاميين لانه لا يجوز حجب نقطة الماء والدواء والغذاء عن اي انسان، ارتفعوا الى انسانيتكم واسلامكم. هذا هو النداء الشرعي الذي نريد ان ننطلق به، لانه كفى شعب الجنوب تدميرا وحقدا. الشعب هو شعب الجميع (...)".

وفي مقابلة اجرتها معه "وكالة الصحافة الفرنسية" صرح العلامة فضل الله انه "عندما يرفض المسلمون السياسة والوجود الاميركيين فلا بد من ان يفكروا في طريقة يواجهون بها اميركا، ولكن كيف ومتى واين فهذا ما تقرره التطورات؟ واوضح ان " الصغار يستطيعون ان يخربوا لعبة الكبار حتى لو لم يملكوا قوة الكبار. فالاطفال لا يستطيعون ان يهدموا البيت لكنهم يستطيعون ان يخربوا الديكور ونحن نعلم الناس ان يخربوا الديكور الاميركي".

وجدد رفضه احتلال الكويت، معتبرا انه "اعتداء على الشعب الكويتي"، ثم قال: "اننا لا نعتقد ان السعودية ودول الخليج كانت في خطر او مهددة من العراق". ولاحظ ان "التعبئة ضد العراق هي اساسا اميركية، لكن الولايات المتحدة ضغطت على بقية الدول لتؤمن لها الغطاء اللازم". واعتبر ان العراق خدم المصالح الاميركية في الخليج والشرق الاوسط و"ان العراق عامل ضاغط امني في دول الخليج كي تطلب هذه الانظمة الحماية الاميركية وتجبر البلدان العربية المتحفظة عن السياسة الاميركية ان تخضع كليا لهذه السياسة. وعراق قوي يسمح لاميركا بالحد من طموحات اسرائيل، وهي طموحات يمكن ان تضر بالمصالح الاميركية". واستبعد ان يفكر الرئيس العراقي صدام حسين في "مهاجمة السعودية". ونفى ان "تكون حرب في الخليج، والولايات المتحدة افهمت العراق ان السعودية خط احمر". ولفت الى ان "الصدام العسكري سيجعل من صدام بطل العرب والمسلمين ويخلق مشاكل للولايات المتحدة مع الاتحاد السوفياتي واوروبا واليابان التي تعتبر منطقة الخليج منطقة حيوية".

الاشتباكات في اقليم التفاح مستمرة ووفد من جباع زار شمس الدين

استمرت امس الاشتباكات متقطعة بين مواقع حركة "امل" و"حزب الله" في اقليم التفاح وتخللها تقاصف مدفعي عنف في ساعات الظهر وما بعده وخف تدريجا في المساء ثم تجدد.

وصرح مصدر عسكري في حركة "امل" في الجنوب ان "جماعات ايران" قصفت في التاسعة صباحا قرى حومين الفوقا وعربصاليم وجرنايا وتوسع القصف في العاشرة ليطاول كفربيت والحسانية وكفرحتى وعنف في الاولى بعد الظهر وتجدد في الثانية لتسقط القذائف على عربصاليم وحومين وصربا.

وليلا اتهم المصدر نفسه "جماعات ايران" بتجديد القصف من السادسة حتى التاسعة وان القذائف طاولت كفربيت ومحيطها وعربصاليم "مما ادى الى مقتل مواطن وجرح عدد آخر وتصدع عدد كبير من المنازل".

واتهم مصدر اعلامي في "حزب الله" حركة "امل" بقصف تلتي حمادة وشوران، مشيرا الى ان القصف استمر متقطعا الى ما بعد الظهر مع رمايات ثقيلة على جميع قرى الاقليم. وذكر انه منذ السابعة من مساء اول من امس "تساقطت الصواريخ على بلدة جرجوع وسقطت ستة صواريخ في خراج جباع وراجمة على كفرملكي مع رمايات رشاشة".

شمس الدين

واستقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفدا من جمعية البر والاحسان في بلدة جباع في حضور رئيس البلدية السيد عبد الكريم غملوش وممثلين لبلدة عين بوسوار، واطلع منه على اوضاع المهجرين من اقليم التفاح ومعاناتهم خصوصا مع قرب بداية السنة الدراسية.

والقى الشيخ شمس الدين كلمة في الوفد هنأ فيها المسلمين بذكرى المولد النبوي وقال: "اننا لا نريد لاحد ان ينسى آلام اخوانه الذين اصابتهم المحنة من وجوه شتى في مجال سكنهم وفي مصادر رزقهم ونمط عيشهم، هذا فضلا عن امنهم وكرامتهم. ان العناية والتحسس لهذه الالام واجب على الجميع، خصوصا في المراحل الصعبة التي يمر فيها الانسان، في هذه المرحلة التي توجد فيها جروح كثيرة في لبنان ومن اكثر هذه الجروح واخطرها الجرح الكبير في اقليم التفاح والذي اصابنا من وجوه كثيرة سياسية واجتماعية ومادية، بما سبب من تشريد لعشرات الالوف من اهلنا". وطالب بالاهتمام بقضية التعليم ونوه باعمال الجمعية.

ثم القى المحامي محمد عيسى كلمة الجمعية فأشاد بمواقف الشيخ شمس الدين والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى منذ بدأت مأساة الاقليم، وقال: "ان مأساتنا تمثل مأساة جميع قرى اقليم التفاح وسنباشر ابتداء من غد توزيع مساعدات نقدية على الاهالي المهجرين، خصوصا اننا على ابواب السنة الدراسية الجديدة".

وعقدت امس "اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح" اجتماعها الدوري. وخصصته لموضوع انقطاع المياه والمحاصرين وجاء في بيان لها انها "عرضت نتيجة الاتصالات التي اجرتها مع كل من حركة "امل" و"حزب الله" لايجاد حل لهذه المأساة الانسانية". وقالت: "وتبين للمجتمعين انه على رغم الزيارات المتكررة والمناشدات الكثيرة، لم تتمكن من الوصول الى الحل المطلوب". ودانت "جميع الاطراف السياسيين والدينيين والهيئات الاجتماعية والانسانية، لتلكؤها في حل هذه المشكلة الانسانية الملحة".

واصدر مكتب الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" في الجنوب بيانا عن استمرار قطع المياه عن النبطية والزهراني مما جاء فيه: "(...) تطالعنا وسائل الاعلام ببيانات وردود صادرة عن الفئة الباغية تبرر بكلام صريح قطع المياه عن الناس بحجة الحصار المزعوم والتجويع. ان هذا الكلام يدين اصحابه ويفضح نياتهم، فقد مرت على نغمة الحصار سنوات ونسأل من اين كانت تأكل المقاومة؟ هل كان يأتيها رزقها من عند الله وفي احتلالها وقضمها تدريجا للقرى الآمنة هل كان يمدها الله بالجنود؟ (...) والمصيبة الكبرى هي مطالبة هذه الجماعات بفصل هذه القضية الانسانية من المشكلة السياسية وسكرا الماء والدم بين ايديهم (...)".

واعلنت "لجنة دعم اهالي اقليم التفاح المجاهدين" انها واصلت جولتها في صيدا والتقت في مقر "الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار ثم القاضي الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين فعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود ووزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري.

واصدر المكتب الاعلامي المركزي لحركة "امل" بيانا في ذكرى المولد النبوي جاء فيه: "(...) ما يتعرض له اهلنا اليوم في الجنوب والبقاع وبيروت والضاحية على ايدي جماعات محتشمي وفضل الله في لبنان هو مخالف لمضمون رسالة الرسول ومخالف للاسلام وتعاليمه (...)". ودعا "الحكومة اللبنانية الى المضي قدما وبخطوات جريئة وثابتة لحسم جميع اشكال المتمردين والخارجين على الشرعية وبذلك تضمن قيامتها وقيامة لبنان ووحدته وسيادته".

واحيت حركة "امل" في حسينية حاريص ذكرى اسبوع ثلاثة من عناصرها هم حسين علي احمد ومشهور محسن وهاني الاشقر سقطوا الاسبوع الماضي في انفجار عبوة ناسفة على طريق الزهراني - النبطية. وتكلم عضو المكتب السياسي للحركة السيد عبد المجيد صالح ومما قال: "هل الاسلام يجيز لايران ان تعقد الصلح المجاني مع العراق وتعيد العلاقات مع بريطانيا ودول الخليج التي وقفت ضدها طوال سنوات الحرب ويسمح لها ان تبقي ادواتها في لبنان تمزق الجسد الشيعي بالعبوات الناسفة والسيارات المفخخة اضافة الى انهم يقطعون المياه في ايام كربلاء ويتهمون "امل" وهم الذين قطعوا المياه من نبع الطاسة لان المياه تقطع من فوق لا من عربصاليم؟ (...)". وتلاه العلامة السيد علي الامين ومما قال: "ليس في اقليم التفاح اقتتال بين الاخوة، انما هنالك قتل للاهل وللاخوة وللمبادىء التي يجسدها اهل الجنوب المعتدى عليهم (...) ان راية "امل" ترمز الى الدفاع عن الجنوب وعن وحدة لبنان والحفاظ على العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين، اما راية الجماعات الايرانية فلا تريد وحدة لبنان ولا عيشا مشتركا انما تريد التفتيت للوطن واستباحة الجنوب باسم لبنان والمقاومة (...)".

● زار امس وفد من حركة "امل" ضم عضو مكتبها السياسي المحامي هيثم جمعة والسيد بسام طليس صيدا والتقى رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في حضور نائب الامين العام لـ"التنظيم" الدكتور اسامة سعد وعضو المكتب السياسي السيد محمود البزري. وصرح السيد جمعة "ان هذا اللقاء يندرج في اطار الاتصالات المستمرة مع المهندس سعد من اجل تأكيد الثوابت للعلاقات بين الحركة والتنظيم، والتي تقوم على وحدة القرار الوطني والاسلامي حيال صيدا والجنوب (...) واطلعنا الاخ سعد على جو الاتصالات الجارية في بيروت والاجواء المتوقعة لانهاء الوضع في اقليم التفاح". ثم زار الوفد المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في صيدا الدكتور علي الشيخ عمار.

وفي صور التقى وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ضم السادة علي فيصل وابرهيم النمر وعبد كنعان وفدا من حركة "امل" ضم رئيس الهيئة التنفيذية السيد ايوب حميد و"ابو ياسر" و"تركز النقاش على الوضع الامني في مدينة صيدا واسس تطوير العلاقات الثابتة بين القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية (...)". وزار وفد الجبهة ايضا عضو المكتب السياسي للحركة الحاج عاطف عون والمسؤول الامني للحركة في صور الحاج محمد حرقوص.

"الجنوبي" قتل مقاومين تسللا ومشط بحثا عن آخرين فرّا

قسم من القذائف عثر عليها "جيش لبنان الجنوبي" في اثناء حملة التمشيط. (تصوير ح. خريش)

بنت جبيل ومرجعيون - "النهار":

اجرت طائرات حربية اسرائيلية بعد ظهر الخميس الماضي تدريبات في اجواء المنطقة الحدودية، واطلقت بالونات حرارية.

ومشطت قوة من "جيش لبنان الجنوبي" صباح امس مناطق بين الشومرية ودير سريان والقصير (مرجعيون) ووطر الشرقية ووطر الغربية (النبطية). وحول مجرى نهر الليطاني بحثا عن مقاومين اثنين كانا فرا الى اودية بين هذه القرى. وهما كانا من مجموعة من اربعة مقاومين قتل "الجنوبي" اثنين منها ظهر الخميس عندما استدعت دورية منه قوة اضافية الى منطقة دير سريان تعقبت المجموعة واشتبكت معها بالرشاشات والقذائف الصاروخية عقب اطلاق المجموعة النار على جرار زراعي يقوده مزارع كان يجر صهريج ماء الى دير سريان واخطأته. وعثرت قوة "الجنوبي" في التمشيط على قذائف "آر. بي. جي" وقاذفات تابعة لها ورشاش متوسط وقنابل يدوية ومماشط لبنادق كلاشنيكوف وبندقيتين من هذا النوع قرب جثتي المقاومين اللذين لم يحملا اي هوية او اشارة الى انتمائهما التنظيمي.

وليل امس اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا عن هذه العملية جاء فيه ان "قوات الحجير - مجموعة الشهيد الطيار فايز منصور نفذت عملية بطولية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة دير سريان - علمان. وافاد الرفاق عن تدمير الدورية المعادية وقتل او جرح عناصرها. وفي اثناء الانسحاب قامت سرية مشاة معززة بالدبابات بمطاردة المقاومين حتى مجرى نهر الليطاني، وشارك فيها الطيران المروحي الاسرائيلي. وبعد معركة استمرت نحو ساعتين في مجرى النهر تمكن المقاومون من قتل اثنين من قوات الاحتلال (...) واستشهد في اثناء المطاردة اثنان من افراد المجموعة". وحمل البيان "العدو مسؤولية اعادة الجثتين وتسليمهما الى الصليب الاحمر".

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان مقاومين قصفوا ليل الخميس موقعا اسرائيليا قرب الخيام بأربعة صواريخ "كاتيوشا"، ردا على القصف المدفعي الاسرائيلي الذي تعرضت له مواقع "المقاومة الاسلامية" نهارا في جبل صافي واللويزة وعلى تخوم البقاع الغربي، مما تسبب في حرائق في الاحراج.

● اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الرفيقين الشهيدين محمود ابو كارم وخالد الفرو هاجمت (الخميس الماضي) مكمنا للحد العميل على مشارف بلدة انان (جزين) وقد اطلق الرفاق نيران اسلحتهم الرشاشة وقذائفهم الصاروخية في اتجاه عناصر المكمن فأصيب اثنان من المجندين، على الاثر دار اشتباك لمدة عشر دقائق حاول العدو خلاله الالتفاف على الرفاق بواسطة قوة محمولة، الا ان المجموعة تمكنت من قطع الاشتباك وانسحبت من دون خسائر. يذكر ان العدو قد اعترف بالعملية وبقيامه بعملية تمشيط ناري لمنطقة الاشتباك".

الموسوي: العلاقات الايرانية - البريطانية في عودتها نفع مشترك

حاصبيا - "النهار":

اعتبر رئيس حركة "امل الاسلامية" في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون العالمية «W T N» أن "عودة العلاقات بين بريطانيا والجمهورية في ايران سيكون في نفع مشترك ومصلحة مشتركة لكل الأطراف وخصوصا للبريطانيين والاوروبيين عموما باعتبار ان على الاوروبيين ان يفكروا دائما في ان مصلحتهم في ان يكسبوا علاقات حسنة مع المسلمين ومع الجمهورية الاسلامية خصوصا". وقال: "آن الاوان ليفكر الاوروبيين عموما والبريطانيين خصوصا في ان يكون لهم قرار مستقل ولو تدريجا عن القرار الاميركي لان اميركا لا تفكر الا في مصلحتها ومصلحة اسرائيل (...)". وامل ان "تنعكس عودة هذه العلاقات ايجابا على الوضع العام في المنطقة والوضع في لبنان ايضا لأن مصالح البريطانيين ستتأثر ايجابا (...)".

ورأى ان "سلمان رشدي لن ينتفع من تطبيع العلاقات وتحسينها مع الحكومة البريطانية (...) لان الامام الخميني حكم باعدامه (...)".

وردا على سؤال قال: "ان التوجه الجديد للبريطانيين سينعكس ايجابا على مصالح البريطانيين وكل ما يتعلق بهم لدى المسلمين ومسألة الرهائن جزء من هذه المصالح". ورفض ان يحدد موعدا لاطلاق هؤلاء "لأن ذلك يتطلب معلومات، ولا معلومات عندي عن هذا الموضوع (...)".

وفي "ندوته القرآنية الاسبوعية" دعا السيد الموسوي الى "التكافل الاجتماعي بين المسلمين والمستضعفين في هذه الظروف". مشيرا الى ان الجمهورية الاسلامية "لن تتأخر في مد يد المساعدة لنا في حدود امكاناتها". نتمنى ان تكون فرصتنا للجهاد في سبيل الله قد اصبحت افضل بعدما اطلعنا عليه في البيان المشترك الصادر عن محادثات الرئيس الاسد مع القيادة الاسلامية في ايران من تأكيد لاولوية الصراع مع اسرائيل؛ وتبني المقاومة الاسلامية والوطنية وانهاء كل نزاع داخلي بين ابناء المصير الواحد". وايد النظام الامني الاسلامي في مواجهة الانظمة الامنية الاستعمارية للمستكبرين".

وفد اهالي الموقوفين زار صفير وبوانتي

زار امس وفد من اهالي الموقوفين في المنطقة الشرقية بكركي وحريصا ورفع رسالتين الى البابا يوحنا بولس الثاني عبر السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي والى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للعمل على اطلاق المحتجزين.

وبعد الظهر توجه السفير البابوي الى بكركي حيث كان اهالي الموقوفين والقى كلمة فيهم اكد فيها انه يعمل ما في وسعه لاطلاق جميع الموقوفين. ووصف البطريرك صفير القضية بأنها "انسانية" واعدا ببذل مزيد من الجهود كلها.

● صدر عن "لجنة اهالي الموقوفين في سجون البيرزة" بيان دعت فيه الى المشاركة في الصلاة في كنيسة مار شربل في ادونيس الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم لراحة انفس العسكريين الاربعة "الذين اعدموا في ظروف غامضة وبطريقة وحشية ومن غير ان يسمح لهم باجراء واجباتهم الدينية". ودعت ايضا الى قرع الاجراس حزنا الرابعة والنصف موعد الصلاة وفي الدقيقة نفسها التي سقط فيها العسكريون الاربعة؛ وذلك في مرور اسبوع على الحادث.

● اصدرت "حركة وادي قنوبين" بيانا ايدت فيه التحرك الذي قام به اهالي المعتقلين واستنكرت "التصفية الوحشية" للعسكريين الاربعة. واستغربت صمت البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير و"عدم اتخاذه موقفا واضحا مما يجري".

ذكرى المولد

في ذكرى المولد النبوي تقيم المديرية العامة للاوقاف الاسلامية ودار الفتوى احتفالا دينيا غدا الاحد بعد صلاة المغرب في مسجد الامام علي بن ابي طالب في الطريق الجديدة.

حلقة "الطريق الى الوحدة العربية" تشديد على الارادة الشعبية وتوافر نواة اقتصادية واجتماعية

عقدت "دار الندوة" حلقة نقاش وحوار عنوانها "الطريق الى الوحدة العربية"، في الذكرى الـ٢٩ للانفصال والذكرى الـ٢٠ لرحيل الرئيس جمال عبد الناصر، حضرها المدير العام لمركز دراسات الوحدة العربية الدكتور خير الدين حسيب وعدد من الشخصيات السياسية والفكرية والثقافية.

استهل اللقاء السيد بشارة مرهج المدير العام لـ"دار الندوة"، فاعتبر "ان مأساة لبنان هي تعبير عن ازمة الواقع العربي الذي يعاني فقدان التضامن ووهن الروح الوحدوية وغياب الحياة الديموقراطية". ولاحظ ان الادارة الاميركية "تطرح اليوم مشروعا وحدويا شبيها بالمشاريع التي حاربها عبد الناصر والقوى القومية".

وقدم الدكتور محمد المجذوب عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية مداخلة بعنوان "البحث عن طريق الوحدة العربية في ذكرى الانفصال والوحدة". طرح فيها جملة تساؤلات ابرزها: لماذا قابلت الجماهير العربية بحماسة عارمة ولادة الجمهورية العربية المتحدة ولم تبد اهتماما بالمحاولات التوحيدية الاخرى؟ وهل هناك مجال للحديث عن الوحدة العربية في غمرة هذا الاعصار الرهيب الذي يلف المنطقة العربية بسبب حرب الخليج؟ وهل يمكن الاعتماد على الانظمة العربية الراهنة لتحقيق الوحدة؟ وهل الطريق الى الوحدة العربية محفوفة بازهار الحوار ونسائم الديموقراطية؟ وتوقف عند تصريح للدكتور ادمون رباط عام ١٩٨٦ قال فيه: "... وبعد التمعن في الامثلة التاريخية والتجارب المرة التي مرت على محاولات تحقيق الوحدة العربية، توصلت الى نتيجة ان ما من وحدة قومية في التاريخ الا بفعل القوة".

ودعت الدكتورة زاهية قدورة الى "حالة وحدوية من خلال هيئة شعبية موحدة من الشباب العربي على مستوى الوطن. يصب عملها في توحيد الجهود المشتركة".

واشار الاب انطوان ضو رئيس "منتدى القدس" الى محاولة منعه من العبور من الشرقية الى الغربية للمشاركة في هذا الحوار، متوقفا عند "اسلوب الحصار الذي بات معتمدا ضد الشعوب سواء في الخليج او فلسطين او لبنان، لمعاقبة الحكام". وقال "ان خريطة العالم العربي هي من صنع الاستعمار وان تغييرها ليس بالقوة طبعا ولا بالضم ولا بالقهر، بل بالحوار والتفاهم والديموقراطية والعمل المشترك".

وقال السفير الدكتور حليم بو عزالدين: "لا تنتظروا من الانظمة التي قامت على اساس الانفصال، العمل من اجل الوحدة الا بالكلام والاجتماعات التي لا ينجم عنها اي شيء".

ورأى الشيخ رشيد القاضي "ان قيام الوحدة الكاملة من المحيط الى الخليج اليوم، دفعة واحدة، هي الوحدة المستحيلة. اما الوحدة الممكنة فهي وحدة البلدان المتجاورة التي تشكل وحدة لانقاذ اوضاعها المتردية".

واعتبر السيد غالب ابو مصلح "ان كل تأخير في الوحدة، تكون له آثار سلبية".

ولفت السيد غازي خوندي الى "ان الطريق الى الوحدة ستكون محصلة لغليان الوضع العربي".

ونبه الدكتور نبيل هادي الى "ان السيف لا يوقف الاحتقان الشعبي" لافتا الى تجربة الوحدة اليمنية "التي لم تتحقق الا من خلال الارادة الشعبية".

ولاحظت الدكتورة دلال البزري "اننا من كثرة حماستنا للوحدة، ننسى قضايا تتعلق بالديموقراطية والاستقلال والتنمية".

وقال رئيس "اتحاد الشباب الوطني" السيد عدنان البرجي "ان الوحدة الممكنة تنطلق من الوحدة الوطنية الشعبية".

وتناولت السيدة امل حوا تجربتي محمد علي وعبد الناصر، معتبرة ان فشل تجربة عبد الناصر الوحدوية "سببها فكرة خاطئة لديه وهي ان البورجوازية لا تعارض الوحدة".

وشدد السيد امام حمدان على "اننا نطرح الفكر الوحدوي، لكننا بعيدون عن ممارساته".

وقال السيد نهاد حشيشو "اننا لن نتمكن من طرح الوحدة من دون نواة اقتصادية اجتماعية وحدوية".

واقترح السيد عبد المجيد عبد الملك "عزل الطبقات المتضررة من الوحدة". في حين رأى السيد محمد بدير ان الوحدة "تحتاج الى عمل ثم الى مناهج لتوعية الجيل العربي".

وقال السيد نصر شمالي ان الوحدة العربية "هي ثورة تقع في منطقة الطاقة والثروة العالمية ومركز الحياة العالمية، ولا يمكن ان تتحقق الا بتغيير النظام العالمي".

واورد الدكتور كاظم حطيط بعض الملاحظات على القضايا المطروحة.

● في طرابلس ("النهار") وزعت "حركة الكفاح الشعبي - قوات ناصر" بيانا في ذكرى وفاة الرئيس عبد الناصر ابرزت فيه "خطورة الوضع العربي بسبب تدخل الامبريالية وحشد اساطيلها". وانتقدت موقف مصر بعد عبد الناصر.

تدهور امني على محاور الاشرفية

تدهور فجر امس الوضع الامني على محاور الاشرفية - العدلية ودارت اشتباكات عنيفة استمرت حتى الصباح. وتبادلت وسائل اعلام الجيش و"القوات اللبنانية" اتهامات بتفجير الوضع.

وطاولت قذائف مناطق الاشرفية وبدارو ومعبر المتحف. وبلغت احدى القذائف منطقة الحازمية.

ابو ناضر: سوريا ليست في وارد الحسم العسكري

رأى عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب الدكتور فؤاد ابو ناضر ان "هدف انهاء ما يسمونه التمرد في المنطقة الشرقية هو اخضاعها، هي التي تحمل راية الحرية والوجود اللبناني منذ ١٥ عاما".

وقال في لقاء شعبي في ثانوية سعيد في عين الرمانة: "اننا مقبلون على احتمالات عدة. فأجواء الحصار يمكن ان تؤدي الى شيء ما على الارض، انما اجواء الحسم تهويل، لان قرار الحسم في يد سوريا، وسوريا اليوم ليست في وارد الدخول في عملية عسكرية مباشرة. وعملية التهويل ستنتهي بتعب المحاصرين، وعندها سندخل في مرحلة جديدة، ستكون مرحلة ابراز دورنا وطروحاتنا. القرار السوري اليوم هو اللاحسم العسكري".

شعبان: آل سعود تخلوا عن حماية الاراضي المقدسة

طرابلس - "النهار":

حمل "امير حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان، في خطبة الجمعة امس في طرابلس، على المملكة العربية السعودية، وعلى "آل سعود الذين سلموا الجيش الغازي (الاميركي) مقاليد الامر وتخلوا عن حماية المقدسات والاموال والاعراض والاراضي المقدسة راضين فرحين بنزول الكفر في ارض الاسلام".

وقال: "ان الاسلام حرر ايران فتميزت عن سائر دول العالم العربي والاسلامي بموقفها اليوم، فلا هي اندفعت في اتجاه التأييد المطلق لـ(الرئيس العراقي) صدام حسين، ولا هي كانت العوبة كالانظمة العربية والاسلامية في خدمة جيوش الاحتلال الصليبية التي نزلت في الجزيرة العربية واحتلت مقدسات المسلمين وثرواتهم النفطية ومواقعهم الاستراتيجية (...)".

ورأى ان الوجود الاميركي في الجزيرة العربية "يداعب حلم اسرائيل باحتلال المدينة المنورة" وان "وحدها ايران اعلنت الحرب والجهاد المقدس ضد الجيوش الاجنبية في الخليج وفي فلسطين (...)".

الغفران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كثيرا ما كان الغفران يسائلني مساءلة فكرية. أهو يعني اني انسى فعلة الآخر؟ أهو اهمالي لذاكرتي او ضعفها بحيث يعبر الزمان فلا يبقى ذكر السوء على حدته؟ واذا كان المرء قوي الذاكرة، شديد الاحساس بجرحه فهل ان ما يرجى ان يتروض الانسان على برودة في الشعور؟ هل نؤثر البليد على الحار؟ لا، الغفران لا يقوم على النسيان ولو قال الكتاب: "خطايا شبابي وجهلي لا تذكر". المعنى الحقيقي كما ورد في استشهاد استفانوس: "يا رب، لا تقم عليهم هذه الخطيئة" (اعمال ٧:٦٠). الله يعي إثم الانسان ويمحوه. كذلك في المزامير: "طوبى لمن غفرت خطاياهم وسترت ذنوبهم. طوبى لمن لم يحسب الله عليه خطيئة". الله لا يتبنى مقولة الحساب اذا غفر. عدله عدل آخر عن ذلك الذي يعرفه القضاء البشري. كيف ان فاعل الساعة الحادية عشرة يأخذ ما اخذ فاعل الساعة الاولى او كيف يتجاوز الناصري شريعة موسى الآمرة برجم الزانية فيقول لها: "يا امرأة اما ادانك احد منهم؟ فاجابت: لا، يا سيدي، فقال لها يسوع: "وانا لا ادينك. اذهبي ولا تخطئي بعد الآن." (يوحنا ٨:١٠و١١). يطلقها في سلام وهي قادرة على تقبل السلام وان تصبح خليقة جديدة. المنطق اليهودي ان الزنا يقابله رجم حسب قول الشريعة: "كل نفس تخطىء تموت". هذه القولة لم يلغها الناصري ولكنهم مارسوها: "كل نفس تخطىء تمات". ولذلك قالت شريعتهم: "عين بعين وسن بسن". اما المخلص فقد قال: "سمعتم انه قيل: عين بعين وسن بسن. اما انا فاقول لكم: لا تنتقموا ممن يسيء اليكم. من لطمك على خدك الايمن، فحول له الآخر." (متى ٥: ٣٨و٣٩). لما ذكر هنري برغسن هذا القول في "ينبوعي الدين والاخلاق" علق عليه: "هل تساوي السن سنا اخرى والعين عينا اخرى". اما اذا تجاوزنا عالم المحاسبة وما كنت مردودا الى اجزائك او اشيائك فنحن في دنيا الاشخاص وقد يخل هنا الحساب بالعلاقات. لذلك اذا قال: "من لطمك على خدك الايمن، فحول له الآخر" يكون هاجسه ان يشفي اللاطم لان هاجسي انا المضروب ليس عزتي وما يسمونه كرامة النفس ولكن هاجسي الوحيد كيف اخرج الذي ضربني من عالم الظلمة الذي يقيم فيه الآن لمجرد انه اذلني اي اعتبرني خارج التقابل. عندما احول له الخد الايسر فلأقول له: انا لست خدا، انا وجه وما رأيت وجهي فاذا ما ابصرتني لن تغضب. اكون قد صرت لك عالما مذهلا تأتي انت منه بعدما كنت تظن انك توجد نفسك بلطمة وتنتقص وجودي بلطمة.

● ● ●

لا بد لنا ان نحيط بمفهوم الغفران بدقة فالله يمارسه من رحمانيته. "الرب رحيم ورؤوف، طويل الاناة وكثير الرحمة". وعلى قدر ما نتشبه به نصبح قادرين على السعة التي تجعلنا نعيد الناس الى الجمالات التي فيهم وشوهوها بالبغض. ذلك انهم خافوا فانعزلوا فقتلوا بالحقد وظنوا انهم يصيروا بهذا الى الوجود وما قتلوا الا انفسهم. وعليك اذا كرهوك ان تقيمهم من الموت لانك وحدك عارف بموتهم فانتدبك الله لهم طبيبا معالجا. وانت منطلق الكون الجديد. كون الخطيئة العتيقة الذي ارادوا انشاءه لا ينشأ فيك لانه يرتطم بالحب. فانت امام مأساة الحاقد انه يتغذى بحقده فيعمق فيه ولا ينتشر الى المحبين وكان همه ان ينتشر. والحب اقامك ملكا في الفرح.

قلت الغفران مؤسس في الرحمانية الالهية التي تنعكس فيك رحمة حسب القول العزيز في لوقا: "كونوا رحماء كما ان اباكم السماوي رحيم هو". الرحمة تسعى من جانبها. لا تعرف من يقبلها. الخاطىء الذي آذى لا تشترط عليه شيئا. انت لا تطلب اليه شيئا لتغفر وانت عارف ان الاثيم الحقود ليس عنده ما يعطيه وهو غارق في ظلماته. وقد لا يستجيب للمحبة بالمحبة لان هذه تكون عنده قبولا بك، الامر الذي يقضي على انعزاله. ولكنك، رحيما، انسان حوار اي انسان مقابلة واستيعاب. ما ذا في الآخر ما يجعلك تضمه اليك؟ هو ايمانك بانه حبيب الله وبانك راغب في كشفك له محبوبيته ليحيا بها. من بعد هذا قد تبقى صفر اليدين. همك ان يعود الى ربك لا اليك. اظن ان بعضا من غفران متصل بايماننا ان القلوب حرة وقادرة على اقتبال عتمات كبيرة. حرية الخطأ غالبا ما كانت شرطا لحرية النور. احسب ان من اصعب الاشياء علينا ان نقبل ما سماه بولس "سر الاثم". ان يؤذينا امرؤ ويظل في سر اذاه لأمر عسير علينا جدا. لكن هنا من باب احتمالنا للخطيئة متروضين على "صبر القديسين" الذين عرفوا ان "العالم كله تحت الشرير" وانه، اذ ذاك، لا مناص لنا الا ان "نتوارى قليلا قليلا حتى يعبر غضب الرب".

الله نفسه مكتوف امام الخاطىء. لا يقتحمه اقتحاما. يريد فداءه في حريته. وانت اذا اقتبلت هبة الغفران وغنوت فيه كبيرا تنشىء نفسك وتسكن الجمال حتى تصير الارض مملكة الحب.

المطران جورج خضر

اعتصامات في بيروت وصيدا وبعلبك استنكارا لـ"الممارسات التعسفية في فلسطين"

استنكارا لـ"الممارسات التعسفية ضد اهلنا في فلسطين"، لبت امس هيئات فلسطينية دعوة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية" الى الاعتصام امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت. ووجهت مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار فيها: "(...) نتوجه اليكم لصحوة ضمير وعدل انصافا لجماهير الشعب العربي الفلسطيني في الوطن المحتل وخصوصا في مخيم البريج (...) ان الاجرام الصهيوني بلغ من الوقاحة درجة فاقت اجرام الفاشية والنازية وارهابهما ووقاحتهما خلال الحرب العالمية الثانية (...)".

وفي بعلبك ("النهار") نفذت الاتحادات والمنظمات الشعبية الفلسطينية في مخيم "الجليل" اعتصاما رمزيا في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وسلمت مندوب اللجنة في المنطقة السيد حسن عواضة مذكرة الى السيد ديكويار ضمنتها استنكارا لـ"الاعمال الاجرامية البشعة التي ترتكبها السلطات الصهيونية ضد اطفالنا وابناء شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة، ولاسيما ما يجري في قطاع غزة من هدم للمنازل وفرض الحصار التمويني (...)".

وفي صيدا اعتصمت مجموعة من "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" في مقر الصليب الاحمر وابرقت الى الامم المتحدة واعضاء مجلس الامن مطالبة بـ"وقف هذه المجزرة البشعة في حق شعبنا ومعاملتنا مثل سائر الشعوب".

سبليني التقى فالفرين واشاد بدور القوة الدولية

صور - "النهار":

التقى قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن قاسم سبليني، قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال لارس اريك فالفرين، في مقر قيادة الكتيبة اللوجستية النروجية في تبنين (بنت جبيل)، في حضور ضابط المعلومات في صور النقيب علي يونس وعدد من ضباط الارتباط.

وبعد اللقاء اعرب العميد سبليني عن امله في ان يستمر دور القوة الدولية الداعم للشرعية اللبنانية لنشر الجيش على كل الاراضي الجنوبية وتنفيذ القرارات الدولية في هذا الصدد. واشاد بدور هذه القوة في حفظ السلام.

واكد الجنرال فالفرين تصميم الامم المتحدة واصرارها على تنفيذ القرار ٤٢٥ ومساعدة الجيش اللبناني والسلطة الشرعية المركزية على تسلم المنطقة الجنوبية.

"مكتب التنسيق" نبه الجيش المنتشر من "العناصر المندسة"

عقدت امس الهيئة العليا لـ"المكتب المركزي للتنسيق الوطني" اجتماعها الاسبوعي واصدرت بيانا تلاه المهندس روجيه عزام جاء فيه: "نثني على مواقف القوى الشعبية الواحدة تلو الاخرى التي اخذت ترص صفوفها وتقف ضد الحصار المفروض على المناطق الحرة وتدين هذا القرار الهمجي اللااخلاقي وتخص بالذكر الموقف العلني الذي اتخذه الحزب السوري القومي الاجتماعي بلسان رئيسه الاستاذ عصام المحايري (...) ونرحب بانتشار الجيش على خطوط التماس من الجهة المقابلة لانه وحده القادر على الغائها. ونؤكد ان ساعة وحدة الجيش والوطن دقت. ونلفت جيشنا الذي انتشر على هذه الخطوط الى وجوب تطهير صفوفه من العناصر المندسة بينه والموجودة على معابر نهر الموت ونهر الكلب واوتيل ديو (...) ونسأل السيد الياس المراوي بعد هذا التصرف الذي لم يجرؤ على مثله العهد العثماني بتجويع الشعب ومحاصرته (...) اين سيقبع مستقبلا واي ملجأ يركن اليه. ومن المفارقات العجيبة ان يذهب الدكتور سليم الحص الى الامم المتحدة موئل شرعة حقوق الانسان التي ساهم لبنان في وضعها في حين يشترك في قرار حصار الشعب والمواطن. وندعو المواطنين اخيرا الى عدم الاخذ بالتهويل (...)".

"هيئة ابناء العرقوب"

كررت "هيئة ابناء العرقوب" مطالبتها الحكومة اللبنانية باثارة قضية العرقوب والاراضي الجنوبية المحتلة على كل صعيد عربي ودولي. وناشدت القوة الدولية "دعم موقف الاهالي وانتفاضتهم والوقوف في حزم لمنع تجدد ممارسة الانتقام الصهيوني ضدهم".

الصناعيون طالبوا رئيس الجمهورية بتأمين الفيول لتوفير الكهرباء



الرئيس الهراوي مع وفد جمعية الصناعيين اللبنانيين. (دالاتي ونهرا)

حمل امس وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح هموم القطاع الصناعي الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي استقبله في المقر الرئاسي الموقت.

وصرح الدكتور ابي صالح عقب المقابلة: "هي جولة مع فخامة الرئيس طلبنا منه ان يساعدنا على مواجهة الازمة الاقتصادية الحالية. وركزنا في صورة رئيسية على موضوع الكهرباء. من المعلوم ان معمل الزوق الذي يعطي حاليا ٨٠ في المئة من كهرباء لبنان اشرف الفيول فيه على الانتهاء، وخلال اربعة او خمسة او ستة ايام من غير الممكن ان يبقى فيه فيول على رغم الاقتصاد الحاصل في الفيول والتقنين. طلبنا تأمين الفيول فورا اضافة طبعا الى الاصلاحات والنفقات الاخرى للكهرباء. واننا نؤكد ان من المزعج جدا وغير المفهوم ان تكون الدولة او البنك المركزي او المسؤول ايا كان ترك موضوع الفيول الى الان من غير ان يهتم به حتى يبقى لبنان كله في الظلام، لاننا لم نستطع في الوقت اللازم ان نؤمن الفيول للمعمل الذي ينتج كهرباء للبنان. والكهرباء هي الشريان الحيوي في لبنان وعدم تأمينها للاقتصاد الوطني معناه موت هذا الاقتصاد. اني استغرب واستغرب جدا ان تكون هذه عملية اهمال (...) المشكلة في الموضوع اننا نواجه ازمة خانقة لاننا لم نتخذ التدبير اللازم في الوقت اللازم. وطلبنا من فخامة الرئيس ان يهتم بهذا الشأن واننا نشكره من كل قلبنا، فعل رغم مشاغله التي هي فوق طاقة الانسان، اهتم بها فورا واتصل بالوزارة المختصة وحرك الامور ونرجو ان يعطي ذلك نتيجة قبل توقف الكهرباء".

وسئل عن الوضع الاقتصادي المتفاقم، فأجاب: "(...) لماذا الوضع الاقتصادي هو في انهيار؟ لاننا لا نهتم بالبنى التحتية. الكهرباء غير موجودة حتى يمشي الانتاج، المعابر مقفلة، الاتصالات مفقودة، صدقية لبنان في الخارج في مهب الريح. نحاول معالجة مشكلة بعد الاخرى حتى نستطيع الصمود ريثما يأتي الحل السياسي ونتخلص من المشكلة". وعن ارتباط قضية الفيول بالوضع الاقتصادي قال: "طبعا لو لم تكن مرتبطة بعضها بالبعض لما كنا نطلب توفير - الفيول. فلو وجد الفيول تتوافر الكهرباء، واذا وجدت الكهرباء تتحرك الصناعة والزراعة وكذلك الشركات والاعمال، واذا تحركت الاعمال تبقى اشياء نحتاج اليها اكيدا. نريد ان تفتح المعابر ونريد ان نجري الاتصالات".

وسئل هل يتهم وزارة الصناعة والنفط فأجاب: "لا اتهم احدا. اتهم المهمل. لا اعرف من هو، يمكن وزارة النفط التي تقول ان ليس عليها الحق بل الحق على البنك المركزي الذي يقول بدوره الحق على مجلس الوزراء. انا غير مضطر الى ان اعمل جغرافيا سياسية حتى اعرف من هو المسؤول، اني اعلم انه يجب ان يكون الفيول في المعامل من اجل الكهرباء هنا ما اعرفه. نحن مواطنون ولسنا مسؤولين عن الحكومة. انا مواطن ولكني مسؤول عن قطاع اقتصادي لذلك اتكلم واطالب".

١٥ مليون دولار لخطي عرمون - بيروت
الفيول بين مصرف لبنان والوزارة

فيما استمر التيار الكهربائي مقطوعا عن المواطنين لليوم الثاني، قال امس المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو ان "موضوع الفيول اويل عالق بين وزارة الصناعة والنفط ومصرف لبنان وان لا علاقة للمؤسسة به".

واشار الى ان "المصرف التجاري (بنك الموارد) الذي تعتمده الشركة التي التزمت صفقة الفيول لم يتبلغ بعد قرار فتح الاعتماد"، مؤكدا ان "الباخرة تصل بعد اسبوع من تاريخ التبليغ".

عرمون - بيروت

من جهة اخرى، قرر مجلس الوزراء الغاء قرض لمؤسسة كهرباء لبنان قيمته ١٢ مليون دولار اميركي واعطاء وزارة الموارد المائية والكهربائية سلفة خزينة قيمتها ١٥،٣ مليون دولار اميركي لحساب مؤسسة كهرباء لبنان لتنفيذ الوصلتين ١٥٠ و٦٦ كيلوفولت بين عرمون وبيروت. وهذا نص قراره:

"١ - الغاء قرار مجلس الوزراء الرقم ١٧ تاريخ ١٩٩٠/٣/١ باعطاء كفالة الدولة لقرض بقيمة /١٢/ مليون دولار اميركي يعطى لمؤسسة كهرباء لبنان من مصرف لبنان لتنفيذ وصل ١٥٠ ك.ف. بين عرمون وبيروت.

٢ - الغاء قرار مجلس الوزراء الرقم ١٦ تاريخ ١٩٩٠/٨/٨ باعطاء سلفة خزينة لوزارة الموارد المائية والكهربائية بقيمة /٣،٥/ مليون دولار اميركي لتنفيذ وصل خط ٦٦ ك.ف. بين خلدة وبيروت بقيمة /٣،٥/ مليون دولار اميركي.

٣ - اعطاء وزارة الموارد المائية والكهربائية سلفة خزينة لحساب مؤسسة كهرباء لبنان بقيمة ١٥،٣/ مليون دولار اميركي لتنفيذ الوصلتين ١٥٠ و٦٦ ك.ف. المشار اليهما اعلاه فقط بعدما تم الحصول على كل الكابلات ٦٦ ك.ف. من مخازن المؤسسة في مركزها الرئيسي".

اعتماد السلم المتحرك لتسعيرة الرغيف

اعلن وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري انه سيصار الى اعتماد السلم المتحرك لتسعيرة الرغيف في ضوء تبدل اسعار عناصر التصنيع صعودا او هبوطا، على ان تصدر تسعيرة الرغيف فور تسلمه الدراسة التي اعدتها اللجنة الخاصة بتحديد كلفة تصنيع الرغيف في الساعات المقبلة.

بعد ساعات على اقفال المعابر
البنزين الى ٢٠-٢٥ ألف ليرة في قضاءي المتن وبعبدا

الانعكاس الاول لاقفال المعابر المؤدية الى قضاءي المتن الشمالي وبعبدا ظهر امس كان على صعيد المحروقات السائلة التي تضاعفت اسعارها بسرعة، فارتفع سعر صفيحة البنزين من ١٠٥٠٠ - ١١٠٠٠ ليرة الى ٢٠ - ٢٥ الف ليرة لبنانية.

وكان حصار المحروقات بدأ على هذين القضائين في ١١ تموز الماضي اذ لم تدخل اليهما سوى كميات قليلة بطرق مختلفة اهمها تلك التي يجلبها مواطنون في خزانات سياراتهم ويبيعونها لمواطنين آخرين محققين بعض الارباح.

اما مادة المازوت فقد دخلت منها في المدة الاخيرة كميات لا بأس بها مما ساعد على تأمين الافران والحاجات الاخرى.

وعلى صعيد بقية المواد، بدا الوضع طبيعيا تقريبا، ويستبعد حصول نقص في المواد الاساسية لمدة طويلة، بعدما امكن تخزين كميات كبيرة منها في المدة الاخيرة. ولكن ينتظر ان يحصل نقص في الخضر والفاكهة التي تأتي في معظمها من مناطق خارج القضاءين المشار اليهما كالبقاع وعكار والجنوب. ويغطي الانتاج المحلي جزءا قليلا من الحاجة، لذا يتوقع ان ترتفع الاسعار.

اضف ان اقفال المعابر سيشل حركة النقل والمواصلات بين الشمال والعاصمة بشطريها سواء لانتقال الاشخاص الى اعمالهم يوميا او لنقل البضائع والمنتجات الزراعية والصناعية. وامكان ايصال هذه المنتجات عبر البقاع سيضاعف اسعارها بعد ارتفاع اسعار المحروقات في المدة الاخيرة.

تكاليفها ٩٤٢ مليون ليرة
اشغال اضافية باتفاق بالتراضي على طريق شتورة - زحلة - بعلبك

اقر مجلس الوزراء تنفيذ اشغال طريق شتورة - زحلة - بعلبك بموجب عقد اتفاق بالتراضي تجريه وزارة الاشغال العامة والنقل. وفي قراره:

"اطلع المجلس على المستندات المشار اليها اعلاه (قانون المحاسبة العمومية، قانون الموازنة العامة، كتاب وزارة الاشغال الرقم ١٦٥/ص٢).

وقد تبين منها ان وزارة الاشغال العامة والنقل تفيد انها لزمت على مراحل طريق شتورة - زحلة - بعلبك اقسام (سعدنايل - كسارة - زحلة - الكرك) وضمن الاعتمادات المتوافرة.

وان شركة قمبريس للتعهدات التزمت اواخر عام ١٩٨٩ الاقسام النهائية من هذه الطريق ونفذت القسم الاكبر منها، علما ان الاقسام المهمة من الطريق الدولي لا تزال في حاجة الى تنفيذ اشغال ضرورية وملحة ولا تحتمل التأجيل، نظرا الى العرقلة التي تواجه السير والازدحام الخانق الحاصل على مداخل مدينة زحلة والقرى المجاورة في معظم ايام السنة.

وحيث ان شركة قمبريس للتعهدات هي من الشركات التي تتمتع بامكانات كبيرة في حقل التعهدات وهي التي باشرت تنفيذ الاشغال المشار اليها بموجب التزامين ابرما مع هذه الوزارة وفقا للاصول ونعذا في اشراف مكتب مراقبة يتمتع بالخبرة والكفاية.

وحيث ان الاشغال الاضافية المطلوب تنفيذها هي:

١- تأمين وصل تحويرة طريق شتورة - زحلة - بعلبك مع وصلة بولفار زحلة بطول ٥٠٠م. اضافة الى تأمين وصلات اخرى ضرورية في الكرك وكسارة.

٢- تعريض المسربين الملحوظين بعرض سبعة أمتار لكل مسرب بحيث يصبح عرضه تسعة امتار تسهيلا للسير.

٣- فلش الطريق وحدالتها بطبقتي ايدياليت سماكة ٨،٥٠ سم. بدلا من طبقة واحدة سماكة ٤،٢٥ سم. لتحمل السير الكثيف والثقيل ولمراعاة النواحي الفنية للسير على الطريق الدولية.

٤- اتمام اعمال اقنية الري وتوزيعها وفقا للاعراف والاصول المتبعة، كذلك اقنية تصريف مياه الشتاء مما يستدعي كميات اضافية للاعمال الصناعية.

وحيث تبين للادارة ان تكاليف هذه الاشغال الاضافية بعد الدراسة اللازمة لها من مختصين هي بمبلغ ٧٥٠،٠٠٠،٠٠٠/ل.ل سبعماية وخمسين مليون ليرة لبنانية لقسم سعدنايل - كسارة - زحلة مع المداخل والوصلات ومبلغ ١٩٢،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل ماية واثنين وتسعين مليون ليرة لبنانية لقسم زحلة الكرك.

وبما ان شركة قمبريس للتعهدات قد قبلت باكمال تنفيذ الاشغال وفقا للشروط والمواصفات المطلوبة، خصوصا ان الاسعار هي لمصلحة الادارة بحسب الاسعار الرائجة.

لذلك، ونظرا الى السرعة المطلوبة لانهاء هذه التحويرة من الطريق الدولي، فان وزارة الاشغال العامة والنقل ترفع الامر الى مجلس الوزراء مقترحة الاجازة لها تنفيذ هذه الاشغال بموجب اتفاقين رضائيين مع شركة قمبريس للتعهدات وللاسباب المشار اليها.

بناء عليه، ولدى المداولة، قرر مجلس الوزراء الموافقة على اقتراح وزارة الاشغال العامة والنقل المتعلق بتنفيذ الاشغال الآنفة الذكر بطريقة الاتفاق بالتراضي استنادا الى الفقرة ١٢ من المادة ١٤٧ من قانون المحاسبة العمومية وضمن اعتمادات الموازنة المرصدة لهذه الغاية".

لجنة المتابعة قوّمت المؤتمر النقابي وسجلت المشاركة الواسعة والوحدة

انعقدت امس لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام برئاسة رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان.

وصدر عنها على الاثر هذا البيان:

"عقدت لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام اول جلسة بعد مؤتمر ٢٠ ايلول برئاسة رئيس الاتحاد العمالي العام الاستاذ انطوان بشارة وقومت فيها المؤتمر وسجلت النقاط الآتية:

اولا: عدد المشاركين الذي بلغ ٤٨٩ مندوبا عن ١٧٩ هيئة من كل مناطق لبنان ومن كل شرائحه الاجتماعية والمهنية.

ثانيا: طابع الوحدة والتعاضد الذي ساد بين المجتمعين والتفهم التام للقضايا الوطنية والاقتصادية والاجتماعية التي تعني اولا وآخرا الانسان اللبناني.

ثالثا: ولما كان للمواضيع الواجب اعتمادها للتحرك في اطار المقررات المتخذة في المؤتمر اهمية قصوى وتستأهل ان تكون موضوع بحث مستفيض، لذلك تقرر:

أ - دعوة لجنة المتابعة، الهيئة العامة، الى اجتماع يعقد نهار الجمعة ١٢ تشرين الاول الساعة العاشرة في مركز الاتحاد الوطني.

ب - الطلب من المؤسسات المشاركة في المؤتمر ان تنتدب خطيا من يمثلها في هذه الهيئة العامة.

ج - تفويض مسألة وضع برنامج الاولويات في المطالب وتحديد المهل للتنفيذ واشكال التحرك الى المندوبين.

د - تأليف مكتب لجنة المتابعة.

رابعا: تقرر ارسال مقررات المؤتمر الى الجهات المسؤولة بشخص رئيس الجمهورية، رئيس مجلس النواب، رئيس مجلس الوزراء، والمطالبة بالعمل على تنفيذها.

كما اطلعت اللجنة على الاعتداء الذي تعرض له رئيس اتحاد النقابات الزراعية في لبنان السيد يوسف محيي الدين واعربت عن ادانتها واستنكارها لهذا العمل".

وصرح السيد بشارة: "ان اللجنة سجلت اعتزازها بالتمثيل الشامل لكل المناطق اللبنانية في المؤتمر الوطني النقابي العام الرابع، وبروح التعاضد التي سادته. وقررت ارسال مقررات المؤتمر الوطني النقابي العام الرابع الى الجهات المسؤولة، للاسراع في تنفيذ المطالب الواردة فيها".

دوريات حماية المستهلك

افادت امس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ان دورياتها تابعت جولاتها على تسع محطات للبنزين وعدد من الافران والسوبر ماركت والتعاونيات، فتبين لها ان اسعار البنزين راوحت بين ٧٢٠٠ و٧٥٠٠ ليرة للصفيحة، فيما بدأت الافران تتقيد بوزن ربطة الخبز التي حددتها الوزارة بكيلو واحد او كيلوغرامين. كذلك استقرت اسعار المواد الغذائية.

انقطاع مياه الشفة عن جبيل

اعلنت امس مصلحة مياه جبيل ان عطلا طرأ ليلا على خط اقفا الذي يغذي المنطقة مما ادى الى انقطاع مياه الشفة. وقالت ان عملية اصلاح الخط بدأت وتوقعت انجازها وعودة المياه مساء.

في اجتماع للهيئات والمنظمات الدولية
الراسي تسلم من منظمة الصحة دراسة لمساعدة الوزارة في الطوارئ

الوزير الراسي مترئسا اجتماع المنظمات الدولية. (كميل حداد)

رأس امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي اجتماعا للهيئات والمنظمات الدولية والانسانية عرضت فيه منظمة الصحة العالمية دراسة اعدتها لمساعدة الوزارة.

وشارك في الاجتماع وفد المنظمة الذي يزور لبنان والذي يضم الدكتور دانيال تارنتولا والدكتور جوزف حربون والدكتور ابرهيم صهيون والسيدة جاكلين عبد المسيح، ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان الدكتور جورج ابو جودة، ممثل منظمة "الاندرو" السيد كريستيان دوكليرك، ممثل منظمة "اليونيسيف" السيد طوني لاتام ومدير البرامج الصحية في المنظمة الدكتور علي الزين، ممثل اتحاد غوث الاولاد الدكتور مروان صيداني، السيدات فيرونيك داوانز وفرنسواز دونوفان وندى شيا عن منظمة "اطباء بلا حدود". ندى حلبيي ودينا سيف الدين عن منظمة "اطباء العالم. "بشرى عبد الساتر وهدى قرى عن مؤسسة "ارض البشر"، الدكتور طارق حماده واليسار ابو ناصيف عن المركز العربي لبحوث الاصابات.

وتحدث الوزير الراسي فقال: "انتهز هذه الفرصة لتوجيه الشكر الى منظمة الصحة العالمية والى رئيسها الدكتور ناكاجيما والى رئيس المجلس الاقليمي في الشرق الاوسط الدكتور الجزائري ومندوبها في لبنان الدكتور رحماني والى القادمين من جنيف الدكتور تارنتولا والدكتور صهيون والسيد حزبون على الاهتمام الكلي الذي يعيرونه للقطاع الصحي اللبناني بمختلف جوانبه، ان من ناحية تأهيل المؤسسات الاستشفائية او من ناحية تصحيح الاوضاع الصحية عموما او لجهة مواجهة بعض المشاكل الطارئة نتيجة الظروف الاستثنائية التي يعيشها لبنان ونتيجة تراكم هذه المشاكل على ممر الازمة اللبنانية البالغة من العمر ست عشرة سنة.

كما اني اوجه الشكر الى المنظمات التابعة للامم المتحدة واخص بالذكر منها في الحقل الصحي "اليونيسيف" و"الاندرو" والى جميع دول السوق الاوروبية المشتركة لمساهمتها الفاعلة في هذا الحقل، والى منظمتي "اطباء العالم" و"اطباء بلا حدود" التي تنفذ البرنامج. ولن انسى جميع المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية والجمعيات والمؤسسات التي تساعد".

ثم دار نقاش في شأن دراسة منظمة الصحة العالمية، شدد فيها الوزير الراسي على نقطتين:

اولا - العمل على ازالة التلوث من جميع مصادر المياه وتحسين توعية مياه الشرب. واعتبر ان تلوث المياه في لبنان الناتج من وجود حفر صحية ذات غور مفقود، الامر الممنوع قانونا، واختلاط مياه الشرب بالمجارير يشكل خطرا داهما على صحة المواطنين حاليا ويهدد بتلوث المياه اللبنانية الجوفية بكاملها اذا لم تتخذ كل الاجراءات لوضع حد للاوضاع الراهنة.

ثانيا - العمل على مكافحة مرض السل بكل الوسائل من تلقيح للاطفال وتوفير الدواء لجميع المصابين والاستقصاء عن الذين لم يراجعوا الاطباء الاختصاصيين في مستشفيات وزارة الصحة او المستشفيات المتعاقدة مع الوزارة.

وصرح الدكتور صهيون اثر الاجتماع: "لقد وضعنا خلاصة للابحاث التي اجريناها في شكل دراسة وذلك لمساعدة وزارة الصحة على مواجهة الحالات الطارئة في حقل المستشفيات والمستوصفات، وقدمنا هذه الدراسة الى وزارة الصحة وبعض المؤسسات الدولية الانسانية والتي تتعاطى في مجال الصحة لكي تضع ملاحظاتها عليها، بعد ذلك ستعمد منظمة الصحة العالمية الى تأمين المال اللازم لكي ينفذ هذا المشروع على الارض تنفيذا علميا ومنسقا. ونأمل ان يكون كل ذلك جاهزا خلال ثلاثة اشهر".

دعوة من كوبا للغرف اللبنانية

اجتمع امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة السفير الدكتور ظافر الحسن بممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان الدكتور جورج ابو جودة وعرض معه نشاطات البرنامج.

واستقبل مدير الشؤون الاقتصادية في الوزارة السفير جعفر معاوي، القائم باعمال سفارة كوبا في لبنان السيد ميلشور ريفرون، في زيارة تعارف سلم خلالها الديبلوماسي الكوبي السفير معاوي دعوة من كوبا الى غرف التجارة والصناعة اللبنانية للمشاركة في اجتماع الغرف التابعة لدول عدم الانحياز الذي سيعقد اوائل تشرين الثاني.

بلدية طرابلس تدعو لتسديد الرسوم

طرابلس - "النهار":

كرر رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية في بلاغ اصدره امس دعوة المواطنين الى تسديد الرسوم المستحقة عليهم لتجهيز البلدية بسيارات اطفاء ونظافة ومبيدات للحشرات. "واننا من منطلق ما يجمعنا من محبة مدينتنا وغيرة على مصلحتها وراحة ابنائها وتوفير الخدمات العامة لهم، نأمل من المواطنين التجاوب معنا وتلبية ندائنا، مبرهنين بذلك عن مواطنيتهم الصالحة وشعورهم بالواجب نحو فيحائنا العزيزة".

موظفو التلفزيون علقوا اضرابهم

في بيان اصدرته امس، اعلنت نقابة موظفي تلفزيون لبنان انه "نظرا الى الظروف الامنية الصعبة السائدة التي يجتازها لبنان، والتي كانت السبب الرئيسي لتعثر تحقيق المطالب والحقوق والمكاسب المتأخرة موضوع المشكلة الحاصلة بين الادارة والنقابة، قرر مجلس النقابة، شعورا منه بمسؤولياته الوطنية والاوضاع على ما هي من خطورة تتطلب الحكمة والوعي وتتطلب تغليب الاهم على المهم، (...) تعليق الاضراب الذي كان مقررا في الاول من تشرين الاول المقبل الى ظرف آخر يقرر في ضوء المعطيات الامنية التي تمكن من القيام بمفاوضات تحقق الهدف السليم الشريف الذي تسعى اليه النقابة وهو استمرار الشركة في استقرار وازدهار وتأمين حقوق المستخدمين والعمال وتقديماتهم (...)".

رئيس موزعي الغاز يتراجع عن شكواه

اوضح رئيس نقابة موزعي الغاز في لبنان السيد كمال العبيدي في بيان سلمه الى "النهار" امس "ان الشكوى التي قدمتها في حق السيدين اكرم طليس ومرسال طليس في خصوص كسر وخلع وسرقة لمحتويات المؤسسة التي املكها في محلة الاوزاعي هي باطلة وغير صحيحة بسبب المعلومات الخاطئة التي وردتني في هذا الخصوص، ونتيجة للكشف الحسي الذي اجرته مفرزة قوى الامن الداخلي في منطقة الاوزاعي. واني اتراجع بذلك عن شكاوي ضدهما وابرىء ذمتهما من كل شيء".

٥٠٠ مريض عولجوا في مستوصف النجدة

صور - "النهار":

صرح امس مدير مستوصف جمعية النجدة الشعبية اللبنانية في صور السيد محمد الزين ان المستوصف عاين في ايلول نحو ٥٠٠ مريض وعالجهم معظمهم من الاطفال في اشراف الدكتورة رجاء بزي التي عاينت اصابات الاطفال من تلوث المياه في بعض قرى قضاء صور. وشكر لـ"اليونيسيف" واتحاد غوث الاولاد مساعدتهما للمستوصف. واشار الى ان المستوصف يقدم اللقاحات يوميا الى الاطفال ضد امراض الثلاثي والشلل والحصبة، وان هناك فرعا لمعالجة مرضى القلب جهز حديثا. وتحدث عن افتتاح قريب لمستشفى قرب مفرق العباسية يحمل اسم الجمعية على غرار مستشفى النجدة في النبطية. وسيعاد العمل ايضا بالعيادات النقالة.

شكوى من العبث بالرسائل البريدية

شكا ممثل جمعية ع. رمضان الاجتماعية ومجلة "الوان" ومؤسسة راما ونادي هواة المراسلة السيد وليد محيي الدين رمضان عبر "النهار" الى رئيس مجلس الوزراء ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والمدير العام للبريد والمدير العام للتفتيش المركزي من "فقدان رسائلنا ومحتوياتها وتجاوزات لم تعد تحتمل، يقوم بها بعض موظفي البريد اصحاب النفوس الضعيفة الذين يسيئون الى الادارة البريدية عموما بتجاوزاتهم غير المسؤولة، علما ان عددا كبيرا من موظفي البريد شرفاء وناصعو الكف والجبين ومن اصحاب الضمائر الحية والاخلاق الحميدة. سنوات عدة مرت، وشكاوى ومراجعات بالعشرات قدمت من دون جدوى وصيحات المواطنين وصراخهم في مراكز البريد صداها لم يزل في الآذان عن فقدان رسائلهم ومحتوياتها ولا من مجيب ولا من رقيب. واليوم نعم اليوم ١٩٩٠/٩/٢٣ تسلمنا عشر رسائل عادية ومضمونة ممزقة ومفتوحة في شكل لم يسبق له مثيل من العبث والاعمال من هؤلاء الموظفين، ضاربين عرض الحائط كل القيم والمبادىء الاخلاقية والانسانية والاجتماعية عجبا (...) باسم مئات المؤسسات والمجلات والمواطنين نناشدكم التدخل العاجل ووضع حد نهائي وفوري لهذه الايدي الاثيمة الخبيثة التي تمعن في تحطيم سمعة وطننا ومؤسساتنا وتدميرها (...)".

وارفق نماذج عن الرسائل الممزقة والمفتوحة العادية والمضمونة ورسالة من وزارة البريد في السعودية عن فقدان الرسائل.

بورصة بيروت
الدولار استقر على ٩٣٠,٠٠ ليرة وارتفع ٤,٤٩ في المئة في اسبوع

شهدت سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع تقلبات ضيقة بعد تصحيح حسابات آخر الشهر، فاقفل الدولار بحسب مصرف لبنان بـ٩٣٠،٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال لاول من امس. واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار ارتفع من ٨٩٠،٠٠ الى ٩٣٠،٠٠ ليرة، اي ما مقداره ٤٠ ليرة ونسبته ٤،٤٩ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تراجع في هذه الفترة بنسبة ٤،٣٠ في المئة.

ولما كانت نهاية هذا الاسبوع تصادف نهاية اخر الشهر، يكون الدولار قد تراجع من ٩٩٥،٠٠ ليرة في نهاية آب الى ٩٣٠،٠٠ ليرة في نهاية ايلول، اي ما مقداره ٦٥ ليرة ونسبته ٦،٥٣ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تحسن بنسبة ٧ في المئة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح بما بين ٩٣٠،٠٠ و٩٤٠،٠٠ ليرة في ظل اجواء حذر وترقب بعد اعلان اقفال المعابر المؤدية الى مناطق سيطرة العماد عون، فطلبه بعض المتخوفين من هذه المرحلة بهدوء الى ان اوصله الى ٩٦٠،٠٠ ليرة. عندما ظهر بائعون بهذا السعر، فعاد الى المراوحة بين ٩٣٠،٠٠ و٩٤٠،٠٠ ليرة، الى ان اقفل بـ٩٣٠،٠٠ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها اربعة ملايين دولار، علما ان مصرف لبنان بقي على الحياد، شأنه منذ يومين، ولم يتدخل لا في معرض البيع ولا في معرض الشراء.

بلبلة واضطراب في الخارج

في الخارج، اضطربت اسواق المال العالمية بشدة عشية عطلة الاسبوع تخوفا من نشوب الحرب في اي لحظة في الخليج بعد ارتفاع حدة التصعيد في تلك المنطقة مما يهدد امدادات الغرب من النفط. فجاءت اول اشارة من طوكيو حيث هبط مؤشر نيكي للاسهم الى ٢٠٠٠٠ نقطة، مما احدث ذعرا في اوساط المستثمرين. ولكن سرعان ما راجت اشاعات في اسواق القطع عن احتمال اقدام "بنك اليابان" على رفع سعر الحسم لديه، الامر الذي ساعد الين الياباني على التماسك وان على حساب اسعار الاسهم اليابانية التي هبطت نحو ١٢ في المئة في اليومين الاخيرين.

الا ان هروب الرساميل الاجنبية من اليابان في هذه المرحلة لم يؤد الى تحولها شطر السوق الاميركية التي بدت هي ايضا عرضة للهزات. فالى تزايد مظاهر الركود في الاقتصاد نتيجة ازمة الخليج والذي تمثل امس في تراجع المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي بنسبة ١،٢ في المئة في آب في مقابل ارتفاع نسبته ٠،١ في المئة في تموز وحزيران، جاءت الصعوبات التي تواجه الجهاز المصرفي الاميركي لتعوق حركة التوظيفات في الولايات المتحدة. وفي هذا الصدد كان لاعلان "بنك اوف بوسطن" امس، بعد "تشايس مانهاتن بنك"، عدم توزيع ارباحه هذه السنة وصرف نحو ١٥٠٠ مستخدم لديه من الخدمة، اثره السيىء في نفوس المتعاملين، والذي انعكس سلبا على تماسك الدولار الذي اقفل في سوق لندن على شيء من الضعف كالآتي:

- ١،٨٦٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٨٦٦٧ اول من امس.
- ١،٥٦٨٠ مارك الماني في مقابل ١،٥٧١٠.
- ١،٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٣١.
- ٥،٢٤٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٢٥٢٥.
- ١٣٨،٣٠ ين ياباني في مقابل ١٣٨،٣٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٣/١٦ في المئة لشهر، ٨ ١/٤ في المئة لشهرين، ٨ ٥/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ١/٤ في المئة لستة اشهر و٨ ٣/٨ في المئة لسنة.

تماسك الذهب وتراجع الفضة

اظهرت اسعار الذهب مزيدا من التماسك نتيجة ارتفاع حرارة التصعيد في منطقة الخليج وما استتبعها من غليان في اسعار النفط الخام التي لامست عتبة الـ٤٠ دولارا البرميل، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٤٠٧،٠٠ دولارات في مقابل ٤٠٥،٢٥ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت بـ٤٠٦،١٠ دولارات قبل الظهر وبـ٤٠٨،٤٠ دولارات بعد الظهر.

وانخفضت اسعار الفضة قليلا تحت تأثير عمليات تحقيق ارباح، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٧٩ دولارات في مقابل ٤،٨١ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٧٩٥٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢٨ ايلول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٠،٠٠	٣١،٥٠
الدينار العراقي	-	-
الدينار الكويتي	-	-
الدينار الاردني	١١١٠،٠٠	١١٥٠،٠٠
الدينار البحراني	٢٤٠٥،٠٠	٢٤٢٥،٠٠
الدينار الليبي	٣٩٥،٠٠	٤٠٥،٠٠
درهم الامارات العربية	٢٤٩،٠٠	٢٥٥،٠٠
الريال السعودي	٢٤٥،٠٠	٢٤٨،٠٠
الريال القطري	٢٥٠،٠٠	٢٥٣،٠٠
الريال العماني	٢٣٥٠،٠٠	٢٣٦٥،٠٠
الجنيه المصري	٣٣٣،٠٠	٣٤٥،٠٠
الجنيه الاسترليني	١٧٣٠،٠٠	١٧٦٠،٠٠
المارك الالماني	٥٨٥،٠٠	٦٠٠،٠٠
الفلوران الهولندي	٥١٠،٠٠	٥٣٠،٠٠
الدراخما اليونانية	٦،٥٠	٦،٧٥
الفرنك الفرنسي	١٧٤،٠٠	١٧٩،٠٠
الفرنك السويسري	٧١٠،٠٠	٧٢٥،٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٧،٥٠	٢٩،٠٠
الكورون الدانماركي	١٤٨،٠٠	١٥١،٠٠
الكورون الاسوجي	١٥٥،٠٠	١٦٠،٠٠
البزيتا الاسبانية	٨،٨٠	٩،٣٥

	الشراء	المبيع
الليرة التركية	٠،٢٩	٠،٣١
الليرة القبرصية	١٩١٠،٠٠	٩٦٠،٠٠
الالف لير ايطالي	٧٨٥،٠٠	٨١٠،٠٠
الالف فرنك افريقي	٣٤٠٠،٠٠	٣٤٣٠،٠٠
الالف ين ياباني	٦٦٩٥،٠٠	٦٧٩٥،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٩٣٠،٠٠	٩٤٠،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٩٣٠،٠٠	٩٤٠،٠٠
الدولار الاوسترالي	٧٣٠،٠٠	٧٤٠،٠٠
الدولار الكندي	٧٦٥،٠٠	٧٨٠،٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٨٧٥٠٠	٨٩٥٠٠
الليرة الايرانية	٨٧٣٢٥	٨٩٣٢٥
الليرة العثمانية	٧٧٥١٠	٧٩٥١٠
البيزوس المكسيكي	٤٤٨٥٣٠	٤٥٩٥٣٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٩٥١٠٦٧٥	١٢٠٢٣٠٦٧٥
اونصة الذهب	٤٠٥،٠٠ د	٤٠٩،٠٠ د
كيلو الفضة	١٣٩٨٠٠	١٤٤٣٠٠
اونصة الفضة	٤،٧٨ د	٤،٨٣ د

الدورات الدولية في كرة المضرب

سقوط ثان لنافراتيلوفا أمام مانويلا ماليفا

صعد الاوسترالي جون فيتزجيرالد الى الدور نصف النهائي من دورة كوينز لاند الاوسترالية الدولية لكرة المضرب التي تقام في مدينة بريزبين بفوزه في الدور ربع النهائي على الاميركي روبي فايس ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤.

فيتزجيرالد، الذي غاب معظم السنة بسبب اصابة في كتفه كادت تقضي على مستقبله الرياضي، يلعب مع الاميركي آرون كريكشتاين المصنف ثانيا الذي فاز على الالماني الغربي أريك يلين المصنف ثامنا ٦-٢، ٦-١ اليوم، في اول وصول له الى الدور نصف النهائي لاحدى الدورات منذ اكثر من سنة.

واوقف الاميركي براد غيلبرت المصنف اول زحف الاوسترالي كارل ليمبرغر، الذي كان مقررا ان يلعب معه في الدور الاول فيما لو فاز على مواطنه بيتر دومان في التصفيات، بفوزه عليه ٦-٢، ٦-٤.

وكان انسحاب الهولندي بول هارهويس بسبب تأخره في الوصول افسح في المجال امام ليمبرغر للحلول محله.

دورة بال

● حقق الاميركي جون ماكنرو المصنف ثالثا فوزا سهلا على الاسوجي نيكلاس كولتي بمجموعتين نظيفتين في الدور الثاني من دورة بال السويسرية الدولية داخل قاعة مقفلة. ولقن ماكنرو (٣١ عاما) الاسوجي درسا وفاز ٦-١، ٦-٣، في اكثر من ساعة بقليل. ولم يظهر كولتي، بطل دورة اوستراليا وويمبلدون البريطانية للشباب عام ١٩٨٩، في مستواه.

وفاز الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف سادسا على البرازيلي لويس مطر ٧-٦ (٩-١١)، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤. واليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا على التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا ٦-١، ٦-٣. والفرنسي يانيك نوا على الايراني منصور بهرامي ٦-٣، ٦-٣. والفنلندي فيلي بالوهايمو على السوفياتي اندريه تشيسنوكوف المصنف رابعا ٦-٣، ٦-٣، ٧-٥.

وفي الدور ربع النهائي، فاز ايفانيسيفيتش على الالماني الغربي مايكل ستيتش ٧-٦ (٨-٦)، ٧-٦ (٧-٣)، والفنلندي فيلي بالوهايمو على الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف سادسا ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤.

دورة بالرمو

● فاز الارجنتيني هوراتشيو دو لا بينا على الايطالي عمر كامبوريزي المصنف سادسا ٦-٤، ٦-٤، وتأهل للدور ربع النهائي من دورة بالرمو الايطالية الدولية.

وفي المباريات الاخرى، فاز الايطالي كلوديو بيستوليسي على مواطنه رنزو فورلان ٦-٢، ٦-٤، والارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان المصنف ثانيا على الاسباني توماس كاربونيل ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكي ماريان فايدا على اليوغوسلافي غوران بربيتش ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، والاسباني خوان اغويليرا المصنف ثالثا على مواطنه خافيير سانشيز فيكايو ٧-٦ (٧-١)، ٦-٤، والفرنسي تيبري شامبيون على الاسباني فرنشيسكو كلافيت ٦-٤، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكي مارتن شتريليا على الفرنسي طارق بن هابيليس ٦-٢، ٤-٦، ٦-٥ ثم بالانسحاب.

دورة طوكيو

● لقيت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى خسارتها الثانية في شهر امام السويسرية البلغارية الاصل مانويلا ماليفا المصنفة خامسة في الدور ربع النهائي من دورة طوكيو اليابانية الدولية داخل قاعة مقفلة. فقد فازت ماليفا، التي اسقطت نافراتيلوفا في دور الـ١٦ من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة اوائل هذا الاشهر، في ساعة و٥٧ دقيقة ٧-٥، ٣-٦، ٦-٤، وهي تلعب في الدور نصف النهائي مع الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة والتي فازت على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة ٦-٣، ٦-٤، بينما تلعب البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة ثالثة مع الاميركية آمي فرايزر المصنفة ثامنة.

مارتينا نافراتيلوفا تعبر عن خيبتها اثناء مباراتها مع مانويلا ماليفا في دورة طوكيو.

(ا ف ب تيليفوتو)

دورة ليبزيغ

● في الدور ربع النهائي من دورة ليبزيغ الالمانية الشرقية الدولية، فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية على التشيكوسلوفاكية اندريا شترنادوفا ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٦-١.

● اعلن الاتحاد البريطاني لكرة المضرب انه عين نجمة اللعبة السوفياتية السابقة اولغا مورازوفا مدربة لسيداته.

وتعيين مورازوفا هو جزء من مشروع خصص له مبلغ مليون جنيه لتطوير اللعبة في بريطانيا التي لم تفز سيداتها ببطولة اي دورة من دورات "الغران شيليم" منذ احراز فيرجينيا وايد بطولة ويمبلدون في ١٩٧٧.

ويشار الى ان مورازوفا (٤١ عاما) كانت وصيفة الاميركية كريس ايفرت في دورتي فرنسا وويمبلدون عام ١٩٧٤ قبل ان تعتزل بعد ثلاث سنوات. وهي دربت لاعبات سوفياتيات مثل ناتاليا زفيريفا التي وصلت الى نهائي فرنسا قبل سنتين واندريه تشيسنوكوف. وستصل الى انكلترا في كانون الثاني ١٩٩١ بعدما وقعت عقدا لثلاث سنوات مع الاتحاد البريطاني.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١																				
٢																				
٣																				
٤																				
٥																				
٦																				
٧																				
٨																				
٩																				
١٠																				
١١																				
١٢																				
١٣																				
١٤																				
١٥																				
١٦																				
١٧																				
١٨																				
١٩																				
٢٠																				

افقيا:

١ - مؤسس حزب لبناني راحل - مؤسس حزب في لبنان راحل
٢ - مؤسس حزب عربي راحل - مؤسس حزب لبناني راحل
٣ - مؤسس حزب في لبنان راحل - قشر الشجر - اعطى
٤ - تابع - عكسه حكام - قوانين تأسيسية - متشابهان
٥ - الاسم الاول لوزير لبناني - قطعة طويلة من السنام - حيوان ذو فراء
٦ - اسم للمصاحبة - اهل البيت - عكسه قوائم الدواب - من الاهل - حبس
٧ - مربع قديم تحمل اسمه منطقة كبيرة في بيروت - عكسه بلدة لبنانية - امتحن - عكسه بغض
٨ - اتفاقات - تناول وتلقى - جمعيات تقوية ذات طابع ديني
٩ - عكسه محطات - عائلة لبنانية - عكسه تتوافق وتنسجم
١٠ - لائم - عكسه مصور - مشابه - رجع
١١ - من الاهل - عكسه ذو احدى العاهات - متشابهة - لان
١٢ - زعيم لبناني مات اغتيالا - قرية لبنانية - بسط
١٣ - تدريبات - متشابهة - جمل واقوال
١٤ - متشابهان - عكسه بلدة مصرية - متشابهة - خصب
١٥ - هزيل - عكسه ثقل النوم - متشابهان - مدينة ايطالية
١٦ - فاهم - دق شديدا - بلد - مطرب عربي - للمنادى
١٧ - بلدان - اعلام - مطلع اغنية لبنانية - متشابهان
١٨ - مؤسس حزب لبناني راحل - وجفة - ارقد
١٩ - مؤسس حزب لبناني راحل - مكتوب
٢٠ - قوة - مشاهدة او شخص - من الفراعنة.

عموديا:

١ - قتل - متعاطي - عكسه رغبة ورجاء - انتهى
٢ - عكسه بلدة لبنانية - مؤسس حزب لبناني راحل
٣ - عكسه لقب ديكتاتور ايطالي - حيوان صغير - بلدة لبنانية - من الاسلحة
٤ - عكسه من الاقفال - موازنة - عكسه علم مؤنث اجنبي - قصد
٥ - رئيس انتقالي موقت فرنسي سابق - بلدة لبنانية - مباراة
٦ - سند - من الآلات الموسيقية - ممسوس - عكسه نشر
٧ - عكسه بلا معنى - عكسه مكاتب - نسبة الى فيلسوف اغريقي
٨ - عكسه علم منكر - ارتفع - عكسه فيلسوف اغريقي
٩ - عكسه من اصحاب الاناجيل الاربعة - لين - بلدة لبنانية - من الزهور
١٠ - مؤسس حزب لبناني راحل - رفع واظهر - تناول الطعام
١١ - عكسه من امكنة الجسد - عكسه من المقاييس - قرية فلسطينية شهيرة - غرفة مصباح
١٢ - مدينة انكليزية - عكسه منظمة لبنانية - عكسه عائلة لبنانية - عكسه رجل عظيم
١٣ - اسم موصول - ولد الحجل - دول - عائلة لبنانية - الح
١٤ - لصوحيات - متشابهان - للمنادى - قناة بيتية للمياه المستعملة
١٥ - عبء - شاعر زجلي مصري - الاسم الاول لرئيس لبناني سابق
١٦ - مغني اميركي شهير راحل - حرف جر - عكسه غش
١٧ - عكسه من الاهل - اعطى صوتا معدنيا - متشابهان - عكسه جاهل - هيكلية
١٨ - عروءات - عكسه سلوك - عكسه مدينة عربية - انتن
١٩ - عكسه عائلة لبنانية - ذهب - الاسم الاول لرائد فضاء - عكسه اقام
٢٠ - مطرب لبناني - قاس - من الزهور

حل الشبكة السابقة

اعداد: فارس عقاد

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

إنكلترا: هل يحطم ليفربول الرقم القياسي لأفرتون؟

تقام اليوم المرحلة السابعة من الدوري الانكليزي لكرة القدم وفيها يستضيف سندرلاند ليفربول متصدر اللائحة الذي لم يخسر او يتعادل بعد في مبارياته الست السابقة والذي حقق اربعة انتصارات على التوالي اواخر الموسم الماضي. لذا يسعى الى تحطيم رقم افرتون الذي سجل ١٢ فوزا على التوالي قبل ٩٦ عاما. وهو يحتاج الى الفوز على سندرلاند ثم على دربي كاونتي الاسبوع المقبل ليعادل هذا الرقم، الى الفوز على نوريتش سيتي ليحطمه. وقد سجل ليفربول ١٢ اصابة في مبارياته الثلاث الاخيرة.

ويلتقي توتنهام هوتسبر الرابع واستون فيلا في اقوى المباريات. ويهم استون فيلا الذي حقق فوزين وتعادلا واحدا في مبارياته الثلاث الاخيرة، ان يعيد نجم توتنهام هوتسبر بول غاسكوين الى الارض بعدما سجل ٤ اصابات في المباراة مع هارتلبول من الدرجة الرابعة الاربعاء الماضي والتي اسفرت عن فوز توتنهام ٥-٠ في كأس النوادي الانكليزية المحترفة وقد ارتفع رصيد "غازا" هذا الموسم الى تسع اصابات في سبع مباريات، في مقابل خمس لمهاجم استون فيلا ديفيد بلات في سبع مباريات.

ويلعب دربي كاونتي وكريستال بالاس الذي يقوده المهاجمان ايان رايت ومارك برايت اللذان سجلا اكثر من ١٠٠ اصابة معا علما انهما كلاهما سجل ثلاث اصابات في المباراة مع ساوثند ٨-٠ في كأس المحترفين. ويشار الى ان دربي يسعى الى اول فوز له امام بالاس الذي لم يخسر بعد ويحتل المركز الخامس.

ويزور الارسنال الثاني بفارق اربع نقاط ليفربول، ليدز يونايتد العائد الى الدرجة الاولى بعد غياب ثماني سنوات.

المانيا الغربية

ابرز مباريات المرحلة الثامنة من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" تلك التي يتواجه فيها اف سي كايزرسلاوترن المتصدر الجديد للائحة وباير ليفركوزن الثالث على ملعب الاول. ويعتقد مدرب كايزرسلاوترن يورغن غيلسدورف ان في استطاعة فريقه ان ينافس بايرن ميونيخ على بطولة الدوري هذا الموسم، وقال: "لدي فريق يستطيع ان يكون بطلا. اللاعبون يعتقدون ذلك. اننا نلعب بحرارة اكثر في حين يرتكب بايرن ميونيخ اخطاء لانه يفكر فقط في كأس اوروبا". اما ليفركوزن فسيواجه مضيفا سجل الاسبوع الماضي سبع اصابات في شباك باير اوردينغن.

وينتقل بايرن ميونيخ الى بريمن ليلعب مع فريقها فيردر بريمن.

وهنا البرنامج:

في اف ال. بوخوم - نورمبرغ.
اف سي. كولونيا - بوروشيا دورتموند.
فورتونا دوسلدورف - باير اوردينغن.
هامبورغ اس في. - اينتراخت فرانكفورت.
اف سي. كايزرسلاوترن - باير ليفركوزن.
كارلسروه - سانت باولي.
بوروشيا مونشنغلادباخ - هرتا برلين.
في اف بي. شتوتغارت - فاتنشايد.
فيردر بريمن - بايرن ميونيخ.

فرنسا

يواجه الالماني الغربي فرانتس بكنباور المدير الفني لمرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي اختبارا ثانيا عندما يحل فريقه ضيفا على موناكو في اقوى مباريات المرحلة الـ١١.

وكان مرسيليا خسر على ارضه امام كان ١-٠ الاسبوع الماضي بعد ايام من تسلم بكنباور منصبه. ويعاني المدير الجديد مشاكل في خط دفاعه تتمثل في غياب اريك دي ميكو لاصابته في فخذه والبرازيلي كارلوس موزير لايقافه.

وهنا البرنامج:

كان - تولوز.
مونبلييه - نيس.
موناكو - مرسيليا.
طولون - اوكسير.
سانت اتيان - بوردو.
رين - متز.
باريس سان جيرمان - نانت.
نانسي - ليون.
سوشو - ليل.
برست - كان.

ايطاليا

يلتقي آ سي ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي مضيفه لازيو في المرحلة الرابعة بتشكيلته الاساسية بعد ابلال لاعبه الهولندي فرانك ريكارد من اصابة في ركبته ابعدته عن الملاعب منذ نهائيات كأس العالم الاخيرة في ايطاليا.

ويستقبل نابولي بيزا ثاني اللائحة، ساعيا الى تحقيق فوزه الاول في الدوري هذا الموسم. ولا يزال كابتنه دييغو مارادونا يعاني اصابة في ساقه، في حين ان مهاجمه كاريكا لا يزال دون مستواه ومدافعه اليماو موقوف من اسبوعين، الى ماسيمو ماورو الذي يشكو من انفلونزا وماركو باروني وايفان ريزاردي اللذين لم يبلا من التواء في ركبتيهما.

ويستضيف جوفنتوس سمبدوريا في غياب ساعد دفاعه الالماني الغربي توماس هاسلر لايقافه مباراة واحدة لتهكمه عندما رفع الحكم بيار لويجي ماني بطاقة صفراء في وجهه الاسبوع الماضي، الى المدرب جيجي مايفريدي الذي منع من دخول الملعب لاحتجاجه على قرارات الحكام وانتقاده اياهم في مؤتمر صحافي.

وهنا البرنامج:

بولونيا - تورينو.
كالياري - تشيزينا.
فيورنتينا - اتالانتا.
جنوى - لتشي.
انترناسيونالي ميلانو - آ اس روما.
جوفنتوس - سمبدوريا.
لازيو - آ سي ميلان.
نابولي - بيزا.
باري - بارما.

اسبانيا

يتطلع برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي عندما يحل ضيفا على تينيريف في المرحلة الخامسة. لكن اداء برشلونة في المباراتين الاخيرتين لم يكن مقنعا، في حين ان تينيريف استحق الاسبوع الماضي التعادل واتلتيكو مدريد في مدريد. ويغيب عن برشلونة ساعد دفاعه الدولي اوزيبيو ساكريستان لاصابته بتمزق في عضلة ساقه.

وريال مدريد، الذي احتل المركز الثالث بفارق نقطتين عن برشلونة بفوزه على ريال سرقسطة ٢-١، لن يجد صعوبة في الفوز على قادش في مدريد. وقال مدربه جون توشاك بعد تدريب الاربعاء الماضي: "انا في حاجة الى لاعب يستطيع ان يقوم بواجبه في خط الوسط. لا ازال غير واثق بعد للفوز على سرقسطة من خط الدفاع التي يجب ان يكون قلب الفريق".

وهنا البرنامج:

اتلتيكو بلباو - اتلتيكو مدريد.
بتيس - اشبيلية.
اسبانيول - سرقسطة.
اوساسونا - سبورتنغ خيخون.
اوفييدو - ريال سوسييداد.
ريال مدريد - قادش.
تينيريف - برشلونة.
فالنسيا - مايوركا.
فالادوليد - كاستيلون.
بورغوس - لوغرونيس.

التشيكوسلوفاكي فنغلوش واستون فيلا حقبة جديدة في الكرة الانكليزية

عندما وصل جوزف فنغلوش (٥٤ عاما) المدير الفني السابق للمنتخب التشيكوسلوفاكي لكرة القدم الى نادي استون فيلا لتدريب فريقه، لاحظ ان حقبة جديدة بدأت في الكرة الانكليزية صاحبة اقدم دوري في العالم اذ بات هو اول اجنبي يدير فريقا من الدرجة الاولى منذ انطلاق هذا الدوري عام ١٨٨٨.

ورأى فنغلوش استاذ الفلسفة السابق في جامعة براتيسلافا ان انتقاله الى استون فيلا الذي اسسه هواة في لعبة الكريكيت شتاء ١٨٧٣ - ١٨٧٤، ان انتقاله هو جزء من المرونة الجديدة التي تعيشها اللعبة في انكلترا واوروبا. وقال: "اعتقد انه في غضون سنتين ستحصل انتقالات كثيرة للاعبين ومديرين يحتاجون الى التأقلم. انا معتاد التغيير ولن اجد صعوبة في انكلترا التي لديها لاعبون يستطيعون ان يتأقلموا بسرعة".

واكد فنغلوش، الذي يتقن اربع لغات ويحب ان يطلق عليه اسم جون بدل الدكتور والذي لعب ساعدا للدفاع مع سلوفان براتيسلافا التشيكوسلوفاكي من ١٩٥٥ الى ١٩٦٦، انه لن يكون وحده في انكلترا، مشيرا الى انه بعد سنة ١٩٩٢ ستكون هناك تغييرات كثيرة لان مدربين ولاعبين من انكلترا سيذهبون الى اوروبا التي ستشهد بدورها انتقال لاعبيها ومدربيها الى الجزر البريطانية.

وكان فنغلوش، الذي تولى ادارة المنتخب التشيكوسلوفاكي من ١٩٧٨ الى ١٩٨٢ ثم من ١٩٨٩ الى ١٩٩٠ وكذلك سبورتنغ لشبونة البرتغالي في موسم ١٩٨٣ - ١٩٨٤ ونادبي ماليزيا والمنتخب الماليزي من ١٩٨٥ - ١٩٨٧، قاد منتخب بلاده الى احتلال المركز الثالث في كأس الامم الاوروبية ١٩٨٠ لكنه استقال من منصبه بعدما خرج الفريق من الدور الاول في نهائيات كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا، ثم عاد ليقوده الى الدور ربع النهائي من كأس العالم الاخيرة في ايطاليا.

وسبق له ان عمل مستشارا للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سنوات منذ ١٩٧٦. وهو اكد انه لا يريد ان يجري تغييرا في الكرة الانكليزية التي تعجبه. وقال: "لا اعتقد ان في امكانك ان تغيرها. لم آت الى هنا لتغييرها. المسؤول الجديد يجب ان يتأقلم مع وضعه الجديد وان يستخدم اشياء جديدة استخدمها في اوروبا. لا اريد ان اغير النوعية ولكن من واجبي ان اضيف شيئا".

انصار استون فيلا الذي حل ثانيا في الدوري الموسم الماضي بعد ليفربول، فوجئوا بهدوء فنغلوش في المباريات على عكس مديري الفرق الانكليزية الذين يزعقون ويصرخون في لاعبيهم واحيانا في حكام المباريات ومساعديهم، وهم اعتبروا انفسهم جيش جوزف فنغلوش الذي قال: "انا واقعي كما انا متفائل. سأعمل باخلاص وسألجأ الى اللعب النظيف مع اللاعبين".

دورة الألعاب الآسيوية الـ ١١

الصين جمعت ١٠١ ذهبية

في اليوم السادس من دورة الالعاب الاسيوية الـ١١ التي تقام في بكين، رفعت الصين رصيدها من الميداليات الذهبية الى ١٠١، وهو رقم قياسي، بفارق ٨٢ عن اليابان التي عادت الى المركز الثاني بدل كوريا الجنوبية بفضل اربع ذهبيات في السباحة للرجال والجودو.

واحتكرت الصين في اليوم الاخير من مسابقات السباحة الذهبيات الثلاث المخصصة للسيدات وارتفع رصيدها الى ٢٢ ميدالية ذهبية من اصل ٣٠.

في العاب القوى، احتفظ العداء القطري طلال منصور بلقبه اسرع عداء في آسيا في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ١٠،٣٠ ثوان، وهو وقت قد لا يمكنه من الاشتراك في الدورات الدولية في اوروبا والولايات المتحدة. وهو رفع العلم القطري عقب السباق ووضع العلم الكويتي على كتفه وقام بلفة حول الملعب وسط تصفيق الجمهور الصيني. وصرح انه حمل العلم الكويتي ليثبت أن الكويت لا تزال موجودة. ويشار الى ان الرقم القياسي الاسيوي هو ١٠،١٨ ثوان سجله منصور (٢٦ عاما) قبل اربع سنوات.

وكانت مفاجأة المضمار امس خسارة بطلة آسيا الهندية يوشا في سباق الـ٢٠٠ متر اذ حلت رابعة بعدما انسحبت من سباق الـ٤٠٠ متر حواجز لانه تزامن مع سباق الـ٢٠٠ متر، علما انها لم تخسر فيه منذ ست سنوات. واحرزت الصين سبع ميداليات ذهبية من اصل ٩، فيما ذهبت اثنتان الى منصور والياباني كويتشي موريشيتا بطل سباق الـ١٠ آلاف متر.

وفي كرة القدم، ضمنت ايران انتقالها الى الدور ربع النهائي بفوزها على كوريا الجنوبية ٢-١. سجل فرشاد بيوس الاصابة الايرانية الاولى برأسه في الدقيقة ٧٩ اثر تمريرة من ماجد مطلق. وفي الدقيقة ٨٧ تلقى قلب المجوم الكوري كيم يون - تشول الكرة فراوغ مدافعا وسجل من ١٠ امتار اصابة التعادل. وقبل ان يطلق الحكم صفارة النهاية شق شهروخ بياني اشتياني طريقه بين المدافعين الكوريين واطلق قذيفة لا ترد من ٣٠ مترا مسجلا اصابة الفوز لايران التي تصدرت المجموعة الثانية. وهي تلعب في الدور ربع النهائي مع اليابان التي خسرت ٠-٢ امام السعودية التي تلعب مع كوريا الشمالية في هذا الدور.

وفي الجودو احرزت اليابان ميداليتين ذهبيتين من اصل اربع، فيما نالت الصين وكوريا الشمالية الميداليتين الاخريين.

ومنع منظمو الدورة كوريا الشمالية من الاشتراك في الملاكمة بعدما هاجم اثنان من مدربيها هما تشوي سونغ - جونغ وكيم يو - جيل حكما باكستانيا وضرباه لخسارة ملاكمهما تون - سو يونغ في الوزن ما فوق الثقيل امام ملاكم ايراني. وامضى الحكم ليلته في المستشفى.

وهنا النتائج الفنية:

السباحة

- الرجال:

● ٢٠٠ متر متنوعة:
١ - تاكاهيرو فوجيموتو (اليابان) ٢،٠٠،٥٠ دقيقتان.
٢ - شويتشي ناكامورا (اليابان) ٢،٠٠،٩٥
٣ - كسي جون (الصين) ٢،٠٦،٢٥

● ١٥٠٠ متر حرة:
١ - ماسابوكي فوجيموتو (اليابان) ١٥،٤٣،٢٤ دقيقة.
٢ - جيفري اونغ (ماليزيا) ١٥،٤٦،٩٠
٣ - ماساشي كاتو (اليابان) ١٥،٤٩،٧١

- السيدات:

● ٢٠٠ متر فراشة:
١ - وانغ كسياو هونغ (الصين) ٢،٠٩،٦٢ دقيقتان.
٢ - كيان هونغ (الصين) ٢،١٠،٤٠
٣ - ري شيتو (اليابان) ٢،١٢،٩٨

● ٥٠ مترا حرة:
١ - يانغ ون يي (الصين) ٢٥،٨٦ ثانية.
٢ - سون تشون لي (الصين) ٢٦،٢٢
٣ - ناوكو ايموتو (اليابان) ٢٦،٤٥

● ٢٠٠ متر ظهرا:
١ - لين لي (الصين) ٢،١٢،٨١ دقيقتان.
٢ - وانغ هوي (الصين) ٢،١٦،٦٦
٣ - ساتومي اوغوري (اليابان) ٢،١٦،٨٨

العاب القوى

- الرجال:



القطري طلال منصور حاملا العلمين القطري والكويتي بعد فوزه في الـ١٠٠ متر.
(رويتر تيليفوتو)

● ١٠٠ متر:
١ - طلال منصور (قطر) ١٠،٣٠ ثوان.
٢ - زهنغ تشن (الصين) ١٠،٥١
٣ - سريانثا ديساناياكي (سري لانكا) ١٠،٦٤

● ١١٠ امتار حواجز:
١ - يو زهي تشنغ (الصين) ١٣،٨٢ ثانية.
٢ - توشيهيكو ايواساكي (اليابان) ١٤،١١
٣ - كيميهيرو كانيكو (اليابان) ١٤،٢١

● ١٠ الاف متر:
١ - كويتشي موريشيتا (اليابان) ٢٨،٤٧،٩٦ دقيقة.
٢ - كيم جاي - ريونغ (كوريا الجنوبية) ٢٨،٤٩،٦١
٣ - زهانغ غوو وي (الصين) ٢٩،٠١،١٣

● ٢٠ كيلومترا مشيا:
١ - ماو كسين يوان (الصين) ١،٢٢،١٦ ساعة.
٢ - هيرو فومي ساكاي (اليابان) ١،٢٢،١٧
٣ - لي مينغ كاي (الصين) ١،٢٥،٠٨

● رمي الكرة الحديد:
١ - تشنغ شاو بو (الصين) ١٨،٨٩ مترا.
٢ - ما يونغ فنغ (الصين) ١٨،٨١
٣ - س.د. ايشان (الهند) ١٧،٣٢

- السيدات:

● ٢٠٠ متر:
١ - هان كينغ (الصين) ٢٣،٤٢ ثانية.
٢ - وانغ هوي - تشن (تايوان) ٢٣،٨٩
٣ - تيان يومي (الصين) ٢٤،٠١

● ٨٠٠ متر:
١ - لي ون هونغ (الصين) ٢،٠١،٠٤ دقيقتان.
٢ - زهنغ لي جوان (الصين) ٢،٠١،٥٣
٣ - روزا كوتي (الهند) ٢،٠٤،٠٥

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - تشن جو يينغ (الصين) ٥٦،٠٥ ثانية.
٢ - تشن دونغ مي (الصين) ٥٦،٨٩
٣ - الما موروس (الفيليبين) ٥٩،٤٧

● رمي الرمح:
١ - زهانغ لي (الصين) ٦٦ مترا.
٢ - كسو دي مي (الصين) ٦١،٩٢
٣ - ايمي ماتسوي (اليابان) ٥٦،٠٤

الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الخامس:

	ذهبية	فضية	برونزية
الصين	١٠١	٥١	٢٢
اليابان	١٩	٢٨	٤٠
كوريا الجنوبية	١٨	٣١	٣٠
كوريا الشمالية	٧	١٧	٢١
الهند	١	٢	١٠
قطر	١	-	-
تايوان	-	٥	٧
ايران	-	٢	٢
اندونيسيا	-	٢	٨
منغوليا	-	٢	-
الفيليبين	-	١	٤
سنغافورة	-	١	٢
سري لانكا	-	١	١
بنغلادش	-	١	-
تايلاند	-	١	-
ماليزيا	-	١	-
سوريا	-	-	٢
هونغ كونغ	-	-	٢
باكستان	-	-	١

بطولة العالم لسائقي السيارات

سباق إسبانيا قد يكون حاسما

السائق البريطاني مارتن دونيللي مربوطا بمقعده على حلبة خيريز، بعد الاصطدام الذي تعرضت له سيارته "لوتس" في التمارين امس.

(رويتر تيليفوتو)

قد يحسم البرازيلي ايرتون سينا في سيارة "ماك لارن - هوندا" الصراع بينه وبين الفرنسي الان بروست في سيارة "فيراري" على بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١" غدا الاحد اذا احتل احد المركزين الاولين في سباق الجائزة الكبرى لاسبانيا في خيريز، وهو الـ١٤ من بطولة العالم لهذه السنة.

ويخوض سينا (٣٠ عاما) السباق وهو يتصدر الترتيب العام للسائقين بفارق ١٨ نقطة عن بروست الذي اعلن الاسبوع الماضي انه لم يعد لديه أي امل في الاحتفاظ بلقبه عندما حل ثالثا خلف زميله في "فيراري" البريطاني نايجل مانسل وسينا في سباق الجائزة الكبرى للبرتغال في استوريل، علما انه لم يفقد بعد امله حسابيا شرط ان يفوز في السباقات الثلاثة الاخيرة من البطولة وان يساهم مانسل في منع سينا من احتلال احد المركزين الاولين.

وتوقع سينا ان يكون الصراع في خيريز شديدا كالعادة. وقد تدخل "وليامس" طرفا ثالثا بعدما اقنع فريقها مانسل بعدم الاعتزال والانضمام اليه السنة المقبلة.

وكان مانسل الذي صرح انه سيعتزل في نهاية السنة الجارية، تلقى عرضا من فريق "وليامس" لكنه لم يقرر موقفه منه. وكان انتصاره في استوريل اثار ارتباكا في فريق "فيراري" اذ حرم بروست تقليص فارق النقاط بينه وبين سينا.

ويبدو ان هذا الارتباك الذي كان سيؤدي الى ترك بروست الفريق السنة المقبلة، هدأ اثر تدخل رئيس شركة "فيات" السيد جياني آنييلي.

وسيقرر مصير بطولة العالم اداء سينا ونتائجه في التمارين وما اذا كان سيكون اول المنطلقين الاحد للمرة الـ٥٠. ويشار الى ان السيطرة في البرتغال كانت في السنتين الاخيرتين لبروست ولكن مع "ماك لارن" وان سباقها هو من اصعب السباقات في العالم.

وفي التمارين التي اجريت امس، اصطدم السائق البريطاني مارتن دونيللي بحاجز وهو منطلق بسرعة ٢٥٠ كيلومترا في الساعة في سيارته "لوتس"، فانفجرت السيارة وقذف هو مربوطا بمقعده الى مسافة بعيدة على الحلبة فاصيب بكسور عدة ونقل الى مستشفى في اشبيلية.

الدورة الثامنة لكأس الأضحى

الختام غدا بين النجمة والصفاء

كتب علي حميدي صقر:

مباراتان تجريان اليوم وغدا على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة في ختام الدورة الثامنة لكأس الاضحى في كرة القدم:

- السبت ٢٩: التضامن - الساحل الساعة ٤،٣٠ (المرحلة ١٢).
- الاحد ٣٠: النجمة - الصفاء الساعة ٤،٣٠ (المرحلة ١٢ الاخيرة).

التضامن - الساحل

مباراة اليوم بين التضامن وشباب الساحل هي من قبيل استكمال المقرر ونتيجتها لن تقدم ولن تؤخر اللهم الا في تبادل المراكز، فان فاز الساحل قفز من القاع الى المركز الثالث ونزل الشبيبة الى القاع واحتل التضامن المركز الرابع بدلا منه. وان فاز التضامن احتفظ كلا الفريقين بمركزه: التضامن ثالثا ورصيده سيغدو ٤ نقاط، والساحل في القاع ورصيده نقطة. اما اذا تعادلا بأي نسبة من الاصابات فان التضامن سيظل ثالثا وله ثلاث نقاط وسيصعد الساحل الى المركز الرابع بنقطتين وبفارق نسبة الاصابات عن الشبيبة المزرعة الذي سينزل الى القاع وله نقطتان وعليه ٨ اصابات في مقابل ٥ اصابات على الساحل.

وهنا نتائج التضامن والساحل في دورات الاضحى:

- في الدورات الخمس الاولى لم يشارك الساحل.
- في الدورة السادسة ١٩٨٦ فاز الساحل بكأس الدورة وفاز على التضامن اعتباريا بالنقطتين فقط ومن دون اصابات لتوقيف التضامن شهرا لانسحابه من مباراته والصفاء السبت ١٩٨٦/١٠/٢٥ احتجاجا على اصابة سجلها بسام قصاص بدعوى انها ثمرة تسلل. وقاد المباراة يومئذ الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس حسين صالح ومحمد ادريس وبلغ دخلها ٥٧٥٠ ل.ل.
- في الدورة السابعة ١٩٨٧ تعادل التضامن والساحل ١-١ الاحد ١٩٨٧/١١/١٥ (١-٠). سجل للتضامن وفيق حمدان في الدقيقة ٢٥ وسجل للساحل جعفر رسلان في الدقيقة ٤٦. وقاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الحكم الدولي طالب رمضان والحكم الاتحادي محمد ادريس.

النجمة - الصفاء

بعد ظهر غد يلتقي النجمة والصفاء في مباراة الحسم.

الصفاء في الصدارة وله ٦ نقاط من ٣ مباريات: فاز على التضامن ٣-٠ في المرحلة الخامسة، وعلى الساحل ٢-٠ في المرحلة الثامنة، وعلى الشبيبة المزرعة ٣-٠ في المرحلة الحادية عشرة. والنجمة في المركز الثاني وله ٥ نقاط من ٣ مباريات: تعادل مع الشبيبة ١-١ في المرحلة الرابعة، وفاز على التضامن ٣-٠ في المرحلة السابعة، وفاز على الساحل ٣-٠ في المرحلة التاسعة.

الصفاء يكفيه التعادل ليضمن الفوز بالكأس. اما النجمة فلا بد له من الفوز حتى يضمن الاحتفاظ بالكأس التي مازالت في خزائنه منذ ١٩٨٨/١/١٠.

وهنا نتائج النجمة والصفاء في دورات الاضحى:

- في الدورة الاولى ١٩٧٣ فاز الصفاء على النجمة ٣-٢ الخميس ١٩٧٣/١٢/٢٠ على ملعب المدينة الرياضية. سجل اصابتي النجمة جمال الخطيب وطه بيومي في الدقيقتين ١٠ و٢٥، وسجل اصابات الصفاء الثلاث شبل هرموش في الدقائق ٢٥ و٤٣ و٥٧. وقاد المباراة الحكم سبع فلاح، وبلغ دخلها ٧٧٤٠ ل.ل.
- في الدورة الثانية ١٩٧٩ فاز الصفاء على النجمة نهائيا ٤-٠ الجمعة ١٩٧٩/١٠/٥ وسجل للصفاء علي ابرهيم (٢) وسعد حلاوي ورضا حسين في الدقائق ٣٠ من الشوط الاول و٧ و١٥ و٣٠ من الشوط الثاني. وقاد المباراة الحكم سبع فلاح وعاونه زهير المصري وغازي الصغير وبلغ دخلها ٥٣٥٤ ل.ل.
- وفي الاياب اكد الصفاء فوزه ٤-٠ ايضا وسجل الاصابات الصفاوية الاربع وليد زين الدين في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول، وسعد حلاوي وغسان ابو دياب ثم سعد حلاوي في الدقائق ١٤ و٢٤ و٤٠ من الشوط الثاني. وقاد المباراة الحكم السوري مروان عرفات وعاونه مواطناه فاروق جواد ومحمد خير طرابلسي وبلغ دخلها ١٥٢٩٥ ل.ل.
- في الدورة الثالثة ١٩٨٠ فاز النجمة ١-٠ سجلها حسن شاتيلا في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول وذلك بعد ظهر الاحد ١٩٨٠/١٠/٢٦. وقاد المباراة الحكم السوري مروان عرفات وعاونه مواطناه تركي الحلبي وفاروق جواد وبلغ دخلها ٤٣٤١٧ ل.ل. وفاز النجمة عامئذ بالكأس وحل الصفاء في المركز الثالث.
- في الدورة الرابعة ١٩٨١ فاز النجمة ١-٠ الاحد ١٩٨١/١١/٢٩ على ملعب الصفاء وسجل الاصابة محمد حاطوم بضربة جزاء "بنالتي" تسبب فيها وليد زين الدين في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني. وقاد المباراة الحكم اليوناني نديش قسطنطين وعاونه مواطناه ماريناليس ستليوس وكنساكيورس ديمتريوس، وبلغ دخلها ٦٨٤٣٤ ل.ل. وفاز الانصار عامئذ بالكأس وحل النجمة في المركز الثاني والصفاء في المركز الثالث.
- في الدورة الخامسة ١٩٨٤ لم يشارك النجمة.
- في الدورة السادسة ١٩٨٦ لم يشارك النجمة.
- في الدورة السابعة ١٩٨٧ فاز النجمة ١-٠ الجمعة ١٩٨٧/١٠/١٦ وسجل الاصابة زياد عيتاني في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول. وقاد المباراة الحكم السوري ابرهيم حنا وعاونه مواطناه موفق حجار واسامة الشامي، وبلغ دخلها ٢٥٥٩٧٥ ل.ل.

فوز الصفاء اليوم او تعادله يضمن له الفوز بالكأس للمرة الثالثة في ١٨ سنة. وفوز النجمة يضمن له الفوز بها للمرة الرابعة والاحتفاظ بها مرتين متتاليتين.

مضرب الجائزة الكبرى

تبدأ اليوم على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت مباريات دورة الجائزة الكبرى في كرة المضرب والتي تشارك فيها لاعبتان في الفردي للسيدات وثمانية لاعبين في الفردي للرجال.

وهنا البرنامج:

- السبت: الساعة العاشرة ريمون كتورة - منجد ابو حسون، نقولا كنعان - امين خلف، الساعة الحادية عشرة حسين بدر الدين - ايلي اسود، لبيب السيد - رالف طويل، الساعة الثانية والنصف منجد ابو حسون - ايلي اسود، امين خلف - رالف طويل، الساعة الثالثة والنصف ريمون كتورة - حسين بدر الدين، نقولا كنعان - لبيب السيد.

- الاحد: الساعة التاسعة والنصف ايلي اسود - ريمون كتورة، رالف طويل - نقولا كنعان، الساعة العاشرة والنصف منجد ابو حسون - حسين بدر الدين، امين خلف - لبيب السيد، الساعة الثانية والنصف الدور نصف النهائي للرجال، الساعة الثالثة والنصف الدور نصف النهائي للرجال.

- الاثنين: الساعة الثانية والنصف ناهية ابو خليل - ريما رباط، الساعة الثالثة والنصف الدور النهائي للرجال.

مضرب التعاضد

في الدور ربع النهائي من دورة نادي التعاضد في كرة المضرب الخاصة باعضائه فاز ميشال معوض على الياس زيادة ٦-٢، ٦-٤، وكاي يونغ على فوزي بدران ٦-٤، ٧-٦، ونبيل جاهد على نخله عبودي ٦-٠، ٦-٤.

ويلعب في الدور نصف النهائي اليوم: الساعة الثالثة ميشال معوض - كاي يونغ، الساعة الرابعة نبيل جاهد - زياد سميرة.

البرتو مورافيا الاشهر واحد اغزر روائيي العصر ١٩٠٧ - ١٩٩٠

"الكتابة، ما هي الكتابة؟ انها معجزة الشيطان"

البرتو مورافيا الذي غاب هذا الاسبوع هو اشهر روائيي العصر، احتفظ بحيويته الخلاقة حتى لحظة انطفائه.

وبرغم ان باكورته الروائية "اللامبالون" ١٩٢٩ اعتبرت اول رواية وجودية، الا انه لم يهتم بالشكل قدر اهتمامه بالمضمون، مع ان كل اشكاله كانت ناجحة وشقت طريقها الى مختلف اللغات بما فيها العربية.

كان يهدف قبل اي شيء وفي كل ما كتب الى تحرير الانسان من كل ما يكبله ويحد من حريته الانسانية، سواء على الصعيد السياسي او الاجتماعي او الذاتي.

ومنذ روايته الاولى دخل الساحة الادبية بقوة متددا آنذاك بالمد الفاشي الصاعد، وهو بعد في الثانية والعشرين، متعرضا للاضطهاد والحصار.

حاصره مواطنوه بقدر ما حاصرهم وقضى حياته في فضح الفاشية ومفاسد البورجوازية. دافع عن قضايا اليسار وانتقد ممارساته. كرس السنين العشر الاخيرة من حياته نائبا في البرلمان الاوروبي لمسألة السلام ونزع السلاح.

وقد لا يكون نجح في الهجاء السياسي قدر نجاحه في الهجاء الاجتماعي، الا انه لم يسقط في اي من اعماله الروائية او مجموعاته القصصية، كان يملك سر السرد الناجح لالحاحه عميقا على معالجة فكرة واحدة في العمل الواحد.

حيوية مشهديته السردية جعلت النقاد يشبهونه باشهر مسرحيين في تاريخ ايطاليا : غولدوني وبيراندللو.

تحية وداع، هذه اللمحة الشاملة عن كاتب ترك ارثا ادبيا ضخما خلال نصف قرن من حياته الحافلة (١٩٠٧ - ١٩٩٠).

منتصف العشرينات كان منتصف المسافة بين الحربين العالميتين. وفي منتصف هذه المسافة تجرأ شاب خارج من مصح للامراض الصدرية، وهو بعد في الثانية والعشرين، على ان يطبع على نفقته باكورة روائية قدر لها ان تكون انذارا للفاشية التي سيدفع العالم ثمنا لها خمسين مليونا من الاحياء ومجاعات واهوالا لا تحصى. كان هذا الكاتب اسمه البرتو مورافيا، الذي سيستمر على نصف قرن ويتصدر واجهة الحياة الثقافية في اوروبا والعالم.

وفي مطلع الستينات كان العالم كله يمر في فترة ملتبسة. كانت الحرب العالمية الثانية قد تلاشت انعكاساتها، بعدما ظهرت في منتصف الخمسينات مبادرة في احد المعسكرين العالميين المتصارعين، سميت "التعايش السلمي"، التي سرعان ما ارتدت على نفسها سلبا لانها لم تستطع فرض نفسها خصوصا مع العالم المحايد او شبه المحايد، سواء العالم النامي او العالم القديم المتطور (اوروبا الغربية) مما سيفسح في المجال للثورات الطالبية التي راحت تعم الكثير من العواصم بما فيها العاصمة بيروت.

وكان البرتو مورافيا قد استشم فساد المرحلة قبل بدء هذه الانتفاضات عندما استثارته الثورة الثقافية في الصين، فقصد الى هناك ليس فقط ليؤكد تعاطفه مع الماوية ضد الستالينية، بل لكي يحيي امرا فريدا في تاريخ الثورات في العالم، فلم يسبق لثورة منتصرة ان شهدت في حياة قائدها نفسه ثورة على الثورة. كان ماو الذي بدأ مرحلة الخلود ينظر الى حزبه القائد، الذي تحول في عقد من الزمن طبقة بيروقراطية حاكمة، كما في الاتحاد السوفياتي، فاطلق نداءه الشهير الى الشبيبة والطلاب في الصين لنسف الوضع الذي راح يتبلور في "دولة" حين هو لا يريد ان تكون الدولة سوى "اخوية" انسانية.

ان الكتاب الذي نشره مورافيا بعد عودته من الصين بعنوان "ثورة ماو الثقافية" واحدث ضجة كبيرة في اوساط الرأي العام الاوروبي، هو شهادة محايدة وصادقة ركزت على الطموحات الايجابية لهذه الثورة على الثورة، قبل ان تتفشى سلبياتها وتنقلب في ما بعد الى النقيض، الذي جعل الصين اليوم البلد الشيوعي الآسيوي الوحيد الذي يمثل الاستبداد الحزبي اقوى تمثيل. لكن كتاب مورافيا سيظل شهادة لها المعنى الانتقادي الذي لكل رواياته، وهي شهادات لم تتوقف منذ كان في السادسة عشرة.

الانطلاقة والمنع

تبدأ مسيرة مورافيا الادبية باكرا جدا في السادسة عشرة عندما نشر قصة "الموسس التعبة" في احدى المجلات الفرنسية، عام ١٩٢٧، والحق ان معظم روايات مورافيا الاولى نشر تباعا في الصحف والمجلات كما التحقيقات الصحافية.

لكن بالطبع روايته "اللامبالون" هي التي اطلقت شهرته عام ١٩٢٩ العام الذي يؤرخ منتصف الفترة التي تفصل بين الحربين العالميتين، لذلك كان مورافيا يعكس في روايته ما يسميه تأرجح جيله بين الانتحار او اللامبالاة. لكن برغم التصوير الجيد للحال النفسية التي كانت تسمح للجيل الطالع بالتفكير في الانتحار او الانحياز الى الهامش، فان مورافيا عرف كيف يجعل ابطال روايته يفضلون سلبيات الحياة على راحة الموت. وتأخذ اللامبالاة هنا معناها الايجابي حين نعرف ان المبالاة المقصودة هي الانحياز للفاشية التي كان المناخ يهيأ لها منذ ذلك الوقت بحماسة.

وعندما قويت شوكة الحزب الفاشي، كان بين اولى قراراته مصادرة ما تبقى من نسخ هذه الرواية وكذلك تعميم منع ذكر اسمه في وسائل الاعلام.

ولهذا نشر روايته الثانية "طموح خائب" باسم مستعار اختاره مناسبا للمرحلة "بيسيودو" عام ١٩٣٥ في ذروة تألق موسوليني وحزبه، ومع ذلك حوربت اعلاميا بقرار سري مماثل للقرارات العلنية السابقة، فقرر مورافيا آنذاك الهجرة. ولم تطل الهجرة، فسرعان ما عاد من الولايات المتحدة الى بلاده ليعيش فترة الحرب. ويتذكر انه عندما بدأ تحرير ايطاليا، هرع نحو نابولي التي كان حررها الحلفاء مطلع عام ١٩٤٣، لكنه لم يستطع العبور اليها بسبب الحصار، فالتجأ هو وزوجته الى مزرعة بقي مختبئا فيها مدة تسعة اشهر، وطلع من هذه التجربة برواية نشرها متأخرا بعنوان "امرأتان" ولها طابع السيرة الذاتية كما روايته السابقة "شتاء الولد المريض" ١٩٣٥ عن فترة المعالجة في احد مصحات السل الذي اصابه باكرا في عظامه وظل يعاني آثاره الى آخر ايامه.

التطور الفني

تحول ادب مورافيا الروائي تدريجا من الواقعية النقدية المباشرة التي تسبب له بعض المشاكل مع الرقابة السياسية، الى الوصفية الساخرة اواسط الثلاثينات.

وقد برز هذا الاسلوب واضحا اكثر في رواية بعنوان "الوباء"، ثم تطور فنه الى ما يسميه احد النقاد "الواقعية الرمزية" بدءا من الخمسينات، حيث، من غير ان يتخلى عن السرد الوصفي، جعل ابطاله بواقعيتهم المقنعة انماطا رمزية.

وهو كان يختار، برغم يساريته اللاملتزمة وانفتاحه على الآفاق الماركسية، الاسلوب الابعد عن التوجيه، والاقرب الى الكشف النفسي، فتأتي اعماله قريبة الى الجمهور الواسع سواء القارىء الذي يطلب المتعة الفنية او القارىء الذي يذهب الى اكثر من مجرد الاستمتاع الفني. وهكذا يصيب مورافيا هدفين بحجر واحد، من غير ان يضطر الى التعليم او التوجيه، لان حربه المعلنة منذ البداية كانت ضد التوجيه، وسيقول عن ذلك في ما بعد : "لسوء الحظ ان الانظمة الرأسمالية كما الانظمة الاشتراكية كما الانظمة الاستبدادية متشابهة في هذه المسألة فالانسان ليس حرا في ان يتعلم ويكتشف الاشياء بنفسه الا خلال السنوات الثلاث الاولى من عمره، واما في ما تبقى من عمره فيخضع لعملية توجيه متلاحقة سواء في البيت او في المؤسسة او في المجتمع".

- التمرد

يشرح مورافيا بافاضة الاسباب التي جعلته متمردا من غير ان تجعله حزبيا. وتمرده بقدر ما هو فردي هو انساني عام وليس ادل على ذلك من الحوار الذي جرى معه بعد عودته من الصين ثانية وكان زارها مرة اولى قبل الثورة، ويكاد هذا الحوار يوضح "يساريته الطفولية" ورفضه الانتماء الى البورجوازية، ولاسيما البورجوازية الرومانية :

● اذن انت عائد من الصين؟

- نعم.

● ما اعظم ما اثر فيك؟

- الفقر.

● الفقر؟

- نعم.

● وهل الصينيون فقراء؟

- بحسب الفكرة التي يكونها الناس في بلدان الغرب عن الحياة المريحة، اقول لك نعم، ان الصينيين فقراء.

● وما الانطباع الذي خلفه فقرهم في نفسك؟

- العزاء.

● العزاء؟ ان معنى الفقر هو التدهور والحرمان، وانت تقول انه العزاء، فكيف؟ ان الفقر بعكس ما تقول يخلق شعورا بالقهر والتمرد. خذ مثلا زنوج اميركا.

- لانه في الولايات المتحدة هناك فقراء وهناك اغنياء والفقراء هم فقراء لان هناك اغنياء. والاغنياء هم اغنياء. لان هناك فقراء.

اما الصين فليس فيها الا فقراء. ويجب ان نبحث عن اسم آخر للفقر عندما لا يكون هناك في كل المجتمع سوى فقراء.

● ماذا تقترح ان تسميه؟

- استطيع ان اقول انه عدم وجود الغنى، اي بمعنى آخر : الحال الطبيعية للانسان.

● وضح ما تعنيه.

- المسألة في منتهى البساطة. يولد الانسان مجردا من كل شيء عاريا مثل الحيوانات في الغابة، وحين يولد لايكون قد اصبح انسانا بعد وحتى يصير كذلك فانه يجتلب لنفسه كل ما من شأنه ان يجعل الانسان انسانا من دون الكائنات الاخرى، وبمعنى آخر يأتي لنفسه بما هو ضروري للانسان حتى يتميز عن الحيوانات. والفقر يتضمن ما هو ضروري ليكون الانسان انسانا. هذا الضروري موجود في حدود الفقر، بل انه الفقر ذاته، لا اكثر ولا اقل، وفي ما وراء هذه الحدود يبدأ الثراء، اي الكماليات، اي ما هو خارج الحال الطبيعية للانسان، لان الثراء (من حيث هو كماليات) لا يجعل منه انسانا اكثر مما هو، ما دام الفقر قد جعله انسانا من قبل بالفعل.

● كون المرء ثريا هو اذن في رأيك حال غير طبيعية للانسان؟

- نعم، غير طبيعية وغير انسانية.

كان يجب ايراد هذا المقطع من الحوار للتدليل على هذا الفهم الانساني البسيط للواقع الذي انطلق منه مورافيا ليحارب كل ما يظنه خارج الحدود الضرورية ليكون انسانا. ولا حد للكماليات المادية او النفسية التي هي خارج هذه الحدود. لذلك فان روايات مورافيا هي "الكوميديا الانسانية" للقرن العشرين كما كانت اعمال بالزاك "الكوميديا الانسانية" للقرن الماضي.

لكن اين يصير موضوع الحب وموضع الجنس؟ هل هو خارج ام داخل الحدود الانسانية. ما دام مورافيا جعله اساسيا في ادبه؟



البرتو مورافيا.

الحب والجنس ؟

غالبية روايات مورافيا تدور حول الحب وحول الجنس، وهو يختصر اهمية ذلك بالغاية الطبيعية : استمرار الحياة. واذا الانسان يتفنن في الامر فتمييزا له عن الحيوان، يساعده في ذلك خياله الخصب والظروف الاجتماعية التي كبل نفسه بها. وهنا رأي فرويد نفسه، ولا يفعل مورافيا سوى التجسيد الفني للعبة ووضعها في دائرة الضوء. وهو لا يعتبر ان فعل الحب مجرد الرغبة في اكثار النوع فقط بل هو يعكس رغبة دفينة عظيمة لدى الانسان في التغلب على الموت والدخول في الخلود، وهو يرى ان المرأة لا تفكر في الرجل الا من هذه الناحية وهي تفعل ذلك غريزيا اما هو فيروح يفلسف الامر ويعطيه ابعادا ميتافيزيقية.

المرأة، في رأي مورافيا، اقرب الى الطبيعة حتى في احتيالها لاقتناص الرجل، والرجل هو كل تفكير المرأة، حين المرأة ليست سوى جزء من تفكير الرجل. ربما لان مسؤوليتها في اكثار النوع اكبر من مسؤوليته، ورغبتها في الانجاب تحقيق طبيعي لوظيفتها الاساسية. وهي التي تقوم عادة بجذب الرجل اليها، حتى ولو تركته يعتقد انه هو الذي اختارها.

ويقول مورافيا : للمرأة قوة جنسية اضعاف ما للرجل، ولهذا حاول الرجل منذ بدء الحضارات التي تحولت من الامومية الى الابوية ان يضع شروط تحريمات وقوانين دفاعا عن نفسه ليخلق توازنا بين قوته الجسدية وقوتها الجنسية. لكن هذه الاسوار، يضيف مورافيا، التي احاط بها الرجل المرأة كانت تنهار تلقائيا لعظم حاجته اليها، مما يجعله يتساهل في شروطه عليها. وهي في الحق اسوار كرتونية. لهذا لم تصمد طويلا في هذا العصر امام الثورة الجنسية، التي اعادت الى المرأة قدرتها الكاملة في المبادرة.

وانطلاقا لم يعد يحرس الحاجز الجنسي ممثلان للخير والشر، بل صار يحرسه رمزان "فرويديان" لا علاقة لهما بالمعنى الاخلاقي.

وبرغم كل هذه الثورة التي فرضت نفسها على الواقع يظل مورافيا يعتبر ان عبقرية الرجل هي في اضفاء هذه اللمسة الانسانية على العلاقة الجسدية والتي يسميها : الحب، ويعتبر ان خلو العلاقة الجنسية من الحب يجعلها مجرد رياضة بدنية بشعة.

ويصف مورافيا الحب الحقيقي بانه نادر، وهو شعور غير عادي يختلف عن الشفقة او الحقد او الحسد وكل الصفات الاخرى التي يسهل فهمها. اما الحب فلا يفهمه الا الذي يقع فيه.

ويشبه مورافيا الحب بالديانات من حيث تنوعه وتعقيده بحيث انه يختلف شكلا باختلاف كل فرد. وفي احدى رواياته يكشف مورافيا ان الدافع الاساسي لحب احد ابطاله (وهو عامل يساري يحب امرأة عاملة) ان هذا الحب يجسد له فكرته عن الثورة.

لكن الحب الامثل بالنسبة اليه ليس الذي فيه غيرة، لان الغيرة الغاء للحب. والعاشق الذي يحب امرأة مع رغبته في ان لا تخونه انما هو يعني انه لا يحبها بل يحب نفسه فقط ويضرب مثلا بعض شعراء "التروبادور"، حيث غالبا يكون هناك غزل بامرأة بشعة. العاشق يحب في معشوقته كل ما فيها حتى بشاعتها وتصبح رائحة البصل في ثيابها عطرا، وعاهاتها تصير محببة. بل انه يرى رغباتها تجاه الآخرين او رغبات الآخرين تجاهها جزءا من شخصيتها المحببة. وباختصار يعتبر مورافيا ان الحب الحقيقي هو توسيع لـ "الانا" للوصول بهذه "الانا" الى حدود الكون كله. وينكر ان يكون الزواج ضرورة للحب.

"البصاص"

برغم كثرة الروايات التي لعب فيها الحب والجنس لدى مورافيا لتوضيح العلاقات الاجتماعية، فاننا نأخذ رواية "البصاص" ١٩٨٦ افضل نموذج وهي التي يصفها جان - بدارو دبيش بانها احدى روائع مورافيا.

البطل يراقب غيره وفي الوقت نفسه يراقب نفسه، او الاصح يختلس النظر الى نفسه عبر اختلاسه النظر الى الآخر. هذا الرجل اسمه "ادواردو". في الخامسة والثلاثين، استاذ للادب الفرنسي في جامعة ايطالية، واحد المثقفين الذين شاركوا زمن الدراسة في انتفاضة الطلاب العالمية في الستينات. اذن هو يساري مشبع بالاخلاقية اليسارية المثالية، وتاليا يرفض ان يسكن في المنزل الفخم الذي تركته له والدته بعد وفاتها، برغم الحاح زوجته "سيلفيا". وبهذه المثالية تبدأ مشاكله الزوجية فتهجره زوجته الى آخر.

وليست مثاليته الاجتماعية وحدها سببا في هجرها له، بل ايضا مثاليته الجنسية، اذ علاقته الجنسية بها اقرب الى التعبد، حين هي "سيلفيا" لا تريد الا ان تكون نفسها، وان تمارس الجنس كما تهواه، وهذا الامر وجدته في والد زوجها السادي العنيف القوي الشخصية، ولانها امرأة شبقة، كان الاب يعاملها كانها عاهرة، ولم تكن هي ترفض ذلك.

كان الاب، وهو استاذ فيزياء ناجح، قد اصيب في حادث سيارة اقعده عن المشي. وبرغم بلوغه الخامسة والسبعين كان لا يزال يتمتع بجاذبية تأسر النساء، واكتشف الابن خيانة زوجته له مع والده فشعر بغيرة قاتلة، لكنه كبح جماح غضبه وتخلى عن الجريمة التي كان عزم على ارتكابها، وراح يتنازل شيئا فشيئا عن شخصيته وطباعه ومثاليته محاولا تقليد ابيه عله، بشخصيته الجديدة هذه، يستطيع ان يسترجع زوجته، لكن الزوجة لم يعد يهمها امره واصرت على هجره، برغم انه وعدها بالقبول بارث امه وقصرها الفخم.

انها قصة فشل مزدوج لجيل الخمسينات ممثلا في شخصية الابن. والرمز بالغ الوضوح في تفاصيل الرواية، ولندع المؤلف نفسه يحدثنا عن روايته : "اردت في روايتي هذه تقديم صورة جديدة لرجل مسن في مرآة شاب حديث السن. وتقصدت ان يكونا ابا وابنا لتقريب الصورة ولمزيد من حسيتها، وهكذا اخترت الاب قويا، رجل سلطة، يمثل طبقته خير تمثيل والآخر، اي الابن، هو يمثل الجيل المتمرد والمنتفض، وهما في الحق وجهان من حياتي، ثم انني وضعت السلطة الجنسية في موازاة السلطة الاجتماعية. انها رواية نظرية لكن حاولت ان اجعل رموزها محسوسة. والجديد في هذه العلاقة ان الابن هنا هو الذي يضحي وليس الاب، بعكس التقليد السائد. واخترتهما، اي البطلين، من فئة واحدة، اي فئة المثقفين، حتى تكون المواجهة محسوسة اكثر من حيث التكافؤ. فهما استاذان جامعيان : الاب بورجوازي صادق والابن يساري صادق. والحق ان المعارضة اليسارية في ايطاليا مرت في مرحلتين : الاولى كانت تمردا فرديا تعاطفت معها، والثانية كانت اقرب الى الارهاب كرهتها. انا رجل يساري حقا لكنني لا اعتقد انني استطيع ان اعيش في الاتحاد السوفياتي. ثم انني لا اعتقد ان الحزبية تناسب الكاتب. ان الفنان مطلبه مطلق اما السياسي فمطلبه نسبي ومحدود.

من الواضح انني تقصدت ان اصور الابن يملك احساسا روحيا يفتقده الاب. وان الوضع الذي كان يفضله الاب في المضاجعة كان ينم عن رغبة سادية مصحوبة بشعور التملك. ولا اعتقد ان المرأة عموما تفضل هذا الوضع، لان الدفق العاطفي ينطلق من النظر الى الوجه. من هنا كان الاب في روايتي يتصرف ببدائية حين الابن كان يتصرف بتحضر. لكن عندما حاول الابن ان يقلد الاب كما فعل مع "فوستا" حين شب عليها كحصان، تحول فصل الحب مشهدا مضحكا. واذا هذا الابن لا ينجح فليس لانه لا يستطيع بل لانه مختلف بطباعه، ولا يمكن ان يكون صادقا في تقليده، اي انه لا يستطيع ان يكون ساديا ويفرض نفسه بالقوة. والابن اذ عجز عن ان يقتل الاب، حاول عوض ذلك تقليده، فلان هذا الابن لا يزال يعيش اسطورة قساوة الاب، فالابن الذي يقتل اباه هو "ملعون" الى ابد الآبدين، وقد صارحته مرة المرأة الافريقية "باسكازي" : ان الكهول في قبيلتها هم مبجلون ليس لابيضاض شعرهم، بل لانهم يحتفظون بسر العمل، ولا يبوحون به لاولادهم الا في لحظة النزع الاخير. وفي روايتي يمثل الاب هذه الطبيعة الافريقية : انه يملك سر النجاح، وربما هذا ما ينقص الجيل الجديد، وربما هذا سر فشله. اما عن رمز "البصبصة" فيجسده هنا الروائي ابلغ تجسيد، ولو هذه القدرة على الوصوصة من ثقوب الابواب كيف كان الروائي سيكتب روايته؟ ان دوستويفسكي استخدم قبلي هذا العنصر، وانا اعتبره البصاص الاكبر، خصوصا في "يوميات من تحت الارض" وايضا في روايته "الجريمة والعقاب". لم يجعلنا نعلم باعتراف "راسكولينكوف" بجريمته عبر "سفر ديالكوف" الذي كان ينظر الى المشهد من ثقب الباب؟ بل ان البصبصة قديمة في التاريخ. والملك هيرودوس كان البصاص بتميز. ألم يكن (كما نقرأ في التوراة) يختلس النظر الى نديمه الذي كان يختلس النظر الى الملكة؟ ثم ان الآن - روب غرييه كتب بالذات، وان باسلوب مختلف في موضوع مختلف، ان البصاص هو لا يختلس النظر الى الشيء بل الى حركة الشيء. وهو يشتهي المحرم والمجهول. انه يرغب في اختراق السر عبر تمثله في النظر حركة. أليس هذا ما تقوله قصيدة مالارمه : "ان احدهم شاهد من شق الباب الفتاة الصغيرة وهي تلحس فرج المرأة الزنجية"؟ والصياد ماذا يفعل الصياد مع طريدته؟".

المسيرة الفنية

لم تكن رواية "البصاص" التي عرضتها هنا سوى نموذج عن التقابل الرمزي في علاقات الحياة حيث نرى مورافيا يتقصد بوضوح ان يجعل نظرياته محسوسة بقوة عبر رموز حية، وهذا دأبه في كل المواضيع التي تناولها (البورجوازية الكبيرة والصغيرة، المقاومة، الشعب، روما، المراهقة، الحب، الجنس، الجنون) ومصادره الايديولوجية (ماركس، فرويد، وستنفستاين، الوجودية، البنيوية، "الرواية الجديدة").

مع ان البعض يعتبر باكورته الروائية "اللامبالون" اول رواية وجودية، الا انه تأثر بجان بول سارتر بقدر ما اثر فيه واكثر.

اما قصصه، فهي تأملات سردية لكن ذات ايقاع شديد الحيوية. حيث الافكار تصاغ بمشهدية تقربها كثيرا من بيراندللو. وبرغم الدفق الانفعالي الذي يطغى على سرده، الا انه مقبوض عليه جيدا برقابة عقلية صارمة تحولت مع الوقت جزءا من طبيعته الفنية. ويفيدنا احد نقاده انه احيانا يعيد كتابة القصة او الرواية اكثر من مرة، لكنه في كل مرة اذا بدأ بها لا يتوقف الا مع نهايتها.

من اعماله البارزة : "اللامبالون" ١٩٢٩، "الطموحات الخائبة" ١٩٣٥، "الحياة الجميلة" ١٩٣٥، "لامبروغليو" ١٩٣٧، "رباعية الاقنعة" ١٩٤١، "اغوستينو" ١٩٤٤، "الرومانية الحسناء" ١٩٤٥، "التمرد" ١٩٤٨، "الحب الزوجي" ١٩٤٩، "الامتثالي" ١٩٥١، "حكايات رومانية" ١٩٥٤، "الاحتقار" ١٩٥٤، "لاسيوسيارا" ١٩٥٧، "حكايات رومانية جديدة" ١٩٥٥، "الضجر" ١٩٦٠، "الانسان الآلي" ١٩٦٣، "شيء يعني شيئا" ١٩٦٧، "الفردوس" ١٩٧٠، "هو وانا" ١٩٧١، "الحياة الداخلية" ١٩٧٩، "رحلة الى روما" ١٩٨٨، "الشيء" ١٩٨٩ وقصص وروايات كثيرة.

ومن كتبه النقدية : "الشيوعية والمسيحية" ١٩٤٤، "ليونور فيني" ١٩٤٥، "صورة ماكيافللي" ١٩٥٤، "شهر في الاتحاد السوفياتي" ١٩٥٨، "الهند كما لمراها" ١٩٦٤، "ثورة ماو الثقافية" ١٩٦٨.

ومن مسرحياته : "ملاك الاعلام"، "التحقيق"، "المسرح"، وبفعل التزامه القضايا النظرية، كالتزامه القضايا الحياتية، اقترب مورافيا من وظيفة الفيلسوف، ولو انه لم يصبح فيلسوفا، لان افكاره الفلسفية كانت تتبسط بحيث تستطيع الدخول الى العقل بسهولة.

مورافيا عن نفسه

لم يكن مورافيا غزير الانتاج فقط حتى اننا يمكن ان نقول عنه انه احد اغزر الكتاب في عصرنا، الا انه ايضا منفتح جدا على كل شيء، ولم يتحدث كاتب عن نفسه بقدر ما تحدث مورافيا. وليس اقدر من الكاتب على فهم نفسه والتعبير عنها. لذلك اقتطف فقرات من احاديث سابقة له في بعض الصحف والمجلات الغربية :

● هل كان لمرضك علاقة بادبك؟

- لا ادري، لكن استطيع القول ان السنوات التي امضيتها في المصح كان لها اثر عليّ من حيث انها ارهفت حساسيتي للاشياء. ان طريح الفراش ينمي بقوة ملكة الذكاء لديه، ربما لتعويض عجزه. بالطبع هناك استثناءات يتحول فيها المريض حالا سلبية. اما انا فالتجربة منحتني قوة وكنت اتألم لكنني ايضا كنت اشعر بنشاط ذهني هائل. ان روزفلت كان يقود اميركا وهو في كرسيه المتحرك.

● ماذا عن حياتك العائلية؟

- كان ابي يكبرني بخمسة واربعين عاما وربما لفارق السن بيننا كنت اراه رجلا من طراز القرن التاسع عشر. وهو كذلك، لانه من مواليد ١٨٦٣. كان رجلا لطيفا كما اذكر وكان منصرفا بكليته الى مهنته مهندس. وقلما كان يهتم بالبيت او بالعائلة. كان يمضي نهاره بين المكتب والمقهى. مات في نهاية الحرب العالمية الاخيرة، كان عمري آنذاك ٣٧ سنة، ولم اكن بقربه عندما مات، لانني كنت منخرطا في صفوف المقاومة. اما امي، فكانت هي المهيمنة في البيت. كانت من عائلة اقطاعية صغيرة، في الريف، اقرب الى الفلاحة البسيطة، لكنها كانت ذات نزوات عنيفة، اذن هي كانت خارج تقليدها الطبقي، خارج طبقيتها، تزوجت عام ١٩٠٣ ومثل هذا الزواج في تلك الفترة كان عرفا. ولا اعتقد انها احبت والدي. كانت صغيرة وفرض عليها الزواج. واشبهها انا بـ "مدام دو بوفاري". من حيث المزاج كانت بوفارية.

● وماذا عن حياتك العاطفية؟

- انني اطلب من المرأة ان تكون مميزة وفريدة، لا ان تكون نموذج طبقتها ومحدوديتها الاجتماعية. ان حساسيتي الفنية هي التي تحدد ضعفي تجاه المرأة المتميزة. فالحضارة لا تزال حضارة الرجل طبعها الرجل بطابعه. من هنا المرأة تاريخيا على هامش الحضارة، قدم في المجتمع وقدم خارجه، انما لا تزال جزءا من عالم الطبيعة، وهنا في ايطاليا لا استطيع القول انها مندمجة كليا في المجتمع، وهذا بالضبط ما يعجبني فيها.

● هل ساهمت في الثورة الجنسية؟

- الحرية الجنسية في اوروبا كانت ثورة حقيقية وتمت كانتصار جماعي، وليست مساهمتي كبيرة بل متواضعة. وبالطبع اي كاتب يستطيع ان ينجح في هذا المجال اذا تجاوز المحرمات في معالجته لهذا الموضوع. لكن الحق ان الثورة الجنسية مجهولة الاب. ان الناس العاديين اكتشفوا بانفسهم انهم يستطيعون الجنس من غير ان يرتكبوا خطيئة.

● تتحدث في رواياتك كما في حملاتك الاعلامية عن الخطر النووي، وتقول ان اغراء الموت حاضر في الانسان بقوة حضور الحياة، وتصف الانتشار النووي كما لو في "سفر الرؤيا"، وتتصور القنبلة الذرية نبتة فطر هائلة تطل خلف قبة كنيسة القديس بطرس، فكيف تلخص هذا الهاجس؟

- اعتقد انني انسان مسالم اكثر مما يجب، بل انني رعوي بمعنى ما. واعيش في هم الفناء البشرية مما ينتظرها. من هنا اضطلاعي، نائبا في البرلمان الاوروبي، باعداد حملة ضد الخطر النووي. وقمت لذلك بخطوات في اليابان وفي المانيا وفي الاتحاد السوفياتي، وعقدت تحقيقا في هذا الموضوع مع مثقفين وعسكريين وسياسيين. واتضح لي ان الرعب والتشاؤم يطولان الجميع. ان خمس احتياط العالم من القنابل النووية يكفي لتدمير هذا الكوكب وكل الحياة على الارض. ان طريق الخلاص هو وعي الشعوب وقدرتها على فرض نزع السلاح بالقوة.

● تستشهد كثيرا في رواياتك بالادباء، فمن هم المفضلون لديك؟

- الحق انني احببت كثيرا الشعر الفرنسي. كان رامبو شاعري في شبابي، كما كنت احفظ غيبا قصائد كاملة لبودلير ومالارمه. ومن الحديثين اعجبت بابولينير، لكنني ايضا معجب ببعض الشعراء الايطاليين والانكليز : ليوباردي، كيتز، كولوردج. ومن الروائيين يجب ان اقول هنا انني اشتريت "في ظل الفتيات ذوات الازهار" لمارسيل بروست عندما كنت بعد في الخامسة عشرة. ثم اكتشفت "عوليس" لجويس بعد ذلك بثلاث سنوات. وطبعا من غير المجدي القول انني اعجبت بدوستويفسكي، وايضا بكتاب "الرواية الجديدة" وانني اعتبر سيلين احد روائيي العصر الكبار.

● تستعيد دوما في رواياتك روما القديمة على ضفاف التيبر "مجتمع البورجوازية البابوية" على حد تعبيرك. فما هي علاقاتك الخاصة بروما القديمة تلك؟

- ان جوليو اندريوتي هو الشخص النموذجي لذلك المجتمع "مجتمع البورجوازية البابوية". انهم اناس موزونون، مرهفو الشعور، ماهرون في التكيف مع الامر الواقع، وليسوا مأسويين اطلاقا. وبالطبع انا ارفض هذه البورجوازية القديمة. اما البورجوازية الجديدة، فتلك التي اغتنت من السمسرة وتجارة العقارات وهي ارفضها ايضا. ان البورجوازية الحقة في ايطاليا هي تلك التي خارج روما، في مدن مثل جنوى، ميلانو، تورينو، انها البورجوازية الاوروبية العصرية كما نراها في المانيا وفي فرنسا او سويسرا. ومن سيئات روما انها لم تستطع ان تكون عاصمة حقيقية. انها رماد الكاثوليكية العالمية، انها مدينة ادارية وليست عاصمة للابداع. حاليا تسقط روما تحت انقاضها التاريخية. انها مدينة خربة، انها مراب.

● هل لتطوافك في العالم منذ الصغر دوافع ادبية؟

- في البداية كان السفر لي ضرورة نفسية، هربا من ايطاليا الفاشية. هكذا بدأ تطوافي الاول عام ١٩٣٦ واعتقد ان السفر فتح لي آفاقا لم تكن تخطر في بالي. طفت القارات الثلاث : اميركا وآسيا وافريقيا، وهذه الآفاق الخصها في نقطتين : اليقين المتزايد اننا نعيش في عالم واحد متقارب المسافات بحيث يصعب على اي مواطن في العالم ان لا يهتم بكل احداث العالم. واعتقد ان ما يجري في ايطاليا له مثيل في كل مكان من العالم، باستثناء التفاصيل. وليس في قولي هذا طابع ادبي او انساني بقدر ما هو واقع حياتي، ثم انه حان وقت الخروج من المعرفة بواسطة الكتب واجهزة الاعلام الى المعرفة بالمشاهدة.

● انت ضد وسائل الاعلام الحالية، لماذا؟

- الحقيقة انني افصل بين الاعلام والمعرفة فصلا دقيقا، اننا نعيش في بحر الاعلام في واقع بائس ومضجر لاننا نعيش كثيرا من الاعلام وقليلا من المعرفة. ان الاعلام هو التخريب.

● كيف هي شيخوختك؟

- اشعر ان الشيخوخة هي مجرد انحطاط جسدي. يضايقني انني لم اعد استطيع ان امشي بضعة كيلومترات كل يوم كما عادتي. ويحزنني ان مجايلي قد توفوا واصدقائي اليوم اصغر سنا مني بثلاثين او اربعين سنة. ثم انني لست من صنف الرجال الذين يحبون ان يصيروا شيوخ حلقة كما فعل صديقي فيسكونتي. ترتبطني باصدقائي الحاليين من الشبان علاقة ثنائية ندا لند. افضل صداقاتي كانت وباولو بازوليني. كان في الخمسين عندما قتل. كان [illegible] اخ. ترافقنا في اكثر من رحلة : الى افريقيا، الى الهند. وكان موته لي كارثة شخصية. لكنني لا ايأس. انني اعيش اليوم بالطريقة نفسها كما في شبابي. تزوجت السا مورانتي، وعشت عشرين سنة مع زوجتي الثانية داسيا ماريني، وها انا اليوم اتزوج للمرة الثالثة من شابة مميزة. اكره الماضي، اكره كل ما ليس حاضرا او مستقبلا.

● الا تزال المرأة موضوعك الادبي المفضل؟

- ولم لا؟ [illegible] هن نصف البشرية.

● في مجموعتك القصصية "الشيء" تتراكم النماذج النسائية، كيف تقدمها انت الى القارىء؟

- "الشيء" هو الجو الذي يدور فيه الوجود. "الشيء" قد يكون قصة نرجسوس، او القنبلة الذرية مثلا. وكل هذه القضايا تمت الى الجنس بطريقة او باخرى. والجنس هو المادة التي تبرر الموضوع. مثل "الخنفساء الذهبية" في قصة ادغار آلان بو التي تحمل العنوان نفسه. انه ضروري لكن ليس معنى. وكنت تمنيت على ناشري ان يغير العنوان الى "اقاصيص تشريحية" فلم يقبل. الحق ان العلاقة بالجنس في هذه القصص هي العلاقة بين الانسان ونفسه. الانتصار هنا هو الانتصار الانساني الكبير.

● ارى ان اجمل قصصك في هذه المجموعة هي التي تصور فيها الشيطان انثى. ومنه اول صورة معكوسة للشيطان، وهي ترد للمرة الاولى.

- نعم. نعم. الحق ان الشيطان يأمل دائما في المعجزة فالله خلق العالم والشيطان خلق المعجزة. والكتابة، ما هي الكتابة؟ انها معجزة الشيطان.

ع. م.

نقاط

"تقنيات البؤس"

"تقنيات البؤس" رواية رشيد الضعيف الجديدة عن الزمن الاخير في الحرب اللبنانية تكاد تكون اشبه بالسينما الصامتة : مشاهد حركية يتخللها فواصل كلامية ليس المقصود منها الشرح بل تسهيل انزلاق الحركة اللولبية على نفسها في مدينة لها ملامح بيروت القديمة، وفيها اشخاص كان يمكنهم ان يكونوا احياء في الزمن الماضي، فاذا هم اشباح مدينة مستمرة في الحياة بحكم العادة.

والحق ان القارىء يجفل من انقضاء زمن الرواية الطويل كدهر يومي، من غير ان يحس بانفعال انساني واحد، حتى ولا انفعال الخوف الذي كان يميز مضمون الرواية السابقة للمؤلف "فسحة"، بل هناك ذكرى حياة اقرب الى البهيمية، تجسدها حركة "هاشم" الذي يدور على نفسه كالبلبل الخشبي. لاماضي، لا مستقبل، بل وقت ليس له ايضا صفة الحاضر، فالحضور منفي الى خارج دفتي الكتاب.

ع. م.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
[illegible]	[illegible]	[illegible]

البرنامج الاول

[illegible]

البرنامج الثاني

[illegible]

الاحد

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٤٦

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

طوفان جديد من النازحين إلى الأردن

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

السفارة الاميركية وبعثات ديبلوماسية غربية اخرى في بغداد، طلبت لوائح باسماء الرعايا الاجانب اللاجئين في السفارات، مذكرة بان الاعدام شنقا هو عقوبة ايواء الاجانب. واشار مسؤولون عراقيون الى ان مذكرة جديدة اعدت وهي توضح عدم وجود اي تهديد لسلامة المبعوثين الديبلوماسيين.

وكشف مسؤول اميركي ان بغداد ارسلت مذكرة ثانية طلبت فيها اسماء ديبلوماسيين كانوا يعملون في السفارة الاميركية في الكويت ثم انتقلوا الى بغداد عقب الغزو العراقي. وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه: "لن نعطيهم هذه الاسماء ايضا".

ونقل باوتشر ان الجنود العراقيين تعقبوا الاميركيين في الكويت في عملية تفتيش من منزل الى منزل بعدما حدد مجهولون اماكنهم. وقال ان هذه الوقائع وردت على لسان ثمانية اميركيين اعتقلهم العراقيون في الكويت بين ١٩ ايلول و٢١ منه واجتمع بهم ديبلوماسي اميركي في بغداد الاربعاء.

وبوصول هؤلاء الثمانية الى فندق في بغداد في ٢٥ ايلول، يصل عدد الاميركيين الذين يعتقد ان السلطات العراقية تعتقلهم الى ١٠١ شخص.

"قلق بالغ"

اما فرض التقنين الغذائي على الاجانب في العراق، فاكدت وزارة الخارجية الاميركية انه سيكون "مصدر قلق بالغ" بالنسبة الى الولايات المتحدة. وقال باوتشر ان واشنطن تعتبر بغداد مسؤولة عن امن الاجانب في العراق والكويت ورفاههم. واضاف ان السفارة الاميركية في بغداد لم تتبلغ رسميا قرار العراق منع الاجانب من الحصول على بعض المواد الغذائية المقننة والمدعومة اعتبارا من اول تشرين الاول. ملاحظا ان التقارير الصحافية لا توضح نيات العراق في شأن التقنين. وشدد على انه اذا تبين ان "هذه المعلومات صحيحة، فان ذلك سيكون بالتأكيد مصدر قلق بالغ بالنسبة الينا".

● في لندن صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية "ان التزامات العراق حيال الرعايا الاجانب على اراضيه واضحة تماما وتتضمن التأكد من عدم حرمان الرعايا الاجانب الحصول على الطعام".

وقال ان سفير بريطانيا في بغداد السيد هارولد ووكر لم يتمكن من الحصول على ايضاحات في شأن اعلان وقف حصص الاغذية للرعايا الاجانب، الامر الذي ادى الى نزوح اعداد اخرى من الاجانب الى الاردن. وقد استدعي السفير العراقي في لندن السيد عزمي شفيق الصالحي الى مقر وزارة الخارجية للبحث في مسألة الاغذية ومواضيع اخرى.

تدفق النازحين

● في عمان لوحظ تدفق مزيد من النازحين العرب والاسيويين على الاردن عقب تهديد العراق بوقف امدادات الاغذية عن الاجانب.

وتحدث مسؤول حدودي اردني عن "طوفان جديد من النازحين الآن مقارنة بالايام السابقة. لكننا لا نعرف ما اذا كانت الزيادة ترتبط بقرار العراق المتعلق بالاغذية".

واستنادا الى مكتب تنسيق عمليات الاغاثة للامم المتحدة في حالات الكوارث، ارتفع عدد الاجانب اللاجئين الى الاردن في غضون ٢٤ ساعة من ٣٤ الفا الى اكثر من ٤٢ الفا. ووصف المكتب هذه الزيادة بانها "مثيرة للقلق".

ولم يستبعد مسؤول اللجنة الدولية الصليب الاحمر في عمان ان تكون الاجراءات الجديدة التي اتخذها العراق والتي جعلت تموين الاجانب في العراق اكثر صعوبة، قد ادت الى "تسارع مغادرة" الذين تركوا هذا البلد ومعظمهم من الاسيويين والمصريين. لكنه ذكر ان المخيمات المنصوبة على الحدود الاردنية ـ العراقية قرب الازرق شرق عمان ودول العاصمة الاردنية تتسع لـ٩٠ الف لاجىء، فيما يتواصل اجلاء اللاجئين بمعدل خمسة الى ستة الاف شخص يوميا عبر الجسور الجوية التي اقامتها المنظمة الدولية للهجرات وسفارة الهند.

عودة اليمنيين

● في صنعاء افادت تقارير صحافية ان الالوف من اليمنيين يعودون الى البلاد قادمين من السعودية منذ فرضت الرياض قيودا عليهم احتجاجا على الموقف اليمني المؤيد للعراق في ازمة الخليج.

ونسبت التقارير الى شهود ان هؤلاء المطرودين وبينهم نساء واطفال يصلون يوميا بالمئات عبر شاحنات سعودية الى مركز حارد الحدودي شمال غرب اليمن حيث يتركون على مسافة مئات الامتار من اليمن.

وكانت السعودية الغت الاسبوع الماضي الامتيازات التي يتمتع بها اكثر من مليون يمني يعملون في المملكة. وطردت بعد ذلك ٥٠ ديبلوماسيا وموظفا في السفارة اليمنية من الرياض.

وقررت اليمن الخميس انشاء صندوق لمساعدة نحو ٤٠ الف يمني فروا من الكويت منذ الغزو العراقي في الثاني من آب الماضي ونحو ٣٠ الفا من الدول العربية الخليجية الاخرى معظمهم من السعودية. وبثت اذاعة صنعاء ان الحكومة اتخذت اجراءات لتشجيعهم على استثمار اموالهم في الزراعة ومصايد الاسماك والمشاريع الصناعية.

● في بغداد علم لدى السفارة الهندية ان نحو ١٥٠٠ مواطن هندي غادروا مرفأ ام قصر العراقي مساء الجمعة متوجهين الى دبي في دولة الامارات العربية المتحدة على متن سفينتين هنديتين.

وهذه اول عملية اجلاء مباشرة لمواطنين هنود من مرفأ عراقي.

● في جنيف دعت الامم المتحدة المجتمع الدولي الى تقديم اموال عاجلة لنقل اكثر من ١٦ الف فيتنامي جوا الى بلادهم من العراق بعدما انقطعت بهم السبل ويوشك بعضهم على الموت جوعا.

واعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في بيان لها، انها تحتاج الى ١٥ مليون دولار لنقل الفيتناميين جوا ومليون اخرى لعمليات الايواء والاطعام والنقل البري.

● في برن قالت وزارة الخارجية امس ان سويسرا سترسل امدادات طبية الى العراق قيمتها ١٧ مليون فرنك سويسري (١٣ مليون دولار).

(رويتر، و ص ف)

سيريلانكيات لدى وصولهن الى مطار مانيلا من الاردن. (رويتر تيليفوتو)

الحكم مرتاح

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

حكومة الطائف على قسم من الشعب اللبناني الذي اعلن رفضه اتفاق الطائف، مخالفة بذلك المواثيق الدولية وشرعة حقوق الانسان".

وفي مقابلة اجرتها معه "وكالة الصحافة الفرنسية"، اكد انه سيصمد في وجه الحصار واسف للدور الذي اسند فيه الى الجيش بقتال "ان من يصمد اكثر يربح". وطالب الدول بسحب اعترافها بـ"الحكومة المنبثقة من الطائف" التي اتهمها بخرق الاتفاقات والمواثيق والاعراف الدولية.

مخاوف "القوات"

وتحدثت اوساط "غربية" عن تخوف قيادات في "القوات اللبنانية" من اطالة امد الحصار المضروب على مناطق سيطرة العماد عون، لان ذلك قد يرتد سلبا على "القوات" نفسها، فضلا عن انه سيوجد وضعا صعبا داخل المنطقة الشرقية كلها يتمثل في ازمات اقتصادية واجتماعية حادة.

وقالت ان "القوات" تعتبر انها دخلت في "لعبة صولد" مع الشرعية وانها خسرت في المرة الاولى عندما وعدت بعدم توقيع قانون الاصلاحات الدستورية قبل انهاء قضية عون.

وعلم من هذه القيادات ان "القوات" تبحث الان عن مخارج سياسية وعن علاقات سياسية جديدة في المناطق الغربية وغيرها وان قائدها الدكتور سمير جعجع ابدى استعداده لزيارة فاعليات في الغربية لان الكثير من طروحاتها الداعية الى الغاء الاخرين والقائهم في البحر قد تغيرت وانها باتت تعتمد توجها جديدا ومفاهيم جديدة.

اقليم التفاح

من جهة اخرى علم من مصادر حركة "امل" ان رئيس الحركة الوزير نبيه بري وصل امس الى دمشق حيث من المقرر ان يلتقي عددا من المسؤولين السوريين ليبحث معهم في الوضع اللبناني عموما وفي اقليم التفاح خصوصا، في ضوء الزيارة التي قام بها الرئيس حافظ الاسد لطهران.

وتوقعت المصادر ان "يصار الى تحريك جديد لمسألة الاقليم في اتجاه حلها" (راجع ص ٢ و٣ و٤).

الاتحاد السوفياتي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الديبلوماسية مع السعودية الاسبوع الماضي.

وافاد بيان اصدرته البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة ان الاتحاد السوفياتي والبحرين "انطلاقا من رغبتهما المشتركة في تنمية الصداقة والتعاون لخدمة مصالح شعبي الدولتين قررا ان يقيما في ٢٨ ايلول ١٩٩٠ علاقات ديبلوماسية بينهما وان يتبادلا الممثلين الديبلوماسيين على مستوى السفراء". واضاف البيان ان الدولتين اتفقتا على ان علاقاتهما ستقوم على اساس مبادىء "التعايش السلمي والمساواة والاحترام المتبادل للسيادة ووحدة الاراضي وعدم تدخل اي من الدولتين في الشؤون الداخلية للاخرى". وفي اشارة غير مباشرة الى ازمة الخليج قالت الدولتان انهما تستهدفان "تعزيز الامن الاقليمي والدولي".

وجاء هذا الاعلان اثر الاجتماع عقده وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ونظيره البحراني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة.

(رويتر)

بوش أكد دعمه لأمير الكويت

امير الكويت مع وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني. (رويتر تيليفوتو)

وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ـ الى اليسار ـ ونظيره السوري السيد فاروق الشرع في نيويورك قبيل لقاء الوزير الاميركي عددا من نظرائه العرب امس. (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ازاء تفاقم التوتر" وشددوا على "تصميمهم على دعم عملية مفاوضات نشطة يشارك فيها جميع الاطراف المعنيين، وتقود الى سلام شامل وعادل وثابت". واضاف البيان: ان "هذه المفاوضات يجب ان ترتكز على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وان تأخذ في الاعتبار حقوق دول المنطقة بما فيها اسرائيل والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

من جهة اخرى جددت الدول الخمس "تأييدها اتفاق الطائف قاعدة لحل الازمة اللبنانية".

امير الكويت

في غضون ذلك استقبل الرئيس جورج بوش في البيت الابيض امير الكويت في لقاء هدفه اعطاء اشارة واضحة الى ان الادارة الاميركية لا تزال تعتبر الشيخ جابر الاحمد الصباح الحاكم الشرعي لبلاده.

واكد بوش تصميمه على فرض انسحاب القوات العراقية من الكويت بدعمه في ذلك المجتمع الدولي. واذ اطرى الخطاب الذي القاه الشيخ جابر امام الجمعية العمومية للامم المتحدة الخميس واصفا اياه بانه "امر رائع"، لاحظ ان استقبال اعضاء الجمعية امير الكويت وقوفا "يظهر ان العالم يؤيد بقوة ما نحن نحاول ان نقوم به".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان بوش لم يشدد على انسحاب العراقيين من الكويت فحسب بل كذلك على عودة الشيخ جابر الى منصب امير الكويت الذي تولاه عام ١٩٧٧. وقال ان زيارة امير الكويت "كانت مناسبة للرئيس ليناقش معه مجريات الامور، والتقارير الاخيرة التي تلقاها من داخل الكويت".

وبعد اللقاء تعهد الرئيس الاميركي امام مضيفه والصحافيين ان "العراق سيفشل" وان "الكويت... الكويت الحرة ستبقى". وقال انه يتفق وامير الكويت "على انه يتعين ان نبقي كل خياراتنا مفتوحة لضمان انهاء احتلال العراق غير المشروع للكويت وعودة حكومة الكويت الشرعية".

وسأل صحافي الشيخ جابر هل يمكن منع نشوب حرب في الخليج، فاجاب عن طريق مترجم: "الجميع يريدون منع نشوب الحرب والتوصل الى تسوية سلمية اذا امكن ذلك وفقا لقرارات مجلس الامن. وهذا كل ما نأمل فيه".

ليفي وبقاء صدام

وحذر وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي من ان بقاء الرئيس صدام حسين في السلطة خطر على السلام العالمي حتى وان هو اضطر الى سحب قواته من الكويت.

وقال في تصريح له في نيويورك ان على التحالف الدولي المناهض للعراق ان يحدد اهدافه بعناية ويعيد النظر في موقفه الحالي المعلن من ان ازمة الخليج تحل من دون اطاحة صدام. و"اذا كان التحالف المعروف بالعالم الحر يحبذ ترك الحظر والتهديد يعود وفي كل مرة يضطرون الى حشد تحالف اخر واسطول اخر وحصار اخر، فهذا شأنهم".

واضاف "ما صار واضحا هو ان المستبد قادر على اي شيء. انه قادر على الهجوم وعلى التهديد وعلى الغزو وعلى ضم اراضي الغير وعلى القول انه سيتجاوز قوانين الغابة. ومن ثم فان نتائج بقائه مسألة ينبغي ان يبحث فيها هذا التحالف وايضا اولئك الموجودون في المنطقة".

ورأى ان على الدول المناهضة للعراق ان تأخذ في حسبانها تهديداته في حق اسرائيل. وكشف انه ناقش هذا في لقائه الاربعاء ووزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر. وقال: "التهديد موجه توجيها مباشرا الينا وهو ليس تهديدا بمهاجمة اسرائيل اذا هاجمته. فهو يقول انه سيهاجم اسرائيل بسبب العقوبات التي وافق عليها مجلس الامن. هذا موقف جديد يجب ان يأخذه في الاعتبار تحالف العالم الحر". واشار ليفي الى ان رد بايكر كان ان صدام احيط بالعقوبات القاسية التي سيتحملها نتيجة هجوم محتمل.

وفي هذا اكد مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية معلومات اوردتها صحف اميركية مفادها ان واشنطن تعهدت الدفاع عن اسرائيل في حال وقوع هجوم عراقي عليها. وقال: "اذا هاجم العراق اسرائيل فان الولايات المتحدة سترد فورا وبشدة على العراق (...) ان الامر بهذا الوضوح". واشار المسؤول الذي كان يتحدث الى الصحافيين بعد محادثات اجراها بايكر ووزراء خارجية عرب الى ان القوات الاميركية في الخليج ستستخدم للدفاع عن اسرائيل. "انها (القوات الاميركية) هناك، ومن الواضح انها هي التي ستواجه اي عدوان عراقي. واذا امتد هذا العدوان ليطاول اسرائيل فان القوات الاميركية سترد عليه".

وتأتي هذه التصريحات تأكيدا لما نشرته صحيفتا "النيويورك تايمس" و"الواشنطن بوست" امس من ان الولايات المتحدة تعهدت رسميا لاسرائيل الرد بقوة على اي هجوم عراقي عليها. واوضحت الصحيفتان ان وزير الخارجية الاميركي قدم هذه التأكيدات لدى لقائه نظيره الاسرائيلي في نيويورك.

وقالت "النيويورك تايمس" ان بايكر ابلغ الى ليفي ان الحكومة الاميركية "لا تزال ملتزمة امن اسرائيل وفي وسعكم الاعتماد على هذه الحقيقة" اذا هاجم العراق اسرائيل.

ولاحظت "الواشنطن بوست" ان بايكر تحرك لتهدئة مخاوف اسرائيل بعد تهديد الرئيس العراقي بضرب اسرائيل والمنشآت النفطية في السعودية اذا ادى الحظر الاقتصادي الذي فرضته الامم المتحدة الى خنق العراق.

حرب عالمية

ورأى رئيس اركان الجيش السوفياتي الجنرال ميخائيل مويسييف في مقابلة نشرتها صحيفة "الواشنطن بوست" امس ان نزاعا عسكريا في الخليج سيؤدي الى حرب عالمية وتحالف بين ايران والعراق.

ونقلت عنه الصحيفة في موسكو عشية توجهه الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق اسبوعا انه "في حال وقوع بعض العمليات العسكرية ستنضم ايران الى الجانب العراقي (...) وهذا لن يكون مجرد مظهر من مظاهر الصدام بل سيكون حربا عالمية".

ولم يوضح مويسييف ما يعنيه بـ"حرب عالمية" مكتفيا بالقول: "ان الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ بدأت ايضا بسبب بعض الامور الثانوية... واليوم يتعين علينا ان نبذل اقصى جهدنا لتجنب هذا".

واقر مويسييف بانه زود السفارة الاميركية في موسكو معلومات فنية عن الاسلحة السوفياتية التي يقتنيها العراق وانه اشترك شخصيا في جمع قسم منها.

ولفت الى ان الاتحاد السوفياتي سحب بهدوء الرؤوس الحربية النووية من مواقع الاضطرابات المحتملة في كل انحاء العالم.

من جهة اخرى التقى وزيرا الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر والسوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه معا ولي العهد الاردني الامير حسن. ويرجح ان هذا اللقاء الذي عقد في نيويورك من غير ان يعلن سلفا، يهدف الى الضغط على الاردن لئلا يتهاون في التزامه المعلن تنفيذ العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

تركيا فتشت طائرات

● في انقرة افادت وكالة "الاناضول" التركية شبه الرسمية ان ثلاث طائرات مدنية آتية من الاتحاد السوفياتي والهند وبولونيا في طريقها الى بغداد لنقل رعايا هذه الدول هبطت في مطاري اضنة وانقرة في تركيا بطلب من السلطات التركية التي تولت تفتيش حمولاتها في اطار تطبيق الحظر الجوي على العراق.

واوضحت ان الطائرتين السوفياتية والهندية وهما من طراز "ايليوشين ـ ٧٦" واللتين توجهتا فارغتين الى بغداد حطتا بعد ظهر الخميس في اضنة وسمح لهما بمواصلة طريقهما بعد التحقق من حمولتهما.

كذلك طلبت السلطات الجوية التركية من طائرة ثالثة آتية من بولونيا في طريقها الى بغداد صباح امس الهبوط في مطار انقرة وفتشتها قبل ان تسمح لها بمتابعة رحلتها.

● الى القاهرة وصل وزير الدفاع الايطالي السيد فيرجينيو رونيوني في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وصرح للصحافيين انه سيبحث مع نظيره المصري اللواء يوسف صبري ابو طالب في "الوضع الخطير الناجم عن ازمة الخليج والسبل الكفيلة بايجاد حل سلمي له". وقال ان "الوجود العسكري الاميركي في المنطقة يخدم موضوعيا قضية السلام" وان "الولايات المتحدة تتعاون مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية في البحث عن حل سلمي".

واوضح انه سيبحث كذلك مع اللواء ابو طالب في التعاون العسكري المصري ـ الايطالي.

ومن المتوقع ان يتوجه وزير الدفاع الايطالي بعد مصر الى الامارات العربية المتحدة وعمان.

● في لندن اعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان بريطانيا ستبدأ اليوم بنقل دبابات الى الخليج في اكبر تحركات للمدرعات الثقيلة منذ الحرب العالمية الثانية.

وستنقل دبابات اللواء السابع المدرع الذي اشتهر في الحرب العالمية الثانية باسم "فئران الصحراء" من قاعدتها في المانيا الغربية الى ميناء بريميرهافن المطل على بحر الشمال. وبعد ذلك ينقل جنود اللواء السابع جوا الى الخليج في اول قوات برية بريطانية تنضم الى القوة المتعددة الجنسية.

وسيستغرق تحميل المدرعات اسبوعا وهي تشمل ١٢٠ دبابة وسيارة مدرعة ومدافع "هاوتزر" على ظهر سفن مساندة تابعة لسلاح البحرية البريطاني وسفن مدنية مستاجرة.

● في الفاتيكان، ابدى البابا يوحنا بولس الثاني في قداس احتفالي اقيم لاحياء ذكرى اسلافه، في كاتدرائية القديس بطرس، قلقه من الوضع الخطير في الخليج.

ودعا الى الصلاة من اجل سلام عالمي "في هذه الفترة التي يبدو فيها خطر الحرب معلقا فوق الانسانية فيما تتسع دائرة العنف القاتل".

وقال: "اننا ندرك بعمق ان التعايش السلمي للبشرية هو على المحك. بل ان مستقبلنا المنظور هو على المحك".

(رويتر، و ص ف، أ ب، ي ب)

تظاهرة في دمشق

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

بين الشمال والجنوب. وابلغ الى الصحافيين انه "ينبغي ان يخرج العراق من الكويت في وقت ما ولكن يجب الا نقول له يجب ان تخرج فورا". ورأى انه بعد ان تنسحب القوات العراقية من الكويت "يتعين توسيع النقاش، في شأن المسائل الاخرى في المنطقة لانه يجب ايجاد حلول للمشكلتين الفلسطينية واللبنانية خصوصا". و"يجب الا ننسى ان الكويت، هي ابتكار غربي، كانت قبل ٤٠ سنة تتبع محافظة البصرة العراقية".

واكد ان "العراق الذي فقد ٥٠٠ الف رجل للدفاع عن امراء الخليج ضد ايران، موجود اليوم وسط منطق حرب يتكلم به الجميع بما في ذلك فرنسا والغرب".

واوضح الرئيس الجزائري السابق الذي دعا الجزائريين اول من امس الى التطوع "بمئات الالاف" لدعم العراق في ازمة الخليج، انه "طلب من الجزائريين التحرك ليكونوا مستعدين لدعم العراق في حال حرب" ضد هذا البلد.

وقارن احداث الخليج الراهنة بازمة قناة السويس عام ١٩٥٦، قائلا ان الفارق يتمثل في ان "عدوان" الغرب على العرب وبالقوات والاسلحة التي ارسلتها الدول الغربية الى الخليج بات الآن شاملا. واضاف: "ليست هناك دعوة الى الجهاد ضد احد لكن الغرب في المكان مع متفجراته لتدمير صدام حسين الذي يرمز اليوم الى كل امالنا".

واكد بن بلة، الذي زار العراق اوائل ايلول الجاري واستقبله الرئيس صدام حسين، ان "المشكلة الحقيقية الحالية في الخليج هي ان العالم العربي (بواسطة العراق) يملك سلاح الردع والاسلحة الكيميائية والصواريخ البعيدة المدى"، وان "هذا ما يؤلم الغربيين الذين سيحاولون بعد موت صدام حسين ان يفرضوا على بلاده وضعا يشبه وضع المانيا المجردة من السلاح عام ١٩٤٥".

ولاحظ ان الرئيس ميخائيل غورباتشيوف بات الان معتمدا بشدة على الاموال الغربية مما لا يستطيع معه اتخاذ مواقف تتعارض مع الاستراتيجية الاميركية.

وندد انصار بن بلة الذي طالما نادى بنظام دولي جديد هتافات التأييد عندما ندد بحكام الكويت متسائلا "الى متى سيظل النفط تستغله عائلة من الشيوخ لها ٢٠٠ مليار دولار في مصارف معظمها صهيوني؟".

تهديد "ابو العباس"

● في بغداد اعلن زعيم "جبهة التحرير الفلسطينية" محمد عباس "ابو العباس" انه سيشن هجمات على طائرات الولايات المتحدة وحلفائها اذا تعرضت الطائرات العراقية للاذى.

ويذكر ان "جبهة التحرير" مسؤولة عن عملية سفينة الركاب الايطالية "اكيلي لاورو" في البحر المتوسط عام ١٩٨٥.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن "ابو العباس" قوله ان اي عدوان ارهابي تشنه اميركا وحلفاؤها على اي طائرة عراقية في الجو او في اي مكان آخر سيقابل باعمال مماثلة في انحاء العالم وعلى نطاق اكبر. ونقلت عن الزعيم الفلسطيني قوله للنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان "ان قرارات اميركا فرض حصار على العراق برا وبحرا وجوا هي عدوان علني".

ومعلوم ان "ابو العباس"، الذي يتخذ بغداد مقرا له، مطلوب في الولايات المتحدة بتهمة قتل ليون كلينغوفر وهو اميركي يهودي من ركاب "اكيلي لاورو". واعتقل بعدما اعترضت مقاتلات اميركية الطائرة التي كانت تنقله بعد انتهاء عملية السفينة، الا ان ايطاليا اطلقته.

خطاب صدام

من جهة اخرى افادت الوكالة العراقية ان صدام حسين سيلقي غدا خطابا في ذكرى المولد النبوي في احتفال ديني يشارك فيه رجال دين. واوضحت ان الاحتفال بالمولد النبوي هذه السنة سيكون تحت شعار "حق علينا جميعا الجهاد المقدس لتخليص الحرمين الشريفين من الاسر والاحتلال بعدما خان من سمى نفسه خادمهما".

تظاهرة في دمشق

● في دمشق قام مئات من الكويتيين والمعارضين العراقيين بمسيرة طافت شوارع العاصمة السورية تعبيرا عن الغضب لاجتياح العراق الكويت وتضامنا مع الشرعية الكويتية وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وسار في مقدم التظاهرة سفير الكويت في دمشق السيد احمد عبد العزيز الجاسم ورجل الدين العراقي سيد صالح ذو الرياسة وهو من زعماء الشيعة في النجف (العراق).

ورفع المتظاهرون لافتات نددت بالغزو العراقي للكويت، وصورا لامير الكويت والرئيس حافظ الاسد. وتفرقوا بعد ساعتين.

القذافي والاسد

● في طرابلس اعلنت وكالة الجماهيرية للانباء "جانا" الليبية ان اتصالا هاتفيا جرى اول من امس بين العقيد معمر القذافي والرئيس حافظ الاسد.

ولم تشر الى المواضيع التي اثيرت في الاتصال.

مشادة عربية

● في هافانا وقعت بعد ظهر اول من امس مشادة كلامية عنيفة بين مندوبي سوريا والعراق والكويت في الجلسة الموسعة للمؤتمر الثالث للاعلام في حركة عدم الانحياز الذي افتتح الثلثاء الماضي في العاصمة الكوبية.

وافاد مشاركون ان المندوب السوري السيد اديب غانم اشعل الفتيل عندما قال ان دولة من دول عدم الانحياز (الكويت) تعرضت لغزو دولة اخرى في الحركة وطلب من العراق احترام قرارات الامم المتحدة.

ورد مندوب العراق وزير الاوقاف السيد عبدالله فاضل ان السوريين يحتلون لبنان وشدد على مخاطر وجود قوات اميركية في السعودية.

واختتمت الجلسة بكلمة مؤثرة للمندوب الكويتي السيد عبد العزيز عبد الرزاق الراشد الذي صفق له الحضور عندما قال: "انني هنا لكي تساعدوني في العثور على طريق بيتي".

ووقع الحادث وسط الدهشة العامة، ذلك ان المندوبين العرب كانوا اتفقوا على هامش المؤتمر على تحاشي اثارة نزاع الخليج في هافانا كون هذه المسألة ستكون موضع بحث في اجتماع وزراء دول حركة عدم الانحياز في الرابع من تشرين الاول في نيويورك

(و ص ف، رويتر، اب)

حبيب خليفة أحب لبنانه

اذا رأيت رجلا يركض اليك محييا، بالعربية والفرنسية، وابتسامة الرضى تغمر وجهه كما يملأ الايمان والحبور والتفاؤل قلبه ونفسه وعقله،

واذا رأيت هذا الرجل يهرول اليك عارضاً عليك خدماته لوجه الله وبدون مقابل او تمنين بروح المتطوع ومبادرة صاحب الخدمة،

واذا جلست تنصت اليه وهو يروي لك ذكرياته الراقية الى ما فوق الثمانين، فتعجب بذاكرته التي تحفظ حتى ادق التفاصيل،

فانت عرفت حتماً انك امام حبيب خليفة.

عاش حياته للغير، بتواضع النسّاك، الزاهدين في اباطيل هذا العالم، وغادرها، بعد تأدية قسطه، في صمت النساك المستسلمين لمشيئة الله تعالى. ولم تعرف برحيله الا بعد مرور اسبوع عليه وبالصدفة.

كان يفتخر بانه تعرف الى عدد من كبار شخصيات هذا العصر، ويرتاح الى سرد محفوظاته عنهم، خاصة: سعد زغلول وسيد درويش وعبد القادر المازني وطه حسين وعباس محمود العقاد، فضلا عن اللبنانيين في مصر امثال: شبلي الشميل، سليم سركيس، داوود بركات، انطون الجميل، خليل وكريم ثابت، يوسف الخازن، والكونتيسة والباشاوات من آل شديد وصعب ولطف الله وصفير، وعن نشاطاتهم في الجمعيات التي اسسوها من اجل تحرير لبنان.

عمل في الحقل الصحافي والطباعي منذ صغره في القاهرة والاسكندرية وروما، وكان يتكلم العربية والفرنسية والايطالية بالممارسة، ويحفظ ما يمر به من احداث ومقابلات بارزة، اضافة الى مجموعات صحف ومجلات نادرة.

ثم عاد الى لبنان حيث اكمل "المشوار" طوال نصف قرن، وتعاونت معه طوال هذه المدة وخبرت خلالها معدنه الاصيل وطبائعه الرضية.

حبيب خليفة كان يزهو بانه ابن عجلتون البار، وبان عجلتون جزء عزيز من لبنان اعطت الوطن العديد من كبار شخصياته.

وكان يفاخر بانه لبناني، وبان تاريخ لبنان لا مثيل له، وبان لبنان ابن الكتب المقدسة والحضارات العريقة.

متدين، خلوق، محب، صادق، مخلص، وفي، الى آخر حدود تلك الصفات. سخي على شبه حاجة، امتاز خاصة بسخاء القلب والعطاء الانساني.

اصيب بسلسلة امراض في اواخر ايامه، اهمها مرض الشيخوخة ومرض الحرب، فهدت من عزيمته، ولكنها لم تنل من معنوياته وان كانت نالت من مقاومته لمؤثرات تلك الامراض.

صمد حتى آخر لحظة، محتفظاً بوعيه وبكامل سجاياه ومناقبيته.

بكاه اصدقاؤه، بعد ان علموا بوفاته، بكاء مرّاً، مرّاً، بدموع سخية، ساخنة.

حبيب خليفة رمز المحبة الخالصة، الجوهر الانساني.

لا اعتقد انه كذب مرة او ارتكب خطيئة حتى عرضية.

صعد الى الجنة حتماً. ربما بثيابه التي كانت تتسع لكل الفنون والادوات الكتابية.

ترك غصة في قلوبنا، وفراغاً في مجتمعنا.

فيا حبيب!

انت الذي احببت لبنان حتى الموت، تشفّع فيه وفي شعبه اليوم من عليائك عند الاله الذي عبدته واخلصت له العبادة، وصل من اجلهما حتى يمن، سبحانه، عليهما بالشفاء العاجل ويضع حداً لمحنتهما المزمنة المتمادية. وان شفاعتك لمقبولة.

فاضل سعيد عقل

أقساط مدارس بعلبك هي هي



الاجتماع في سرايا بعلبك. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

عقد امس في سرايا بعلبك اجتماع تربوي ضم قائمقام بعلبك السيد محمد الميس ورئيس دائرة التربية في البقاع السيد ملحم صيقلي ومديري مدارس وممثلين لهيئات تربوية. وبحث المجتمعون في اوضاع القطاع التعليمي والخاص وسبل انجاح السنة الدراسية المقبلة. وقرروا:

"١ - تبقى الاقساط كما كانت السنة الماضية اي ٦٥ الف ليرة مع زيادة ٢٥ الفا بدل محروقات وقرطاسية لتصبح ٩٠ الفا للمرحلة الابتدائية و١١٠ الاف للمرحلة المتوسطة و١٧٥ الفا للمرحلة الثانوية مع تأكيد تطبيق زيادة الاجور اذا اقرت في القطاع العام بعد اجتماع بحضره القائمقام ومجالس الاهل وادارات المدارس.

٢ - منع استيفاء الرسوم بالعملة الاجنبية.

٣ - ضرورة تفعيل لجان الاهل لتأخذ دورها خصوصا ان المجتمعين لاحظوا الخطر الذي يهدد القطاع التربوي العام واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتأمين المستوى التعليمي، مع ضرورة اعادة احياء دار المعلمين والمعلمات. وتنشيط الرقابة على كل المدارس والاهتمام بالمدرسة الرسمية وتزويدها كل ما تحتاج اليه".

واوضح القائمقام ان جميع اصحاب المدارس ابدوا تقيدهم بتسعيرة الاقساط لهذه السنة مع اعطاء سلفة للمعلمين تحسم من زيادة الاجور في حال اقرارها.

"اخ يا بلدنا"

صور - "النهار":

بدأ امس عرض مسرحية "اخ يا بلدنا" للفنان الراحل حسن علاء الدين "شوشو" على خشبة مسرح "الحمراء" في صور. وهي من بطولة خضر حسن علاء الدين وتأليف فارس يواكيم واخراج جورف بونصار.

وتكلم قبل العرض الاول المشرف الاداري للمسرح السيد حسن ارناؤوط عن المسرح الهادف للفنان شوشو الذي يوحد ولا يفرق بين جميع اللبنانيين.

المولد النبوي

في ذكرى المولد النبوي اقامت جمعية العناية بالطفل والام احتفالا بدأ بعشر من القرآن تلته الحاجة اميرة الصيدلي، ثم ترحيب من نائبة رئيسة الجمعية السيدة سلوى عيتاني، فكلمة للشيخ صلاح الدين فخري عن معنى المناسبة. وختاما تلاوة المولد النبوي.

وتقيم "الجماعة الاسلامية" في بيروت احتفالا دينيا، الاحد ٣٠ ايلول بعد صلاة العصر في مسجد القصار.

وهنأت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت المسلمين بالمناسبة متمنية ان "تعزز وحدتهم وتترسخ دعائمها لتنهض من مرارة الانقسام".

امسيتان شعريتان

نظم الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في منطقة الشمال امسية شعرية لدعم الانتفاضة في مدينة طرابلس شارك فيها: فوزي البهلول، "ابو امجد"، منى عبد العال، تيسير السيد، ميسرة الحاج، زهور براءة. والقت كلمة الاتحاد السيدة منى واكد. واقيمت امسية مماثلة في مخيم البداوي.

أساتذة اللبنانية: المسؤولون وراء الخلل ولرفع وتيرة التحرك والمطالبة

عقد مندوبو الاساتذة في فروع الجامعة اللبنانية اجتماعا في مقر رابطة الاساتذة المتفرغين وبدعوة منها.

وفي بيان للرابطة ان المجتمعين عبروا عن "خطورة الاوضاع التي تعيشها الجامعة ونقلوا صورة قاتمة عن الصعوبات التي يواجهها الاستاذ الجامعي في اداء رسالته الاكاديمية"، واجمعوا على "استحالة الاستمرار في ظل الظروف الحالية الضاغطة وعلى التوجه الى المسؤولين ليعيروا الجامعة الانتباه التي تستحق"، مشددين على "ضرورة عقد جمعيات عمومية في الفروع للتحضير للتحرك العام المنوي القيام به". وتقرر:

"١ - رفع وتيرة المطالبة والتحرك والاتصالات على كل المستويات لابراز قضية الجامعة كقضية وطنية عامة.

٢ - اعتبار المسؤولين وراء الخلل الموجود في الجامعة نتيجة تعطيل قانون الجامعة وعدم اصدار مرسوم تنظيم عمل الهيئات الجامعية (المجالس التمثيلية) واناطة شؤون الجامعة بافراد من دون رقابة مجلس الجامعة ومجالس الكليات المعطلة منذ عام ١٩٧٨ بالمرسوم ١٢٢.

٣ - تحميل المسؤولين ايضا تبعات تردي اوضاع الاساتذة المعيشية وهجرة عدد كبير منهم الى الخارج مما ادى الى اقفال عدد من الاقسام في فروع الجامعة (مثل الهندسة والعلوم والاداب).

٤ - طلب اقرار مشاريع القوانين والمراسيم المرفوعة الى المسؤولين والآيلة الى وقف التدهور في الجامعة اللبنانية.

٥ - دعوة افراد الهيئة التعليمية في سائر الفروع الى التضامن وعقد جمعيات عامة لدرس المطالب والتشاور في اشكال التحرك واتخاذ التوصيات المناسبة بالنسبة الى تعديل نظام الرابطة الداخلي تحضيرا لاجراء انتخابات مجلس المندوبين والهيئة التنفيذية.

٦ - استنكار الاعتداء على الزميلين الدكتور علي غزاوي (مدير فرع الحقوق في الشمال) والدكتور نزيه كبارة (رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الاستاذ في كلية الحقوق) والمطالبة بمعاقبة الفاعلين بالشدة الرادعة.

٧ - عقد الاجتماع المقبل يوم الخميس ١٩٩٠/١٠/٤ العاشرة قبل الظهر للرابطة ومندوبي الفروع".

الجامعة الاميركية ادارة وفرع

من ادارة الجامعة الاميركية في بيروت انه صدر عن محكمة الاستئناف المدنية في بيروت الناظرة في قضايا الامور المستعجلة قرار بوقف تنفيذ الحكم الذي استأنفته ادارة الجامعة والمتعلق بمواعيد امتحانات الدخول ومكان اجرائها موضوع الدعوى التي اقامها ستة طلبة تقدموا للانتساب الى الجامعة الاميركية في برنامجها الاكاديمي في الاشرفية. واعرب مصدر مسؤول عن ثقة ادارة الجامعة بالقضاء اللبناني على كل مستوياته واحترامها له.

من جهة اخرى زار وفد من عمداء فرع الجامعة والاساتذة ورؤساء الوحدات الادارية الرئيس سليمان فرنجيه ثم وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي في اهدن وعرض لهما المشكلة القائمة بين الفرع والادارة.

ووجهت رابطة خريجي الفرع نداء الى القيادات المسيحية اللبنانية والمسيحيين في لبنان دعتهم فيه الى اوسع حملة تضامن مع الفرع والى دعمه بكل الوسائل المعنوية والمادية "لكي ينجح في تجاوز محنته والمؤامرة الحاقدة عليه"، وناشدتهم "الوقوف صفا واحدا ضد سياسة التجهيل والحرمان التي يحاولون فرضها علينا، من خلال ضرب فرع الجامعة الاميركية. ان اقفال الفرع، في حال نجاحهم في ذلك، ليس الا مقدمة لضرب كل الحضور الثقافي والديبلوماسي في مناطقنا الحرة". وتوجهت الى المسؤولين في الشرقية ومجلس الوزراء ليتحصنوا لقرار الاقفال.

الدراسة في الاجتماعية - ٢

قررت ادارة الفرع الثاني لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية معاودة التدريس لكل السنوات الاثنين اول تشرين الاول. ودعت الاساتذة الى اجتماع الساعة العاشرة من اليوم نفسه.

المركز الثقافي الاسباني

من المركز الثقافي الاسباني ان التسجيل للدروس في اللغة الاسبانية وحضارتها وفي الفيتار تبدأ الاثنين اول تشرين الاول من الساعة ٩ - ١٢ ومن الساعة ٣ - ٧ في المركزين الآتيين:

١ - المركز الثقافي الاسباني، شارع بعلبك، بناية يوسف عساف قبالة سينما كوموبور، التلفون ٣٥٢٤٤٨

٢ - مدرسة القلبين الاقدسين، جديدة المتن، التلفون ٤٥٢١٥٢

وتبدأ الدروس الاثنين ١٥ تشرين الاول.

مدارس صيدا والوضع الاقتصادي

صيدا - "النهار":

عقد اصحاب مدارس خاصة في صيدا لقاء في مبنى مدرسة الدوحة بدعوة من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية وناقشوا الوضع الاقتصادي وانعكاساته على الرواتب والرسوم المدرسية، وموضوع مساعدة التلامذة اللبنانيين العائدين من بعض دول افريقيا والخليج. وتقرر:

"أ - بالنسبة الى الموضوع الاول:

١ - دعوة ممثلي جميع الاطراف المعنيين مباشرة بالعملية التعليمية من المعلمين والعمال ولجان الاهل واصحاب المدارس الخاصة الى عقد اجتماع في اقرب فرصة ممكنة لدرس هذا الموضوع والتباحث في شأنه.

٢ - الطلب من الحكومة اللبنانية تعزيز التعليم الرسمي لمشاركة المدارس الخاصة في حمل عبء استيعاب الاعداد المتزايدة من التلامذة، والعمل على احياء دار المعلمين في صيدا بغية توفير العناصر المؤهلة لتولي عملية التربية والتعليم في القطاعين العام والخاص.

ب - بالنسبة الى الموضوع الثاني:

اتفق المجتمعون على التزام التعميم الصادر في هذا الشأن عن وزارة التربية الوطنية تحت الرقم ٩٠/٦٤، وتقديم كل التسهيلات الممكنة الى التلامذة المعنيين".

لجنة الاساتذة الثانويين

تعقد لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعا لمتابعة التحرك مطلع السنة الجديدة وللاطلاع على ما انجزته اللجنة المكلفة درس مطالب المعلمين، العاشرة قبل ظهر الثلثاء ٢ تشرين الاول في ثانوية رمل الظريف الرسمية - كراكاس.

"التعبئة التربوية" ومدارس الضاحية

من "التعبئة التربوية - حزب الله" انها عقدت لقاء واصحاب مدارس في الضاحية الجنوبية واتفق فيه على هذه القرارات:

"اولا: الاقساط ورواتب المعلمين (...):

١ - اقرار زيادة بنسبة ٣٥ في المئة على الاقساط المدرسية لكل المدارس الخاصة، على ان تقترن هذه بزيادة رواتب المعلمين بنسبة ٤٠ في المئة، حيث لا يقل الحد الادنى لرواتب المعلمين القدامى عن ٦٣ الف ليرة، و٥٥ الفا للمعلمين الجدد.

٢ - تعتبر هذه الزيادة جزءا من الزيادة الرسمية التي ستقرها الدولة خلال السنة الدراسية الحالية.

٣ - منع جميع المدارس من تحديد الاقساط بغير العملة اللبنانية (كالدولار وغيره)، او اعتماد صيغة "ما يعادل هذه العملات".

٤ - الطلب من ادارات المدارس التساهل مع اهلنا ومراعاة اوضاعهم الاجتماعية والمعيشية، وعدم ارغامهم على دفع جزء كبير من القسط بحجة انها "دفعة اولى".

٥ - منع اي مدرسة من احداث اية زيادات على القسط النهائي المقر للسنة الدراسية المنصرمة.

٦ - يعمل بهذه القرارات ابتداء من ١٩٩٠/١٠/١.

ثانيا: اتفق المجتمعون على افتتاح السنة الدراسية في كل مدارس الضاحية ما بين ٨ تشرين الاول و١٠ منه (...)

ثالثا: يمنع تسجيل اي تلميذ جديد من دون افادة نجاح للصف السابق، وكل مدرسة تخل بهذا الشرط ستتخذ في حقها اجراءات مناسبة.

رابعا: تقرر منع اعتماد بعض الكتب المدرسية التي تتعرض بالاساءة الى بعض الامور الاخلاقية والدينية والتربوية، الى منع اعتماد بعضها نظرا الى رداءة مستواه العلمي الاكاديمي (...)".

تربويو "اللجان" عن مراقبة الاقساط

رأى المكتب التربوي لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" في "الاستراتيجية التربوية" التي اعلنها وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي في مؤتمره الصحافي الاخير "تبنيا صريحا لجملة مطالب رفعتها القطاعات التربوية المختلفة من اساتذة ومعلمين وطلاب". ودعا الى ترجمة سريعة لمضمون الخطة. وابدى ملاحظة على المؤتمر بالنسبة الى عدم وجود تشريع يسمح للوزارة بالتدخل في تحديد الاقساط المدرسية، وقال:

"أ - ان غياب مثل هذا التشريع لا يعفي الوزارة من ان تتقدم بمشروع قانون الى مجلس النواب عبر الحكومة يسمح لها بمزاولة هذا الحق خصوصا ان بعض اصحاب المدارس الخاصة يتعامل مع مسألة التعليم كأنها سلعة خاضعة لقانون العرض والطلب الامر الذي يستوجب تدخل الدولة في تسعير هذه السلعة لانها تعتبر من السلع الاستراتيجية.

ب - ان غياب مثل هذا التشريع لا يمنع ان يقوم جهاز خاص في وزارة التربية بمراقبة ارباح المدارس الخاصة وتطبيق البنود الخاصة بالكسب غير المشروع في التشريعات والقوانين العادية... خصوصا ان دراسة تظهر ان ارباح بعض المدارس الخاصة قد تجاوزت الالف في المئة وهو ما يتعارض بوضوح مع نسب الارباح حسب النظام اللبناني.

ج - ان وزارة التربية تستطيع ان تجري مقارنة بسيطة بين بعض الاقساط المدرسية لمدارس مازالت تحترم قيمة العلم، ومدارس لا تقيم وزنا الا للكسب المادي السريع، وان تتحرك في ضوء هذه المقارنة لاتخاذ الاجراءات المناسبة".

وشدد على حق كل تلميذ في مقعد دراسي في المدرسة الرسمية.

منح "اكسوفيل"

دعت الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان "اكسوفيل" - طاميش المستفيدين من المنح المدرسية الى الحضور الى احد المراكز المشار اليها ادناه لتسلم منحهم المقررة:

- مركز الخدمات الشاملة - عين الرمانة - الاثنين اول تشرين الاول من التاسعة الى الاولى بعد الظهر.

- جمعية مار منصور للاباء اللعازاريين - الاشرفية: الثلثاء ٢ تشرين الاول من التاسعة الى الاولى.

- مدينة الطفل - "اكسوفيل" طاميش: الاربعاء ٣ منه من التاسعة الى الاولى.

- سيدة النجاة، الزوق - كسروان: الخميس ٤ منه من التاسعة الى الاولى.

- منزل المهندس لويس قرداحي - جبيل: الجمعة ٥ منه من التاسعة الى الاولى.

وعلى كل من يتخلف عن الموعد المحدد الحضور الى مدينة الطفل - طاميش الاربعاء من كل اسبوع قبل آخر تشرين الاول.

ناووسان في صيدا

صيدا - "النهار":

عثر عمال الحفريات في احدى الورش على البولفار الشرقي لمدينة صيدا على ناووسين اثريين عليهما نقوش ورسوم تعود الى الحضارة اليونانية. ولدى نقلهما بواسطة جرافة الى مركز آثار صيدا تحطمت بعض اجزائهما.

كشافة الجراح

صور - "النهار":

اقامت مفوضية الجنوب لكشافة الجراح مخيما تدريبيا في حرج صور لعرفاء الطلائع وللكشافة في منطقة صور بقيادة القائد زاهي قاسم. وتفقد المخيم رئيس الجمعية السيد عبد الرحمن يموت وقائد منطقة صور في الجمعية نديم الملاح.

"الرابطة النسائية الاسلامية"

طرابلس - "النهار":

افتتحت "الرابطة النسائية الاسلامية" امس مصنعا للخياطة والتطريز في طرابلس. وتكلمت في حفلة الافتتاح السيدة هلا مطرجي ومديرة المصنع السيدة نبيهة الحاج ورئيسة الرابطة السيدة منى فتحي يكن التي عددت نشاطات الرابطة على مدى ٣٠ سنة وما حققته من مساعدات ومشاريع انسانية.

"الاستيطان الصهيوني وصراع الوجود"

جاءنا من عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى كتاب "الاستيطان الصهيوني وصراع الوجود والمخاطر التي تهدد القضية القومية" وهو يضم الابحاث التي قدمت في "ندوة آذار الفكرية" التي نظمتها مجلة "صباح الخير" في دمشق يومي ١٢ و١٣ آذار ١٩٨٩ وشارك فيها ١٢ باحثا تناولوا "صراع الوجود مع العدو الصهيوني" في اربعة محاور: "الصهيونية والاستيطان العنصري"، "المسألة الفلسطينية والتسوية"، "التنازلات الفلسطينية"، "الانتفاضة".

وفي تعريف الناشر: "هذه الندوة هي رد فكري في الثقافة القومية الصراعية التي تتمسك بالثوابت القومية على اساس تحليل علمي لخصائص الصراع. لقد طرحت المفاصل الاساسية لموضوعة الصراع مع الاستيطان الصهيوني، واعادت في زمن الردة والتهافت على سراب السلام مع العدو، الاعتبار الى الصراع المصيري على الوجود ضد هذا العدو ومشروعه العنصري الاستعماري. ودرست الانتفاضة المجيدة في فلسطين كاحدى ابرز التعبيرات عن صراعنا القومي المستمر ضد هذا العدو".

والمشاركون في الندوة السادة: محمد خليفة، عمر الشهابي، العام رعد، الدكتور جورج جبور، ابرهيم عبد الكريم، الدكتور غازي الحسين، ناجي علوش، الدكتور احمد برقوي، عوني الصادق، الدكتور عدنان ابو عمشة، سامي قنديل، توفيق مهنا، خالد عبد المجيد، الدكتور مهدي دخل الله، عبد الهادي نشاش، نوح عبد السلام، عبد الهادي شروف. والكتاب في ٣٧٠ صفحة، قطع كبير.

علي الشامي، "الديبلوماسية" نقد وموضوعية، إحاطة وعصرنة

اصدرت دار العلم للملايين كتابا هاما، يمكنني اعتباره المرجع الاهم والاوسع في موضوعه باللغة العربية، وعنوانه "الديبلوماسية، نشأتها وتطورها وقواعدها، ونظام الحصانات والامتيازات الديبلوماسية"، في ٦٤٨ صفحة طبعة مجلدة من القطع الكبير. مؤلفه الزميل الدكتور علي الشامي، الاستاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية.

يتصدر الكتاب تقديم بقلم دولة رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الدكتور سليم الحص، ومقدمة عن ازمة الديبلوماسية العربية كتبها عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية الدكتور محمد المجذوب.

بشمولية فائقة وتدقيق مُفن، يدرس الكتاب موضوع الديبلوماسية درسا مستفيضا في ابواب ثلاثة. يتناول الباب الاول نشأة الديبلوماسية وتطورها عبر العصور القديمة والحديثة، واشكال العمل الديبلوماسي، والبعثات الخاصة واحكام تعيينها ووظائفها وحصاناتها وامتيازاتها، كما يعالج البعثات الدائمة لدى المنظمات الدولية.

اما الباب الثاني فيستعرض قواعد التبادل الديبلوماسي، ومصادر هذه القواعد، وشروط ممارسة ذلك التبادل، وكيفية تكوين البعثة الديبلوماسية وانواعها واجهزتها. ويركز هذا الباب على دراسة الوظائف الديبلوماسية، ومهمات البعثات الديبلوماسية، ويشرح اسباب انتهاء مهمة البعثة الديبلوماسية، وقطع العلاقات الديبلوماسية، وآثار ذلك في الدول الاطراف وغير الاطراف وفي اعضاء البعثة ورعايا الدولة.

ويبين المؤلف في الباب الثالث دقائق المفاهيم والنظريات والقواعد الخاصة بالحصانات والامتيازات الديبلوماسية.

ومن المفيد جدا ان يراجع القارىء الملاحق السبعة عشر التي يتضمنها الكتاب، ليطلع على اهم الاتفاقات المعمول بها في عالم العلاقات الديبلوماسية، وعلى نماذج عملية لكتب الاعتماد والاستدعاء والتفويض والتعيين والبراءة والاجازة في السلك الديبلوماسي والقنصلي.

هل يجيب الكتاب عن التساؤلات المتعددة التي تدور في خلد كل منا في هذه الايام، والتي اثارتها ازمة الخليج الراهنة ومن قبلها الازمة اللبنانية؟ نعم، وبكل علمية ورصانة. فالكتاب مسح شامل لشتى الموضوعات القانونية والمواقف العملية التي تتبدى في دنيا الديبلوماسية، ومن ابرزها على المثال لا الحصر:

١ - اوضاع البعثات الديبلوماسية في حالة الضم او الاحتلال او النزاع الداخلي المسلح.

٢ - اوضاع البعثات الديبلوماسية في حال استمرار الحرب الاهلية وقيام حكومتين تدعي كل منهما انها شرعية.

٣ - مصير البعثات الديبلوماسية في حال صدور قرار يقضي بالغائها او اغلاقها او سحبها، او في حال زوال الشخصية القانونية لبلد ما بفعل الضم او الاحتلال.

٤ - مصير البعثات الديبلوماسية عندما يطرأ تغيير اساسي على نظام الحكم، ولاسيما حين يستتبع هذا التغيير بروز مشكلة اعتراف الدول الاخرى بالحكم الجديد.

٥ - وضع الرعايا الاجانب في حالتي الحرب والاحتلال، والقواعد التي ترعى مسألة حمايتهم وضمان حقوقهم وتسهيل تنقلهم او رحيلهم في تلك الظروف.

٦ - الآثار التي يرتبها قطع العلاقات الديبلوماسية بين دولتين، وكيف تطول اعضاء البعثتين الديبلوماسيتين، ومواطني الدولتين (من عسكريين ومدنيين)، والاموال المنقولة وغير المنقولة.

ان العمق الذي يعالج به الدكتور علي الشامي هذه الموضوعات، وان التحليل على نحو تشريحي لمختلف الحالات المحتمل حدوثها، والصفاء الذي يتحلى به استشرافه لآفاق دراسته، تجعل من كتابه حجة وثائقية وسندا علميا لا يستغنى عنه، كما تجعل منه مؤلفا من الطراز الاول، وان كان كتابه هذا - على ما اعلم - اول مؤلفاته.

واللافت ان المؤلف لم يدع نظرية فقهية ولا طرحا كلاسيكيا الا واعمل فيهما مبضع النقد المنهجي في عملية تمحيصية قل نظيرها، ساعيا من وراء ذلك الى بلورة صورة واضحة لعالم الديبلوماسية، والى اقامة بنيان علمي وعملي مرصوص يفيد منه الديبلوماسيون وكل ذي صلة بالسلك الديبلوماسي.

لقد اثنى الرئيس سليم الحص على الكتاب، واعتبره اسهاما علميا قيما يلقي اضواء مفيدة على زوايا متعددة من الديبلوماسية. ووصفه العميد محمد المجذوب بانه كتاب جامعي جامع يشكل حافزا للعرب كي يعيدوا النظر في الاسلوب الديبلوماسي الذي ما زالوا يتبعونه حتى الآن.

وبكلمة، ان كتاب "الديبلوماسية" يجمع ما بين النقد والموضوعية، ويمتاز بالاحاطة والعصرنة، ويقدم لنا مادة غزيرة تحتوي في طياتها على ايضاحات لمشكلات دائمة الظهور.

الدكتور روحي البعلبكي

(* استاذ الحقوق والعلوم السياسية في كلية الحقوق - الجامعة اللبنانية)

ماجدة الرومي تونسية





ماجدة الرومي في احدى حفلاتها التونسية.

جديد المطربة اللبنانية ماجدة الرومي انها احيت اربع حفلات في تونس في اطار مهرجانات قرطاج ١٩٩٠ وادت مجموعة من الاغنيات الجديدة والقديمة ترافقها فرقتها الموسيقية بقيادة احسان المنذر وفرقتها الراقصة التي قدمت لوحات فولكلورية واخرى حديثة. وتوزعت الحفلات بين مدينة تونس وحمامات والمونستير وصفاقس ولاقت نجاحا ورحبت الصحافة التونسية.

افتتحت حفلاتها باغنية "جايي من بيروت" واختتمتها باغنية "يا ست الدنيا يا بيروت" وفاء منها للمدينة التي تنهض دوما من موتها كطائر الفينيق. وخصصت ماجدة الرومي تونس كذلك بقصيدة كتبها الشاعر حبيب يونس ولحنها احسان المنذر وكانت لها حماسة في اوساط الجمهور التونسي والعربي واللبناني.

وقدمت ماجدة الرومي باقة من اغنياتها الجديدة التي اعدتها خلال الفترة الاخيرة حين اقامتها في قبرص والاغنيات هي : كلمات (تأليف نزار قباني، تلحين احسان المنذر)، الليل لنا (تأليف حبيب يونس، تلحين احسان المنذر)، كل يغني على ليلاه (تأليف وتلحين ايلي شويري)، اسمع قلبي (تلحين حليم الرومي). يا مكحل رمشك (تلحين حليم الرومي). اما اغنياتها القديمة فهي : جايي من بيروت، يا ست الدنيا يا بيروت (كلمات نزار قباني، تلحين جمال سلامة)، بيروت لا (كلمات محمود درويش، تلحين ايلي شويري) وغيرها.

قاد الفرقة الموسيقية احسان المنذر وتألفت من ثلاثة عشر عازفا على الآلات الوترية وآلات النفخ والايقاع. وبرزت فرقة "الكورس" باصواتها المرهفة والمرنة وتقنياتها المصقولة واشرف على اعدادها الموسيقي جان لحود استاذ الموسيقى في جامعة الكسليك وعازف الساكسوفون المتخرج في معهد الموسيقى في باريس.

وقدمت الفرقة الراقصة عددا من اللوحات الفولكلورية والايقاعية الحديثة كلوحة "الخمار" و"بيروت" والرقصات الشرقية والتراثية. ودمجت التقنيات الغربية بالاصول الشرقية في جو ملائم رافق المطربة احيانا واستقل عنها في احيان. وصمم اللوحات الشرقية وهيب عاصي (احد اعضاء فرقة كركلا) واللوحات الغربية الحديثة دولي صفير (مديرة محترف ارابسك للباليه). وعناصر الفرقة تنتمي الى فرقة "ميريام" الفنية والى محترف "الارابسك".

اشرف على الاخراج المسرحي الفنان منير معاصري، وعلى التصوير التلفزيوني المخرج سيمون اسمر. وادار الشؤون التقنية مهندس الصوت فدا زلوم.

وكتبت جريدة "الصحافة" :"تماما وككل مرة تأتي ماجدة الرومي لتصنع الحدث. وتماما ككل مرة ايضا، تأتينا اكبر وانضج فنيا. رومانسية، حالمة، عاشقة مفجوعة ببيروت الخالدة. كانت ماجدة الرومي اميرة الركح (المسرح) وكان الجمهور مرابطا في المدارج يتحدى سيل المطر وزمجرة الرعد... بعيدا، بعيدا، تأخذك ماجدة الى مدينة الانبياء والقديسين على اجنحة صوتها المدثر بحرير الحلم والحب...".

وكتبت جريدة "الشروق" : "عادت ماجدة الرومي الى قرطاج لتستحضر بين مدارجها ذكريات جمعتها باهل هذه الديار. وفي كل مرة تزور فيها ماجدة ارض تونس تحس بداخلها صوتا ينادي البلد واهله".

وكتب شكري الباصومي في صحيفة "الشروق" ايضا : غنت ماجدة فاطربت وابلغت رسالة بيروت وتونس عبر الاغاني والقصائد وهو لون تميزت به عن سواها".

وكتب علي بلحاج في مجلة "فن" : "عاد المجد في سهرة ماجدة الرومي وعادت لذة السهر للناس وقد اكتظوا حول مداخل المسرح منذ الثامنة ليلا ليسهروا مع المطربة الكبيرة. يبدو ان المهرجان بدأ فعلا بحضور ماجدة الرومي التي عرفها الجمهور وعرفته هي الاخرى وخبرت ذوقه وامتعته ببرنامج يحتوي على اغنيات قديمة وجديدة".

وكتبت آمال مختار في جريدة "الصباح" : "هل كان حبا تحت المطر؟ هل كان عشقا حتى الهوس لهذه "البنت" الصغيرة ولهذا الصوت الكبير الذي يشق الضجيج فيلغيه ويمضي؟... لكن تلك البنت الصغيرة عندما صعدت الى الركح (المسرح) تحولت الى امرأة فاتنة بوقارها وباناقتها وذوقها وحركتها وجمالها الهادىء حتى الشراسة... ومع صوتها وقدراته العديدة ومع ذكائها في اختيارها للكلمات والحان اغانيها اكدت ماجدة انها نجحت في ان تصنع من نفسها مطربة متكاملة تشد المتفرج على جميع المستويات... ان طاقات ماجدة الرومي الصوتية التي "تتعتق" مع الايام لتجعل من هذه الفنانة اسما كبيرا وخالدا يستطيع ان يقف شامخا الى جانب عمالقة الفن العربي. فهي مازالت تحافظ على قدسية الغناء ووقاره مع مواكبتها للعصر المتغير...".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال شويري
شقيقتاه مارغو شويري والكسندرا جورج صبحية
ابنا شقيقته رجا ونمير
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٢٩ ايلول الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة نياح السيدة في راس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سعيد راغب ابو شقرا
والد شاكر ودلال ورباب وسمر
شقيق الاستاذ نعمان والعقيد الركن فادي
وصلي على جثمانه الجمعة ٢٨ ايلول.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في منزله في عماطور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نظيمة ابو كسم
ارملة المرحوم نعمة الله خميس
والدة المهندسين مهنا وسليم والمحامي شاكر ومهى.
تقبل التعازي في مرجعيون يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ ايلول، وفي بيروت في منزلها في شارع فردان بناية شهارو يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ تشرين الاول.

النادي الاجتماعي الرياضي في عماطور
ادارة مدرسة عماطور الرسمية ومعلموها
رابطة المعلمين الابتدائيين في الجبل
رابطة مجاهدي ثورة ١٩٥٨
الحزب التقدمي الاشتراكي
الحزب الشيوعي اللبناني
آل عبد الصمد وابو شقرا وعموم اهالي عماطور
ينعون المربي المناضل الاستاذ
نديم سليمان عبد الصمد
(ابو فادي)
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في (داره) في عماطور.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ثريا بشير رمضان
شقيقة المرحوم ضياء وبهيج
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ ايلول في محلة ساقية الجنزير ملك عيتاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
شمس نقولا زغيب
زوجة ابرهيم حنا ايوب
والدتها زينة
اولادها الياس وعائلته في المهجر وجاك وعائلته وجاكلين زوجة سهيل بيوض وعائلتها وانطوانيت زوجة ايلي ابي خليل وعائلتها.
اشقاؤها الياس وعائلته وسمعان وعائلته في المهجر وجرجي وعائلته.
شقيقتاها سلوى وعائلتها والماظ.
وعموم عائلات زغيب وايوب وبيوض وابي خليل ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٩ ايلول في منزل الفقيدة في كفرحاتا، الكورة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
المهندس ناصر علي خالد
المتوفى في الولايات المتحدة الاميركية
اشقاؤه المهندس محمد وخالد ووليد والدكتور عمر.
اصهاره عدنان شرارة ومصطفى تمساح وهاشم قدادو ومنذر السعودي والدكتور فايز رشيد والمرحوم سليمان مملوك.
يعلن موعد الدفن في حينه وتقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء والرجال في بناية شقيقه المهندس محمد خالد حي الرمل في صور.
الاسفون آل خالد وانسباؤهم وعموم اهالي صور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج سعيد واكد
ابناؤه انطوان وموريس وجميل
بناته ماري زوجة عبدو طنوس سليمان وفيوليت زوجة جورج نجيب سليمان والبس وجاكلين.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ ايلول في منزل الفقيد في ضهور بلونة قبالة فيلا خوام.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سامي منيب دعبول
اشقاؤه جميل وعبد العزيز والمرحوم الحاج فوزي
صهراه محمد شفيق غندور وحسن عفيف الصمدي.
وصلي على جثمانه عصر امس الجمعة ٢٨ ايلول في جامع الشهداء.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد اول طريق المطار في ملكه، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

رئيس بلدية انطلياس - النقاش واعضاؤها
مجلس رعية مار مخايل انطلياس
زوجته ليلى يوسف يعقوب عطاالله
اولاده خليل وعائلته نائب المدير العام لبنك المدينة
والدكتور نضال وعائلته
وارملة المرحوم عصام وعائلتها
وروز زوجة ميشال الخوري وعائلتها
وصونيا زوجة فؤاد هيدموس وعائلتها
شقيقه جبران خليل ابو حبيب وعائلته
شقيقته اميلي زوجة عبدو نمر عبدو وعائلتها
اولاد شقيقته ادمي ارملة المرحوم الياس اسد نهرا ابو حبيب وعائلاتهم
اولاد شقيقته متيل ارملة المرحوم امين اسد بشارة وعائلاتها
ينعون كبيرهم وفقيدهم
حبيب خليل ابو حبيب
عضو بلدية انطلياس - النقاش
تقبل التعازي في منزله في بصاليم اليوم السبت ٢٩ ايلول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
بول منصور شمعي
والدته رحيل خوري
شقيق جورج وعبود ونعيم والبر وماري زوجة يعقوب شاهين وحياة زوجة جميل زينو وجورجيت وليلى ومليرة وجوزفين وفدى.
تقبل التعازي في منزل والده في حي الميدان يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ ايلول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كميل يوسف الاشقر
زوجته المرحومة مريم يوسف ابو رجيلي
والد فؤاد وعبدو في المهجر وسمير وصلاح في المهجر وموريس ونادية وتريز زوجة بولس القرداحي وعائدة زوجة ايلي حايك وجوزفين زوجة منصور جرجي المر وجاكلين زوجة المقدم سلامة سلامة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ ايلول في منزله في مستديرة الحايك قرب كنيسة سيدة الحماية.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم الاستاذ
يوسف فؤاد نهرا
غدا الاحد ٣٠ ايلول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة راهبات عبرين في الاشرفية.

ذكرى اسبوع

تقام ذكرى اسبوع المرحومة
روزيت عيسى السليم
حرم عادل امين داود
اولادها شفيق وعلي وهيثم وشبل وجلال
اصهارها يوسف شبلي وحسين بشروش وابرهيم جعفر ومحمد حسن ومحمد ابو خليل.
الاثنين اول تشرين الاول في حسينية القليلة في صور الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل السليم وداود واهالي القليلة.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٣٠ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
السيد عفيف بدر الدين
الذي توفي متاثرا بجروح اصيب بها في المعارك في مونروفيا - ليبيريا.
والده السيد نجيب بدر الدين، زوجته الهام محمود عارف جلول، اولاده محمد نجيب وعلي ورامي وعليا، اعمامه محمد وشريف والمرحومان حسن وحسين، اشقاؤه محمود وموسى وجمال وكمال وهاشم، اصهاره محمود بدران وحسين بدران وعباس مكي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدته حبوش، فقداء النبطية والساعة السادسة مساء اليوم نفسه في منزل عمه المرحوم محمود عارف جلول في الاوزاعي الاوتوستراد قبالة معرض المطار.
الاسفون آل بدر الدين وجلول وعموم اهالي بلدة حبوش.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٣٠ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
عفيف حسين طبارة
اشقاؤه المرحومون شفيق ورفيق ووهيب ومحمد وتوفيق وعادل وصلاح واحسان ارملة المرحوم الدكتور عبد الحفيظ طبارة.
صهراه علي كوك وجهاد الخطيب
عديله عصام القيسي.
فتقبل التعازي في منزل الفقيد في الطريق الجديدة اول شارع صبرا ملك بلوق قبالة السبيل قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

تصادف غدا الاحد ٣٠ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج حمود فران
(ابو احمد)
والد الحاج احمد والحاج علي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في النادي الحسيني في النبطية.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدهم الغالي المربي الكبير الاستاذ
الحاج فضل عباس اسماعيل الحركة
والد عدنان
اشقاؤه الدكتور لطفي عبد الوهاب يحيي والقبطان فاروق عبدالله والمحامي عبدالاله فران
جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت
جمعية متخرجي المقاصد الخيرية الاسلامية - بيروت
آل الحركة.
يقيمون مجلس عزاء تتلى فيه آي من الذكر الحكيم غدا الاحد ٣٠ ايلول بين الساعة التاسعة والحادية عشرة قبل الظهر في حسينية برج البراجنة مركز البلدية حيث تقبل التعازي.

تصادف غدا الاحد ٣٠ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
هدى الحاج حسين برجاوي
شقيقة كامل وفضل وعباس ومحمد
اصهارها الحاج خليل برجاوي ونعيم رزق واحمد حرب وعلي الحاج علي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة قبل الظهر للرجال في النادي الحسيني في النبطية وللنساء في حسينية السيدة زينب.
الاسفون آل برجاوي وعموم اهالي النبطية

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
سليمة سليمان سماحة
ارملة المرحوم شفيق الياس سماحة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٣٠ ايلول في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي
تقبل التعازي في منزل ولدها انطوان سماحة في حي السراسقة في ملكه
آل الفقيدة وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
منير قسطنطين نجم
المتوفى في فرنسا
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في القداس والجناز اللذين يقامان لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٣٠ ايلول في كنيسة الصعود في ضبية.
تقبل التعازي بعد القداس في باحة الكنيسة
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
سعد الله مخول الاشقر
ارملته يمنى دياب
اولاده ميشال ورياض وسهيل وجورج وعقل وصفاء ووفاء وضياء.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٣٠ ايلول الساعة العاشرة والنصف في كنيسة حلبا - عكار للروم الارثوذكس.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
اسكندر هنري باسيل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٣٠ ايلول في كنيسة مار يوسف الحكمة.
تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
وليم سليم سليم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٣٠ ايلول في كنيسة القديسين بطرس وبولس في كفرشيما.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جوزف مخايل الجليلاتي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٣٠ ايلول في كنيسة مار شربل في كفر ياسين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور ستة اشهر على وفاة المرحوم
ميشال سليم نكد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٣٠ ايلول في كنيسة مار سمعان في وادي الكرم.
اهل الفقيد يرجون الاهل والاصدقاء مشاركتهم في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
ناصيف جرجس جبور
زوجته سلوى ايوب واولاده جورج وريتا وغسان يرجون ممن عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
دهيب جرجس القسيس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٣٠ ايلول الساعة العاشرة والنصف في كنيسة مار جرجس في فيطرون.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المرحومة
سميرة البر بيروتي (انطوانيت دبس)
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٣٠ ايلول في كنيسة مار بطرس في جبيل.
آل الفقيدة يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

عائلة المرحوم
رئيف مرعي عبيد
تأسف لتأجيل القداس والجناز لراحة نفس فقيدها بسبب الظروف الراهنة ويحدد موعد آخر في حينه.
وهي تشكر جميع الذين شاركوها في مصابها سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

مجلس الامن لتمديد مهمة المراقبين
تظاهرة طهران أقل من التوقعات وخامنئي شدّد على "الوحدة الاسلامية"



جانب من المتظاهرين في طهران يرفعون شعارات "لتسقط اميركا لتسقط اسرائيل". (رويتر تيليفوتو)

في اول تحرك شعبي منذ نشوب ازمة الخليج، شارك امس عشرات الالوف من الايرانيين في طهران في تظاهرة احتجاج على الغزو العراقي للكويت ووجود القوات الاجنبية في الاماكن الاسلامية المقدسة في شبه الجزيرة العربية، فيما حض مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي المسلمين في المنطقة على معارضة الولايات المتحدة واسرائيل داعيا اياهم الى تجنب الخوض في مسائل تثير الفرقة بينهم.

وتوجه المتظاهرون، الذين بدا ان عددهم اقل بكثير من توقعات المنظمين، الى حرم جامعة طهران حيث ادوا صلاة الجمعة. وكانوا يرفعون لافتات كتب عليها "الخليج الفارسي اساس الاسلام ولا مكان في المنطقة لاميركا"، و"لتسقط اميركا، لتسقط اسرائيل"، الى شعارات اخرى تؤيد الدعوة الى الجهاد التي وجهها خامنئي في ١٢ ايلول لطرد الاميركيين من الخليج.

وفي بيان تلي في مستهل صلاة الجمعة، جدد المتظاهرون "دعمهم" لمرشد الجمهورية وحكومة الرئيس هاشمي رفسنجاني. كذلك دانوا "العدوان العراقي على الكويت" مطالبين "بالانسحاب غير المشروط" للقوات العراقية. وحمل البيان على "عدوان القوات الاجنبية، ولاسيما منها الاميركية، على المنطقة والاماكن الاسلامية المقدسة". مؤكدا ان "المسلمين لن يدعوا القوات الاجنبية تدنس مقدساتهم".

.. وبثت الاذاعة الايرانية ان مدنا ايرانية عدة شهدت تظاهرات مماثلة احتجاجا على الحشود العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة في الخليج. وقالت في تعليق لها: "لقد شاهدنا كيف يدنسوا اراضينا المقدسة، ارض التنزيل الالهي (...) والمخزي ان حكام هذه البلاد انحنوا امام هذا العار خوفا من فقدان عروشهم وسلطانهم المشؤوم، وهم يدعون كذبا انهم خدام الحرمين الشريفين".

في غضون ذلك، ابلغ خامنئي الى وفد اسلامي برئاسة الشيخ عبد الرحمن خليفة مرشد جماعة "الاخوان المسلمين" في الاردن، ان ايران ستواصل الكفاح "ضد اميركا والكيان الصهيوني الغاصب والانظمة الرجعية". وقال لممثلي حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الاراضي المحتلة وزعماء اسلاميين من السودان وباكستان واليمن والجزائر ومصر وتونس، ان "هزيمة اميركا في الاراضي الاسلامية محتومة باذن الله"، مشيرا الى ان بلاده لم تنس شعار "اليوم ايران وغدا فلسطين" في ذروة الحرب الايرانية - العراقية. واكد الزعيم الايراني "ضرورة تجنب المسلمين مواجهة بعضهم البعض"، معتبرا ان "الوحدة الاسلامية قضية مهمة يمكن تحقيقها عبر التلاقي بين الزعماء الروحيين للمسلمين".

● في نيويورك اتخذ مجلس الامن قرارا [illegible] الخميس يمدد شهرين مهمة القوات الدولية المنتشرة على الحدود بين العراق وايران.

وينص القرار ٦٧١ على تمديد مهمة "المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة في العراق وايران" حتى نهاية تشرين الثاني المقبل. وسيقدم الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في هذا التاريخ تقريرا الى المجلس "عن المشاورات التي سيجريها مع الاطراف المعنيين في شأن مستقبل القوات الدولية، اضافة الى توصياته في هذا المجال".

(و ص ف، رويتر، ارنا)

رسالة عن الاسلام كسرت الجمود
المحادثات بين هيرد وولايتي تناولت الرهائن وازمة الخليج

في اليوم التالي لمعاودة العلاقات الديبلوماسية بين بريطانيا وايران، التقى امس في نيويورك وزيرا الخارجية للبلدين السيد دوغلاس هيرد والدكتور علي اكبر ولايتي الذي كشف ان رسالة من نظيره البريطاني تعلن احترام لندن للاسلام كسرت الجمود.

وعلم من مصادر ديبلوماسية ان اللقاء استمر ٣٠ دقيقة، وان الوزيرين بحثا في تفاصيل اعادة فتح السفارتين في لندن وطهران، كذلك عرضا تطورات ازمة الخليج، بعدما اعربا عن سعادتهما لمعاودة العلاقات بين بلديهما اثر قطيعة لم تتجاوز ١٨ شهرا.

ومعلوم ان هيرد وولايتي موجودان في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وكشفت المصادر الديبلوماسية ان هيرد وولايتي تطرقا الى مسائل ثنائية عالقة بينها مصير الرهائن البريطانية الثلاث المحتجزة في لبنان وقضية رجل الاعمال البريطاني روجر كوبر المسجون في طهران منذ عام ١٩٨٥ بدعوى تورطه في اعمال تجسس.

الا ان مصادر عربية مطلعة اكدت ان انهاء ملف الرهائن البريطانية التي تحتجزها مجموعات اصولية موالية لايران في لبنان، رهن باعادة العلاقات الديبلوماسية بين دمشق ولندن. واوضحت ان ثمة اتفاقا في هذا الشأن بين طهران ودمشق. مشيرة الى التقدم الذي طرأ على العلاقات الايرانية - الاوروبية مقارنة بالعقبات التي تعترض العلاقات الايرانية - الاميركية، ولاسيما منها استمرار تجميد الارصدة الايرانية في الولايات المتحدة.

ومن شأن اعادة العلاقات بين لندن ودمشق والتي قطعت عام ١٩٨٦، ان تساعد بريطانيا على ايجاد مكان لها على مسرح الشرق الاوسط في وقت عصيب، خصوصا ان لندن حرمت في السنوات الاخيرة قنوات الاتصال مع ثلاث عواصم مهمة في المنطقة هي طهران ودمشق وطرابلس.

وتتوقع وزارة الخارجية البريطانية ان يتيح تبادل الديبلوماسيين بين لندن وطهران المرتقب في غضون شهر، قيام حوار في شأن مسألة الكاتب سلمان رشدي. واستنادا الى تقارير صحافية بريطانية، لم يتمكن دوغلاس هيرد من الحصول من طهران على الغاء "الفتوى" باعدام سلمان رشدي بسبب روايته "آيات شيطانية" التي اعتبرها المسلمون تجديفا. وافادت التقارير ان هيرد تمكن فقط من الحصول على التزام ايران للقوانين الدولية والقواعد الخاصة بعدم التدخل في شؤون بلد آخر.

ورأت صحيفة "الاندبندنت" ان اعادة العلاقات بين ايران وبريطانيا تخفف موضوعيا الخطر على حياة سلمان رشدي ولكن من دون اي ضمان لسلامته.

وذهبت صحيفة "الدايلي تلغراف" الى ان هيرد راهن على قدرة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني على التوصل الى اطلاق روجر كوبر والرهائن الثلاث، وعلى تهدئة غضب الاسلاميين الاصوليين بالنسبة الى سلمان رشدي، وكذلك على ضمان تعاون طويل الامد مع الدول الغربية.

(رويتر، و ص ف، "النهار")

مانديلا يزور موسكو للمرة الاولى

جوهانسبورغ - و ص ف - اعلن امس "المؤتمر الوطني الافريقي" ان زعيمه نلسون مانديلا سيقوم ابتداء من ٨ تشرين الاول بجولة رسمية تشمل ثماني دول منها الاتحاد السوفياتي الذي يزوره للمرة الاولى.

وصرح الناطق باسم "المؤتمر الوطني الافريقي" انه لا يعلم ما اذا كان مانديلا سيقابل في موسكو الرئيس ميخائيل غورباتشيوف لان برنامج الزيارة الى الاتحاد السوفياتي لم يوضع بعد.

وبحسب البرنامج المعلن سيبدأ مانديلا جولته في ٨ تشرين الاول في باريس حيث سيستقبله الرئيس فرنسوا ميتران الذي كان التقاه خلال زيارة سابقة لمانديلا لباريس في حزيران الماضي.

وينتظر وصول مانديلا الى موسكو في ٩ تشرين الاول. ويزور الهند في ١٤ منه وماليزيا في ١٩ وبروناي في ٢١ واوستراليا في ٢٢ واندونيسيا في ٢٦ واليابان في ٢٧ تشرين الاول. ويتوقع ان يعود الى جوهانسبورغ في الثاني من تشرين الثاني عبر باريس.

تجربة نووية اميركية في لاس فيغاس

يوكا فلات (الولايات المتحدة) - وص ف - اجرت الولايات المتحدة اول من امس ثاني تجربة نووية لها في اسبوعين، في حقل يوكا في صحراء نيفادا على مسافة ١٠٠ كيلومتر شمال غرب مدينة لاس فيغاس. وبلغت قوة التفجير الذي اجري على عمق ٣٠٠ متر تحت الارض نحو ٢٠ الف طن.

وكانت التجربة السابقة اجريت في ٢٠ ايلول. وهي السابعة منذ بداية السنة والـ٧٠٥ منذ ١٩٥١.

بروكسيل: حارس السفير الاميركي حاول الانتحار؟

بروكسيل - وص ف - عثر صباح امس على حارس منزل السفير الاميركي في بروكسيل فاقدا الوعي وهو مصاب بطلق ناري في رأسه، قرب المنزل.

وصرح ناطق باسم الشرطة البلجيكية ان ملابسات الحادث تحمل على الاعتقاد ان الحارس، وهو موظف بلجيكي في احدى الشركات الخاصة المختصة بتوفير الحراس واجهزة الامن للبعثات الاجنبية، حاول الانتحار باطلاق النار من مسدسه على رأسه.

استمرار التراجع في البورصات العالمية و٢٠٠٠ مليار دولار "تبخرت" في طوكيو

شهدت بورصة طوكيو امس مزيدا من الانهيار مع انخفاض الاسعار بنسبة ٣٫٦٢ في المئة في سوق شديدة العصبية قاربت الذعر احيانا، وهبطت تاليا الى ما دون مستوى انهيارها في خريف ١٩٨٧.

وبعدما بلغ مؤشر "نيكي" الاربعاء الماضي مستوى ٢٣ الف ين والخميس ٢٢ الف ين، انخفض امس الى ما دون ٢١ الف ين متراجعا ٧٨٨٫٤١ ينا ليقفل على ٢٠٩٨٣٫٥ ينا وهو مستوى لم يبلغه منذ اوائل اذار ١٩٨٧ اي قبل ٤١ شهراً. في غضون ذلك تراجع مؤشر "توبيكس" ٤٩٫٣١ نقطة الى ١٥٧٠٫٩٥ ينا.

وتراجعت الاسعار منذ مطلع الاسبوع في اربع جلسات للبورصة (ما عدا الاثنين يوم عطلة) ١٢٫٣ في المئة لاسباب متصلة بالخوف من نشوب حرب في الخليج وانعكاس ذلك على الاقتصاد الياباني، فضلا عن اسباب خاصة بالقطاع المالي الياباني.

واقرت الاوساط المالية اليابانية والاجنبية في طوكيو مساء ان "الوضع بدأ يتسم بالخطورة". وراجت اشاعات عدة ساهمت في هبوط الاسعار. وافاد عملاء البورصة ان بعض هذه الاشاعات تحدث عن زيادة جديدة وشيكة لمعدل الحسم في "بنك اليابان" (المركزي) بينما كان بعضها الآخر اكثر قلقا اذ اعتبر نشوب الحرب في الخليج امرا اكيدا.

وكانت اسعار الاسهم في طوكيو تراجعت فعلا بسبب ارتفاع معدلات الفائدة المحلية عندما غزا العراق الكويت في ٢ آب الماضي، وقال احد كبار المتعاملين في البورصة: "لا احد يرغب في التكهن بالمدى الذي ستذهب اليه البورصة في الهبوط".

ورجح محللون ان يتراجع "نيكي" الى اقل من ٢٠ الف ين الاسبوع المقبل للمرة الاولى منذ شباط ١٩٨٧. وقدروا ان نحو الفي مليار دولار "تبخرت" منذ اوائل السنة الجارية في بورصة طوكيو، اي ما يعادل مرة ونصف مرة مجموع ديون البلدان النامية. واضافوا ان قيمة الاسهم خسرت نصف قيمتها في هذه الفترة وان الاقتصاد الياباني الى الفرد العادي سيدفعان الثمن.

تراجع "داو جونز"

● في نيويورك استمر التراجع في بورصة "وول ستريت" وتراجع مؤشر "داو جونز" الى ما دون ٢٤٠٠ نقطة في سياق التراجع الذي سجل في بورصة طوكيو واثر اعلان الاحصاءات الاقتصادية التي عززت المخاوف من حدوث ركود في الولايات المتحدة مع انهيار المؤشر المركب في آب الماضي.

وفقد مؤشر "داو جونز" الساعة ١٥٫٠٠ بتوقيت غرينيتش ٢٢٫١٧ نقطة وبلغ ٢٣٩٥٫٣٠.

وكان المؤشر المركب للقطاعات الاقتصادية الرئيسية الذي يحدد الوضع الذي سيكون عليه الاقتصاد في الولايات المتحدة في الاشهر الستة او التسعة المقبلة تراجع بنسبة ١٫٢ في المئة في آب اثر ازمة الخليج. ويعتبر هذا التراجع الاسوأ منذ ثلاث سنوات تقريبا. ويشير المحللون الى ان تراجع هذا المؤشر في آب يدل على ان ازمة الخليج وارتفاع اسعار النفط قد يدفعان باقتصاد الولايات المتحدة الى الركود.

● في لندن سجلت بورصة لندن لدى اقفال جلسة امس تراجعا هو الاسوأ منذ كانون الثاني ١٩٨٩ متأثرة بالتراجع الذي سجل لدى افتتاح بورصة نيويورك "وول ستريت" بعد اعلان الاحصاءات الاقتصادية الاميركية.

وفقد مؤشر "فوتسي" لاسهم الشركات المئة الكبرى ١٨٫٩ نقطة وتراجع الى ١٩٩٠٫٢ بنسبة ٠٫٩ في المئة عن اقفال اول من امس.

وظل التبادل في السوق محدودا وسجل تبادل ٤٠٢ مليون سهم في مقابل ٤١٣٫٥ مليونا الخميس. وكان لارتفاع اسعار النفط حيث قارب سعر البرميل ٤٠ دولارا اثر في تراجع السوق.

وشمل التراجع معظم القطاعات وخصوصا شركات التأمين ومعامل البيرة والشركات الغذائية والمتاجر والشركات النفطية.

● في باريس سجلت الاسهم في البورصة تراجعا كبيرا في سوق متشنجة. وقال المتعاملون ان البورصة تأثرت الى حد كبير بتراجع بورصة طوكيو.

فبعدما سجل مؤشر "كاك ٤٠" لدى الافتتاح تراجعا نسبته ٠٫٤٦ في المئة، سجل في جلسة امس تراجعا بنسبة ٣٫١٣ في المئة متأثرا بالتراجع في البورصة الاميركية. وفي ختام الجلسة بلغ التراجع ٢٫١١ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ١٫٦٥ في المئة اول من امس.

وكانت بورصة باريس اقفلت الخميس قبل تسجيل تراجع كبير في "وول ستريت". اما امس فقد اقفلت قبل ان تستعيد الاسهم الاميركية بعض خسائرها.

مصارف الخليج

● في دبي افادت مصادر مالية ان المصارف الخليجية ما زالت تعاني ضغوطا بسبب التهديد بالحرب في المنطقة، الا ان قدرتها على استقبال ودائع تحسنت في الايام السبعة الاخيرة.

واضافت ان مزيدا من المصارف الدولية عاود معاملاته في المنطقة بعدما علق معظمها عقب غزو الكويت خوفا من ان تودي الازمة بالنظام المالي في الخليج. واشارت الى ان الحشود العسكرية في المنطقة ساعدت على اقناع المصارف الخارجية بأن مصير المؤسسات والعملات الخليجية الاخرى لن يكون كمصير نظيراتها في الكويت.

وعلى رغم ان النظام المالي استطاع الصمود بنجاح في وجه الذعر في الاسابيع الاولى، الا ان المصارف الخليجية ما زالت تواجه صعوبات في التحرك في اسواق المال ولا تعمل الا على الاحتفاظ بسيولتها وتسوية مراكزها المالية على أمل عدم وقوع ما لا تحمد عقباه.

ورأى متعاملون خليجيون ان مصارف اميركية باتت مدعومة اكثر وان نحو عشرة مصارف يابانية عادت تستقبل اموالا من المنطقة وان لم تعد الى الاقراض بعد، وذلك اثر توقف اليابانيين تماما عن التعامل في الخليج عقب الغزو.

وبدأت اخيرا بالظهور تقديرات اكثر دقة لخسائر الاسواق المالية في الخليج بعد الغزو.

(وص ف، ي ب، رويتر)

وكالة الطاقة لا تستثني احتياطها اذا ما استمر ارتفاع اسعار النفط

اعربت وكالة الطاقة الدولية عن قلقها من ارتفاع اسعار النفط وسط اتهامات متبادلة في هذا الشأن بين صناعة النفط الاوروبية ولجنة الطاقة في المجموعة، وتوقعات ان يصل سعر برميل النفط الى مئة دولار.

وطلبت اللجنة التي تدير وكالة الطاقة الدولية من الدول الـ٢١ الاعضاء فيها لدى بدء اجتماعها في باريس امس الاستعداد للجوء الى المخزونات الاستراتيجية لمواجهة اي تدهور في التموين نتيجة ازمة الخليج.

وقالت في بيان بعد الاجتماع "ان الوضع الحالي للعرض لا يزال قابلا للتدبير لكنه غير مريح". واوصت "كلا من الدول الاعضاء (...) باتخاذ الاجراءات اللازمة لتكون مستعدة للسماح للسلطات المختصة باستخدام مخزونها فورا وعمليا و/أو تطبيق اجراءات تهدف الى زيادة القدرة الانتاجية وخفض الطلب في حال انخفاض ملموس جديد في الامداد".

● في بروكسيل رفضت صناعة النفط الاوروبية اتهامات مفوض لجنة الطاقة في المجموعة بانها مسؤولة عن ارتفاع اسعار النفط الى اعلى معدلات لها في عشر سنين.

وكان مفوض اللجنة السيد انطونيو كاردوسو اي كونها اعتبر في تصريح له الثلثاء ان الزيادات الاخيرة في اسعار النفط لا مبرر لها على الاطلاق وعزاها الى المضاربات وليس الى العجز في الامدادات.

لكن رابطة صناعة النفط الاوروبية ردت في بيان لها "ان ميكانيكية اسعار النفط الخام ومنتجاته ليست في ايدي شركات النفط الرئيسية". ولاحظ البيان ان الدول المنتجة هي التي تحدد فعلا اسعار النفط. وقال: "ان شركات النفط لا تؤيد ارتفاع اسعار النفط بدرجة غير عادية او التقلبات الكبيرة في هذه الاسعار". واضاف ان منتجي النفط في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" هم الذين ربطوا نفطهم بالسوق الفورية وان هذه الاسواق "حساسة جدا لاي بيانات تصدرها" الدول المنتجة.

● في لندن توقع وزير النفط السعودي السابق الشيخ احمد زكي يماني في تصريحات نشرتها صحف بريطانية ان ترتفع اسعار النفط الى مئة دولار البرميل الواحد اذا نشبت الحرب في الخليج وتضررت المنشآت النفطية السعودية.

واكد اليماني ان العراق لغم كل ابار النفط الكويتية ويكفيه ضغط زر لتدميرها. لكنه استبعد ان يتوصل العراق الى تدمير كل آبار النفط في السعودية. وقال ان الدول الغربية تستطيع ان تخفف آثار ارتفاع اسعار النفط في اتجاه الـ١٠٠ دولار البرميل عن طريق السحب من احتياطها الاستراتيجي.

وكان سعر برميل "برنت" المستخرج من بحر الشمال بلغ صباح امس عند فتح سوق لندن ٣٩٫١٥ دولارا البرميل تسليم تشرين الثاني في مقابل ٣٨٫٧٥ دولارا مساء الخميس. (رويتر، و ص ف)

محاولة فاشلة لاغتيال وزير
الفيليبين: المؤبد لـ١٦ عسكرياً تورطوا في قتل زوج اكينو

حكمت محكمة في مانيلا امس بالسجن المؤبد على ١٦ عسكريا بينهم ضباط كبار بعد ادانتهم بقتل السناتور السابق بنينيو اكينو، زوج الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو، عام ١٩٨٣.

ومن ابرز المدانين الجنرال لوثر كاستوديو، وهو كان من ابرز مساعدي الرئيس الراحل فرديناند ماركوس الذي اطاحته ثورة شعبية عام ١٩٨٦ وصلت كوراسون اكينو على اثرها الى سدة الرئاسة.

وامرت المحكمة العسكريين الـ١٦ بدفع ٧٫٨ ملايين بيزوس (٣٠٠ الف دولار) تعويضا لعائلة اكينو، زعيم المعارضة السابق الذي قتل بالرصاص في مطار مانيلا لدى عودته من الولايات المتحدة.

وبرأت ٢٠ متهما اخر، بينهم وزير السياحة السابق السيد جوزيه اسبيراس، ورئيس شرطة مانيلا السابق السيد بروسبيرو اوليفاس.

وصادف اعلان هذه الاحكام الذكرى السنوية الاولى لوفاة ماركوس في منفاه في جزيرة هاواي.

على صعيد آخر، اطلق مسلح مجهول النار على وزير الحكم المحلي الفيليبيني السيد لويس سانتوس، فاخطأه لكنه اصاب احد اصدقائه فقتله.

وافادت الشرطة ان المسلح تمكن من الهرب بعدما فتح النار على سانتوس الذي كان يتناول الافطار في حديقة منزله في مدينة دافاو في جنوب الفيليبين. واصابت الرصاصة خادمة سانتوس ثم خرجت من جسدها لتصيب السيد ماركوزا رايس احد اصدقاء الوزير اصابة قاتلة في رقبته. ولم يصب سانتوس باذى.

في مانيلا، جرت تظاهرة صغيرة ضد الغزو العراقي للكويت شارك فيها نحو ٢٥ مسلما فيليبينيا معظمهم من النساء المحجبات والاطفال. وحمل المتظاهرون لافتات تدين التصرف "غير الاسلامي" للعراق حيال الكويت. (رويتر، و ص ف)

استنفار الجيش في "يوم الغفران"
اعتصام في غزة وتظاهرة في عمان تضامنا مع مخيم البريج المحاصر

احيت اسرائيل بدءا من بعد ظهر امس "يوم الغفران" فتوقفت الحركة كليا، وعزز الجيش الاسرائيلي اجراءاته الدفاعية وعزل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن العالم.

وتوقفت حركة السيارات في اسرائيل وعلق البث الاذاعي والتلفزيوني وكل الاعمال الاخرى لمدة ٢٤ ساعة، ويخاطر الذين ينزلون الى الشوارع بالتعرض للرجم بالحجار. وكما في السنوات السابقة في مثل هذه المناسبة، وجه الحاخامون نداء الى اليهود المتشددين لعدم التعرض لسيارات الاسعاف او لقوى الامن التي تجوب الشوارع.

وصرح ناطق عسكري ان القوات البرية وضعت في حال استنفار، وانضمت بذلك الى سلاح الطيران المستنفر منذ بدء ازمة الخليج. وذكر ان "هذا الاجراء يندرج في اطار التدابير التقليدية التي تعتمد مع حلول جميع الاعياد اليهودية المهمة". لكنه اضاف ان "على اسرائيل ان تتذكر دائما الهجوم المفاجيء الذي شنته عام ١٩٧٣ الجيوش العربية في مثل هذا اليوم"، الذي يتفرغ فيه اليهود للصوم والصلاة، والذي صادف ٦ تشرين الاول من ذلك العام.

ونشرت الصحف الاسرائيلية تقريرا لصحيفة "وول ستريت جورنال" الاميركية جاء فيه ان اسرائيل ضاعفت اجراءاتها الدفاعية هذه السنة بعد تهديدات الرئيس العراقي صدام حسين بمهاجمة اسرائيل اذا تعرض اقتصاد بلاده للاختناق من جراء العقوبات التي فرضتها عليه الامم المتحدة. واوضح التقرير ان اسرائيل عبأت ٥٥ الف جندي من احتياط القوات الجوية وانها حركت مدرعات ومدافع في مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

ويعتبر نقل التقارير عن الصحف الاجنبية السبيل الوحيد لتجنب الرقابة العسكرية على الصحف المحلية.

من جهة اخرى، اقفلت السلطات الاسرائيلية كل المنافذ المؤدية الى الاراضي المحتلة ومنعت الدخول اليها والخروج منها حتى الثامنة من مساء اليوم. واتخذت الشرطة اجراءات استثنائية تحسبا لاحتمال وقوع هجوم على الاف اليهود الذين يتوقع وجودهم عند حائط المبكى في الحي القديم من القدس.

دعما للبريج

واستمر الجيش الاسرائيلي لليوم التاسع على التوالي في فرض الحصار على مخيم البريج في قطاع غزة، بعد قتل جندي اسرائيلي رجماً داخل المخيم.

واعتصم امس بضع مئات من الفلسطينيين في مقر الصليب الاحمر في مدينة غزة للاحتجاج على "اجراءات القمع" المفروضة على البريج، واستنكارا لتدمير الجيش الاسرائيلي ٢٦ متجرا و٧ منازل في المخيم اثر مقتل الجندي. ودعا المعتصمون الهيئات الدولية ومنظمات حقوق الانسان الى التدخل لوضع حد لتدمير الجيش الاسرائيلي الممتلكات. وطالبوا بدعوة مجلس الامن الى اجتماع عاجل "لمنع مواصلة مثل هذه التدابير القمعية في الاراضي المحتلة".

وجرت تظاهرة في مخيم رفح في قطاع غزة للمطالبة برفع منع التجول المفروض على البريج، فيما أعلن الاضراب في مدينة رام الله في الضفة الغربية لثلاثة ايام تضامنا مع سكان المخيم المحاصر.

واعلنت "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" الايام المقبلة "ايام تصعيد" في الاراضي المحتلة حتى يرفع الحصار المفروض على البريج.

وجاء في بيان وزع في الاراضي المحتلة ان "كل المجموعات الضاربة واللجان الشعبية" في الضفة الغربية وقطاع غزة مدعوة الى "توجيه ضربات قاسية الى الجنود والمستوطنين الاسرائيليين في هذه الايام". كذلك طلبت من العمال الفلسطينيين عدم التوجه الى اسرائيل للعمل حتى رفع الحصار عن المخيم. واكد البيان ان قيادة الانتفاضة "سترد على الاجراءات القمعية التي اتخذها الجيش الاسرائيلي" وحضت الهيئات الدولية ومنظمات حقوق الانسان على التدخل لـ"وضع حد لهذه الممارسات التعسفية الاسرائيلية".

قتل ٤ "متعاونين"

في غضون ذلك، افادت مصادر فلسطينية ان اربعة اشخاص متهمين بـ"التعاون" مع اسرائيل قتلوا.

فقد اطلق مقنعون النار على احمد محمد الساحر في منزله في خان يونس في جنوب قطاع غزة فأصيب في رأسه وتوفي فورا. واقتاد مقنعون اخرون احمد عصفور (٣٢ عاما) من منزله في قرية عبسان في غزة الى خارج القرية واوثقوه الى شجرة ثم اطلقوا عليه النار فقتل. وقتل فلسطينيون مصطفى ابو طه (٥٥ عاما) في مخيم رفح في غزة. وفي الضفة الغربية، قتل ملثمون بالرصاص مدير مكتب البريد في مدينة جنين جرار محمود جرار (٥٠ عاما)، الذي كان تلقى انذارين بالكف عن التعامل مع الاستخبارات الاسرائيلية.

وقالت مصادر عسكرية ان القوات الاسرائيلية هدمت منزلا في قرية بيت حانون بعد اتهام صاحبه بالانتماء الى حركة "فتح" وبمحاولة القاء قنبلة على دورية عسكرية في القرية في حزيران الماضي.

متهمة بالتجسس

في القدس، علم من مصدر قضائي ان محكمة اللد العسكرية اتهمت فتاة عربية اسرائيلية بمحاولة التجسس لحساب منظمة التحرير الفلسطينية. وافاد المدعي العام العسكري ان نابيا محمد محاميد (٢٣ عاما) وهي من يافا سعت، بناء على امر من منظمة التحرير، الى اقامة علاقة عاطفية مع ضابط درزي من الجيش الاسرائيلي للحصول منه على معلومات عسكرية.

كذلك اتهمت الشابة بمحاولة شراء اسلحة لمصلحة ناشطين فلسطينيين في الاراضي المحتلة وبالعمل على جلب اعضاء جدد الى صفوف المنظمة.

وقال المدعي العام العسكري ان المتهمة اتصلت بالمنظمة الفلسطينية خلال زيارة لها لمصر عام ١٩٨٩.

"حماس"

ودعت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" "شرفاء العالم كله" الى كسر الحصار المفروض على العراق معتبرة اياه "جريمة اخرى ترتكب في حق الانسانية".

وجاء في بيان حمل عنوان "الجهاد المقدس فريضة شرعية ضد الصهاينة والغزاة الصليبيين" ان الحصار المفروض على "ابناء الشعبين العراقي والكويتي المسلمين يستهدف تجويع اطفالنا وحرمان مرضانا الدواء والغذاء".

ووصفت "حماس" الوجود العسكري الاجنبي في الخليج، بانه "مؤامرة" وان الولايات المتحدة "استغلت" دخول القوات العراقية الى الكويت و"اتخذته ذريعة لاحتلال النفط مباشرة" واعتبرت ان ذلك يستهدف "وقف حركة المد الاسلامي المبارك الذي اخذ يجتاح بلادنا كلها".

ودانت "عملية تهجير الفلسطينيين المقيمين والطلاب وطردهم من مصر وبعض دول الخليج" واعتبرته "طعنة في ظهر القضية الفلسطينية والانتفاضة المباركة".

ودعت الى يومي اضراب شامل في ٩ و١٤ تشرين الاول مع دخول الانتفاضة شهرها الـ٣٥ واحتجاجا على وجود القوات الاجنبية في منطقة الخليج.

تظاهرة في عمان

● في عمان، تجمعت نحو ١٠٠ امرأة فلسطينية واردنية صباح امس في عمان للاحتجاج على ممارسات الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة والمطالبة بتسوية شاملة لازمة الخليج ولمشاكل المنطقة.

والقى عدد من النساء كلمات في الجمع امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عمان نددن فيها بالاعمال الانتقامية التي نفذها الجيش الاسرائيلي في مخيم البريج.

ورفعت المتظاهرات لافتات تطالب بـ"محاكمة مرتكبي الجرائم ضد الفلسطينيين" ومنددة بـ"الممارسات الوحشية للقوات الصهيونية في الاراضي المحتلة". (رويتر، و ص ف)

محاولة لاغتيال البابا في ساحل العاج

ابيدجان - و ص ف - كشف رئيس ساحل العاج فيليكس هوفويت بوانيي ان محاولة لاغتيال البابا يوحنا بولس الثاني اعدت خلال زيارة الحبر الاعظم في التاسع والعاشر من ايلول الجاري لتكريس كاتدرائية "نوتردام دو لا بي".

وقال لممثلي ١٩ حزبا من المعارضة اتهم بعضها من غير ان يسميه بانه وراء هذه المحاولة: "طلبتم قتل قداسة البابا. انه لامر مخجل".

يوغوسلافيا: دستور جديد لصربيا حدّ من الحكم الذاتي لكوسوفو

تبنى الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) الصربي الحاكم في جمهورية صربيا امس دستورا جديدا يعزز سيطرته في كبرى الجمهوريات اليوغوسلافية بمنحه رئيسها سلطات اوسع وينهي عمليا اشكال الحكم الذاتي التي كان يتمتع بها الاتنيون الالبان الذين يشكلون اقلية.

وجاءت الموافقة على الدستور الذي يتألف من ١٣٦ مادة بالغالبية الساحقة لبرلمان صربيا في جلسة بثها التلفزيون، واعتبرت خطوة مهمة في جهود الشيوعيين للاحتفاظ بالسلطة عبر تحسين صورتهم واستغلال العصبية الصربية المتنامية.

ويضمن الدستور الجديد، متمثلا ما سبقه من اصلاحات دستورية شيوعية في دول اوروبية شرقية اخرى، حقوق الانسان والديموقراطية التعددية، ويمهد الطريق امام اختيار اول برلمان حر في صربيا منذ تسلم الشيوعيين الحكم في نهاية الحرب العالمية الثانية، عبر انتخابات موعود بها اواخر كانون الاول.

الى ذلك يتيح اعتماد اقتصاد مختلط مانحا كل اشكال الملكيات اوضاعا متساوية.

وعرف الدستور صربيا بانها جمهورية ديموقراطية مسقطا كلمة "اشتراكية" والغى اوصافا ايديولوجية وابقى اخرى بينها النجم الاحمر في العلم الوطني.

لكن التغيير الاهم الذي طاول الدستور وكان السبب الاول لتعديله هو تجريده عمليا اقليم كوسوفو ذا الغالبية الالبانية من كل خصائص الحكم الذاتي التي لحظها له دستور ١٩٧٤. وكذلك الامر بالنسبة الى اقليم فويفودينا.

وكان برلمان جمهورية صربيا حل في تموز الماضي برلمان اقليم كوسوفو وحكومته بعدما اعلن نواب الالبان عرقيون الاستقلال.

ومنذ مدة طويلة وكوسوفو بؤرة اضطرابات عرقية بين الالبان العرقيين البالغ عددهم ١٫٧ مليون نسمة وسائر السكان البالغ عددهم ٢٠٠ الف نسمة وهم من الصرب وسكان الجبل الاسود. وقد قتل في هذه الاحتجاجات اكثر من ٥٠ شخصا منذ اذار ١٩٨٩.

ويريد الالبان العرقيون مزيدا من الحكم الذاتي الا ان الصرب يعتبرون المنطقة مهدا لحضارتهم.

من جهة اخرى، بثت اذاعة زغرب أن بضعة الاف من الصرب اقاموا حواجز حول بلدة في جمهورية كرواتيا للمطالبة بزيادة الحقوق العرقية. واوضحت ان الصرب، وهم الاقلية في كرواتيا، استخدموا الصخور والاشجار لاغلاق الطرق حول بلدة بترينيا التي تبعد ٧٠ كيلومترا شرق زغرب عاصمة كرواتيا.

ويقول الصرب انهم يتعرضون للاضطهاد في كرواتيا. الا ان الحكومة الجديدة التي تنتمي الى يمين الوسط والتي اطاحت الشيوعيين في الربيع الماضي تؤكد ان حقوقهم مكفولة.

(ي ب، رويتر)

في اطار مفاوضات الحد من التسلح
"اتفاق مبدئي" بين بايكر وشيفاردنادزه وحل وسط للطائرات المقاتلة

اعلن وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ونظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه، اول من امس في نيويورك، انهما توصلا الى اتفاق مبدئي في شأن المعدات العسكرية وباتا قريبين من التوصل الى حل وسط في شأن الطائرات المقاتلة، في اطار مفاوضات الحد من السلاح التقليدي في اوروبا.

وصرح بايكر بعد الجلسة الثانية من محادثاته مع شيفاردنادزه في غضون يومين والتي استمرت ساعتين: "سنناقش مع حلفائنا كل من جهته اتفاقا ممكنا على اساس قاعدة الاكتفاء (النسبة القصوى من المعدات العسكرية التي يستطيع بلد واحد الاحتفاظ بها ضمن الحلف الذي ينتمي اليه) وقد احرزنا الان تقدما في شأن الطائرات المقاتلة". واضاف مخاطبا الصحافيين: "لقد احرزنا تقدما يتعين ان نناقشه معهم قبل ان نبحث فيه معكم".

واشار شيفاردنادزه من جهته الى احراز "تقدم ملموس جدا" وقال: "علينا الان التشاور مع حلفائنا بالطبع، الا اننا على المستوى الثنائي حققنا تقدما حقيقيا".

ويذكر ان مفاوضات الحد من الاسلحة التقليدية بين حلف شمال الاطلسي وحلف فرصوفيا جارية في فيينا منذ ١٩٨٩. وتشكل "قاعدة الاكتفاء" وتحديد عدد طائرات القتال المشكلتين الاخيرتين العالقتين قبل وضع اتفاق الحد من التسلح في اوروبا.

وتشكل هذه المعاهدة بالنسبة الى واشنطن كما الى موسكو شرطا ضروريا لعقد قمة الامن والتعاون في اوروبا المتوقعة من ١٩ تشرين الثاني الى ٢١ منه في باريس.

وكان الاتحاد السوفياتي ابدى تصلبا في مواقفه بعدما كان وافق على عدم تجاوز سقف ٣٠ في المئة من التجهيزات العسكرية الهجومية لحلف فرصوفيا.

واوضح بايكر بعد الجلسة ان الحل الوسط ليس نسبة ٣٠ ولا ٤٠ في المئة. وان من الضروري عقد اجتماع جديد مع شيفاردنادزه في الايام المقبلة في نيويورك نظرا الى ان "الاتفاق لم ينجز بعد".

ويذكر ان موضوع تحديد عدد الطائرات المقاتلة كان اصعب نقطة في المفاوضات منذ فتح ملف الحد من التسلح.

وبعدما رفض الرئيس جورج بوش ادراج الموضوع ضمن الملف، اقترح مناقشته في ايار ١٩٨٩. الا ان السوفيات لا يريدون التفاوض في شأن خفض عدد طائراتهم المتمركزة على الارض اذا لم يحدد عدد الطائرات الاميركية المنقولة على متن حاملات الطائرات. كذلك رفضت الولايات المتحدة التفاوض على خفض قواتها البحرية.

ومن المقرر ان يعقد اجتماع وزاري لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الاثنين والثلثاء المقبلين في نيويورك تحضيرا لقمة باريس.

(و ص ف)

جيبوتي: قتيل و١٧ جريحاً في اعتداء على جنود فرنسيين

اسفر اعتداء بالقنابل اليدوية ليل اول من امس على مقهيين في وسط جيبوتي يرتادهما فرنسيون، عن سقوط صبي فرنسي في التاسعة من العمر قتيلا، و١٧ جريحاً بينهم ١٥ عسكريا فرنسيا وسائح الماني غربي ومواطن من جيبوتي.

واوضح الجنرال غوتييه، قائد القوات الفرنسية في جيبوتي، ان ثلاث قنابل يدوية القيت على مقهى "كافيه دو باري" حيث وقعت الضحايا، في حين القيت قنبلتان اخريان لم تنفجرا على مطعم "ليستوريل" الواقع في الجانب الآخر من ساحة "٢٧ حزيران ١٩٧٧"، وهو تاريخ استقلال هذه المستعمرة الفرنسية السابقة. وتولى فريق من خبراء المتفجرات تابع للقاعدة الجوية الفرنسية تفكيك القنبلتين غير المنفجرتين.

واعلن غوتييه اتخاذ "اجراءات امنية جديدة" لحماية اربعة آلاف عسكري فرنسي في جيبوتي والفين من افراد عائلاتهم، "مكملة" لتلك التي اتخذت منذ بداية ازمة الخليج مطلع آب الماضي. لكنه لم يفصح عن طبيعة هذه الاجراءات، التي قال انها تهدف الى "تجنيب هؤلاء الفرنسيين التحول رهائن للارهابيين". ولاحظ ان هذا الاعتداء وقع "في الوقت الذي ارسلت فرنسا جزءا من قواتها العسكرية الى الخارج"، في اشارة الى الوحدات الفرنسية في الخليج. واضاف: "لا بد لهذا التحرك ان يثير غضب البعض"، من غير ان يوضح ما اذا كان يقصد بذلك العراق.

وعثرت الشرطة الجيبوتية امس على سيارة الاجرة المسروقة التي استخدمها الجناة لالقاء القنابل. وصرح وزير الداخلية السيد خيرالله حارد ان السيارة وجدت على مسافة ٢٥ كيلومترا جنوب غرب جيبوتي، فيما وجد سائقها موثوق اليدين والرجلين في منطقة ريفية على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة. وقال ان السائق يخضع للتحقيق وان عدد الجناة اربعة تم تحديد اوصافهم بدقة. واضاف ان الشرطة "جندت كل امكاناتها لايجادهم"، لكنه لا يمكنه في هذه المرحلة التكهن بدوافع الهجوم.

وعاد الرئيس الجيبوتي حسن غوليد يرافقه وزير الداخلية الجرحى الفرنسيين في المركز الطبي التابع للجيش الفرنسي، ومنهم اثنان لا يزالان في حال الخطر، مما والدا الصبي الذي قتل في الانفجار وقد اصابتهما شظايا القنبلة اصابات بالغة في الصدر.

وبعث غوليد برسالة الى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اعرب له فيها عن "اشمئزازه" من الاعتداء "الذي يهدف الى النيل من علاقات الصداقة والتعاون المميزة التي تجمع بين فرنسا وجيبوتي". كذلك بعث برسالة تعزية الى والدي الضحية.

● في باريس، بعث الرئيس ميتران ببرقية الى الجنرال غوتييه اعرب فيها عن "اشمئزازه" من هذا "الاعتداء الجبان"، كذلك طلب منه ابلاغ تعازيه الى والدي الصبي القتيل، المعاون اول نيرفيه وزوجته، والى الجرحى "تضامنه معهم في ظروفهم الاليمة". وقال للجنرال غوتييه انه "يجدد ثقته به وبالقوات الفرنسية التي تواجه بعزم وكرامة الاوضاع الصعبة السائدة في تلك المنطقة من العالم".

(و ص ف، رويتر)

